



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر "بسكرة"

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -قطب شتمة-

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي

- دراسة ميدانية على عينة من الحاضنات التكنولوجية في

الجزائر -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة الدكتورة:

صباح غربي

إعداد الطالب:

محمود تيشوش

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذ	عبيدة صبطي
مشرفا و مقررا	جامعة بسكرة	أستاذ	صباح غربي
مناقشا	جامعة بسكرة	أستاذ	زرقة بولقواس
مناقشا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر أ	محمد طه فريجة
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ	لطيفة عريق
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر أ	كريمة محمدي

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وتقدير

بعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث
رحمة للعالمين

نتوجه بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل، ومصادقا لقوله صلى
الله عليه وسلم:

(مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُفًا فَكَافَيْتُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَيْتُمُوهُ) رواه
أبو داود وصححه الألباني.

نتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة صباح غربي التي كانت لنا سندا وعونا في إتمام
هذه الأطروحة والتي لم تبخل علينا بما فتح الله عليها بعلمها ونصائحها القيمة التي كانت لنا
عونا، فاللهم أسعدها في الدارين وبارك في أهلها وأرضى عنها وعن والديها فإنك نعم المولى
ونعم المجيب.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي وأحسنوا بعلمهم، كما لا يفوتنا
أن ننوه بالذين كان لهم الفضل في إتمام هذا العمل المتواضع، من موظفين وزملاء وأصدقاء.

وكل الشكر والعرفان موصول لكل من أمدنا بالمساعدة والعون من قريب أو بعيد.

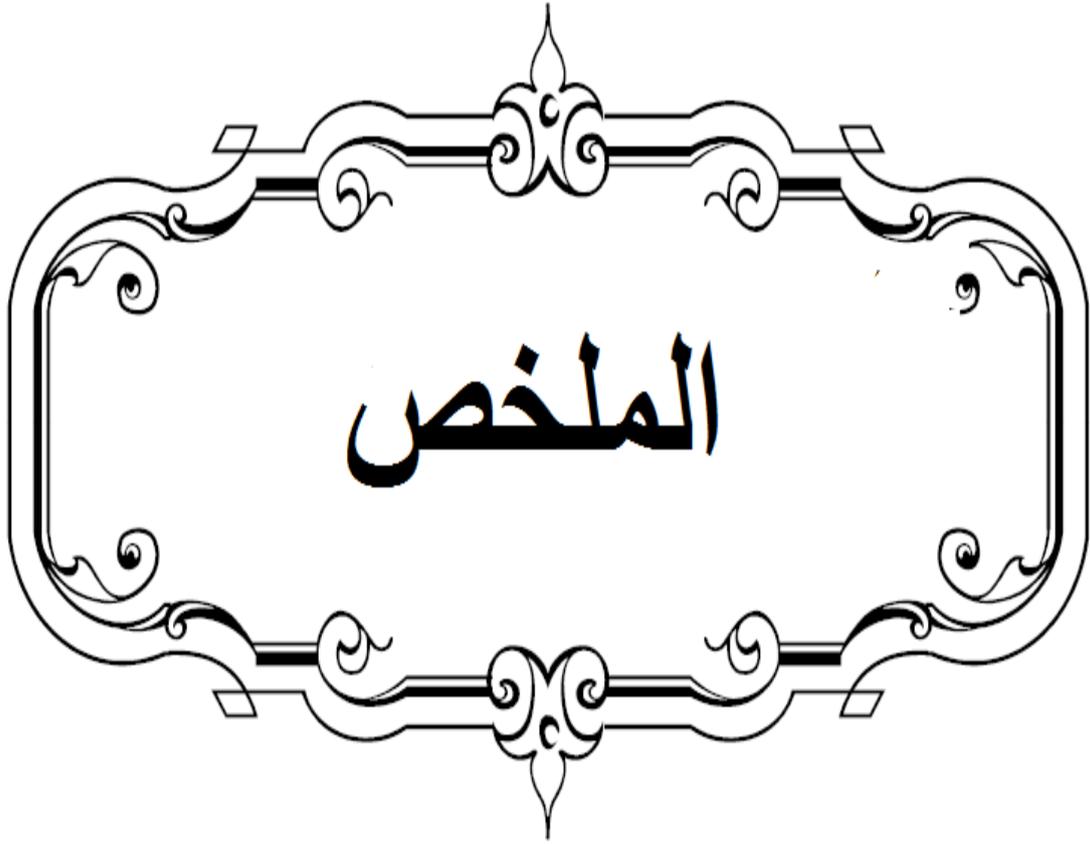
الإهداء

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة الأمومة، وزودتني بالحب و الحنان، وعلمتني حب الله وحب الرسول، وقدمت لي الغالي و النفيس من أجل إتمام دراستي، إليك أُمي أهدي لك هذا العمل المتواضع، فجزاك الله خيرا و أمد في عمرك بالصالحات وألبسك ثياب الصحة و العافية

إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب ووهبني الحياة و الأمل و لم ييخل علي بالدعم المادي و المعنوي من اجل اتمام دراستي، إليك أبي أهدي لك هذا البحث المتواضع فلك التجلي و الإحترام، و أسأل الله لك الصحة و العافية ودوام النعمة

إلى إخوتي الكرام حفظهم الله رموز المحبة و الاحترام و التعاون

إلى جميع الأحبة و الأصدقاء و الزملاء أهدي هذا العمل المتواضع



المُلخَص

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا لمعرفة دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الحاضنات التكنولوجية في الجزائر، كما حاولنا الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية للمشاريع الاجتماعية المبتكرة؟
- هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بالمسؤولية الاجتماعية للابتكارات الاجتماعية؟
- ما هي القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية؟

حيث اجريت الدراسة في الفترة ما بين شهر أكتوبر 2023 إلى غاية شهر فيفري 2024، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداة الاستبيان الالكتروني على مدراء الحاضنات التكنولوجية وتم اختيار العينة القصدية والتي بلغت 98 حاضنة جامعية على مستوى الوطن.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية الإدارية والحماية القانونية للمشاريع المبتكرة الا انها لا تقدم دعم مالي مباشر للمشاريع المبتكرة فهي تقتصر على تقديم استشارات مالية وربط المشاريع الابتكارية بالمؤسسات المالية والمستثمرين.
- الحاضنات التكنولوجية لها مسؤولية اجتماعية اتجاه الابتكارات الاجتماعية كما ان هذه الابتكارات تعالج مشكلات اجتماعية يعاني منها المجتمع. بالإضافة الى أنها تسعى لنشر ثقافة الابتكار الاجتماعي وتسعى الى تحقيق فرص عمل للشباب البطل.
- أشارت النتائج إلى أن الحاضنات التكنولوجية تعتمد على البحوث النظرية والتطبيقية في فترة حضانة المشاريع المبتكرة.
- تقدم الحاضنات التكنولوجية مجموعة من التدريبات التقنية مثل التكنولوجيا الرقمنة، البرمجيات، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

الكلمات المفتاحية: الحاضنات التكنولوجية، الابتكار، الابتكار الاجتماعي.

Abstract:

Our study aims to know the role of technological incubators in supporting social innovation and a field study on a sample of technological incubators in Algeria, as we tried to answer the following questions:

- Do technological incubators provide care services for innovative social projects?
- Do technological incubators adhere to the social responsibility of social innovations?
- What are the technological capabilities provided by the technological incubators for social innovations? The study was conducted between October 2023 until February 2024; Where the descriptive approach was relied upon, through the application of the electronic questionnaire tool to the managers of technological incubators, and the intentional sample, which reached 98 university incubators at the national level, was chosen. The following results have been reached:
 - Technology incubators provide administrative care and legal protection services for innovative projects, but they do not provide direct financial support for innovative projects, as they are limited to providing financial consultations and linking innovative projects with financial institutions and investors.
 - Technological incubators have a social responsibility towards social innovations, and these innovations address social problems that society suffers from. In addition, it seeks to spread the culture of social innovation and seeks to achieve job opportunities for unemployed youth.
 - The results indicated that technological nurseries depend on theoretical and applied research in the period of incubation of innovative projects. Technology incubators offer a set of technical training such as digitization technology, software, artificial intelligence, and its applications.

Key words: technological incubators, innovation, social innovation.



الصفحة	الموضوعات
	شكر وتقدير
	ملخص
4-2	قائمة المحتويات
7-6	قائمة الجداول
9	قائمة الأشكال
12- 14	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
15	أولاً: إشكالية الدراسة
16	ثانياً: أهمية الدراسة
17	ثالثاً: أهداف الدراسة
17	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
18	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة
22	سادساً: الدراسات السابقة
35	سابعاً: المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الحاضنات التكنولوجية	
37	تمهيد
38	أولاً: نشأة الحاضنات التكنولوجية
38	1 التطور التاريخي للحاضنات التكنولوجية
40	2- مفهوم الحاضنات التكنولوجية
41	3- أنواع الحاضنات التكنولوجية
43	ثانياً: تجارب بعض الجامعات في الحاضنات التكنولوجية
44	1- التجربة الصينية
48	2- التجربة الماليزية
50	3- التجربة الأمريكية

54	4- التجربة الفرنسية
59	5- التجارب العربية
62	خلاصة
الفصل الثالث: الابتكار الاجتماعي	
64	تمهيد
65	أولا: مدخل حول الابتكار
65	1- مفهوم الابتكار
69	2- الابعاد التاريخية لمفهوم الابتكار
73	3- اهمية الابتكار
74	4- البعد السوسولوجي للابتكار
75	ثانيا: مدخل الى الابتكار الاجتماعي
75	1- مفهوم الابتكار الاجتماعي
79	2- نشأة الابتكار الاجتماعي
81	3- مجالات الابتكار الاجتماعي
83	4- دوافع الابتكار الاجتماعي
85	5- المؤسسات الداعمة للابتكارات الاجتماعية
86	6- النظريات المفسرة للابتكار الاجتماعي
91	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
93	تمهيد
94	أولا: الدراسة الاستطلاعية
94	ثانيا: مجالات الدراسة
95	ثالثا: المنهج المستخدم
96	رابعا: أداة الدراسة
98	خامسا: الخصائص السيكميترية لأداة الدراسة
102	سادسا: العينة
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	

113	تمهيد
114	1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأولي
125	2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني
140	3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث
	الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
154	تمهيد
155	أولاً: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
155	1- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء التساؤل الأولي
159	2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء التساؤل الثاني
164	3- مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث
167	ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة
167	1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأولي
169	2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني
171	3- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث
172	ثالثاً: النتائج العامة
180	خاتمة
182	قائمة المراجع
	الملاحق



قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزع بنود الاستبيان على محاوره	97
02	معامل الارتباط بيرسون لعبارات محور خدمات الرعاية	99
03	معامل الارتباط بيرسون لعبارات محور المسؤولية الاجتماعية	99
04	معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور القدرات التكنولوجية	100
05	نتيجة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان	101
06	توزيع العينة حسب متغير سنة تأسيس الحاضنة	103
07	توزيع العينة حسب مكان تواجد الحاضنة	104
08	توزيع العينة حسب عدد المؤطرين داخل الحاضنة	106
09	توزيع العينة حسب عدد قاعات الاحتضان	108
10	مدة تقييم المشاريع داخل الحاضنة	109
11	مدى توفير مكاتب مجهزة للمشاريع المبتكرة	114
12	أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين	115
13	دعم الحاضنة في حالة وقوع مشكل إداري للمبتكر خارج الحاضنة	116
14	توفير الحاضنة مقرات للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة	117
15	توفير حاضنتكم دعم مالي للمشاريع المبتكرة	118
16	طبيعة هذا الدعم المالي	119
17	توفير الحاضنة مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة	120
18	تقديم الحاضنة استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة	121
19	الجهات الفاعلة التي تقدم لكم استشارات قانونية	122
20	توفير الحاضنة الحماية الفكرية للمحتضن أثناء فترة الاحتضان	124
21	مدى تحقيق المشاريع المحتضنة لفرص العمل للشباب	125
22	سعي الحاضنة إلى الرفع من المستوى المعيشي من خلال الابتكارات	127

128	استهداف الحاضنة لفرص العمل على عدة مستويات	23
129	استهدف الحاضنة إلى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم	24
131	الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي	25
132	تعاون الحاضنة مع جميع الباحثين في مختلف العلوم	26
134	تنظيم الحاضنة الملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية	27
135	التغيرات التي أحدثتها الحاضنة بمحيطها الاجتماعي	28
137	استهداف الحاضنة من خلال المشاريع المبتكرة المناطق	29
138	مراعاة الحاضنة البيئة الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال المشاريع المحتضنة	30
139	ارتباط الابتكارات بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع	31
140	القطاعات التي تهتم بها الحاضنة	32
142	مدى اعتماد الحاضنة على نوعية البحوث	33
143	تركز الحاضنة على مجالات محددة	34
145	مجالات الأكثر تركيزا في نظر الحاضنة	35
146	المجالات التي تسعى إليها حاضنتكم إلى تحقيقها مستقبلا	36
148	مدى دمج أصحاب المشاريع بالعالم الرقمي	37
149	نوعية الإستراتيجية التي تستخدمها الحاضنة	38
150	تقديم الحاضنة لتدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة	39
151	نوع التدريبات التقنية المقدمة من طرف الحاضنة	40



قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
57	النموذج الفرنسي لاحتضان المشاريع	01
104	توزيع العينة حسب متغير سنة تأسيس الحاضنة	02
106	توزيع العينة حسب مكان تواجد الحاضنة	03
107	توزيع العينة حسب عدد المؤطرين داخل الحاضنة	04
109	توزيع العينة حسب عدد قاعات الاحتضان	05
111	مدة تقييم المشاريع داخل الحاضنة	06



إن تقدم المجتمعات يرتكز على تسليح أبنائها بالعلم والمعرفة، وتوفير البيئة المناسبة لهم ويهدف ذلك إلى الاستثمار في طاقاتهم بغية تنمية المجتمع. ويرتكز اهتمام المجتمعات في الوقت الراهن على تحقيق الاستثمار في العنصر البشري وتهيئة البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية واستغلالها بغية الاستثمار فيه، فالاستثمار في العنصر البشري وتوفير الظروف من أجل تنميته لم يعد خيارا يحتمل التأخير، فهو أصبح ضرورة ملحة في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها دول العالم.

وتعد الجامعات وسيلة لتلبية احتياجات هذه الدول من خلال سقل الكوادر العلمية والباحثين والمبتكرين في جميع العلوم، مما يسهم في التغلب على التحديات والمشكلات التي تتعلق بتنمية المجتمع، فالجامعات مؤسسات رسمية تساهم بشكل كبير في عملية التنمية والتطور التكنولوجي من خلال أدوات البحث ولها تأثير على المجتمع فمن أجل زيادة دور ومساهمة الجامعات في فهم المشكلات التي تواجه المجتمع كان عليها لزاما الدخول في شراكات مع عدة قطاعات وذلك ربط العلاقة مابين البحث العلمي وتطبيق نتائج البحث العلمي لذلك ارتأت الجامعات على تبني فكرة الحاضنات من أجل فهم أكثر للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ويكون ذلك من خلال الابتكار الاجتماعي.

يشهد العصر الحالي تطورًا سريعًا في مجال التكنولوجيا والابتكار، حيث أصبحت الحاضنات التكنولوجية تلعب دورًا حيويًا في دعم الابتكار الاجتماعي. تعتبر الحاضنات التكنولوجية بيئة مثالية للرواد والمبتكرين الذين يسعون إلى تطوير حلول تكنولوجية تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في تحسين جودة الحياة، من خلال هذا البحث، سنستكشف دور الحاضنات التكنولوجية في تعزيز الابتكار الاجتماعي ودعم رواد الأعمال في تحقيق أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة تلهم التغيير الاجتماعي الإيجابي.

إن عالم اليوم المتسارع المتغير، أصبح فيه الابتكار الاجتماعي ضروريًا لمعالجة التحديات المجتمعية المعقدة، تلعب الحاضنات التكنولوجية دورًا حيويًا في دعم هذا الابتكار من خلال توفير بيئة داعمة للشركات الناشئة الاجتماعية والمشاريع الاجتماعية يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي، من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل الدراسات الحالة، سيسلط البحث الضوء على الخدمات والبرامج التي تقدمها الحاضنات، وتأثيرها على نمو الشركات الناشئة الاجتماعية.

من خلال فهم دور الحاضنات التكنولوجية، يمكننا تحديد أفضل الممارسات لتعزيز دعمها للابتكار الاجتماعي، سيوفر هذا البحث رؤى قيمة لصانعي السياسات، والمستثمرين، ومديري الحاضنات الذين يسعون إلى خلق بيئة مواتية لازدهار الشركات الناشئة الاجتماعية والمشاريع الاجتماعية.

لهذا جاءت هذه الدراسة في إطار البحث ومحاولة معرفة دور هذه الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي من خلال وسائل الدعم والتي تتمثل في الرعاية الإدارية والقانونية والتمويلية بالإضافة إلى التزامات الحاضنات اتجاه البيئة الاجتماعية وكذلك الجانب التقني وما مدى توفر الحاضنات على التكنولوجيا الكافية لرعاية ابتكاراتها، ولدراسة هذا الموضوع تم معالجته وفق الفصول التالية:

الفصل الأول: الموسوم بالإطار المنهجي للدراسة، ويتضمن تحديد وصياغة الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وصولاً إلى تحديد المفاهيم، ثم عرض الدراسات السابقة، ثم عرض المقاربات النظرية السوسيولوجية المفسرة للدراسة.

الفصل الثاني: الحاضنات التكنولوجية، يتضمن عرض نشأة الحاضنات التكنولوجية من خلال عرض التطور التاريخي لها، ثم عرض مفهوم الحاضنات التكنولوجية وإبراز أنواعها، ثم تطرقنا إلى عرض بعض تجارب جامعات عالمية وعربية.

الفصل الثالث: الابتكار الاجتماعي تضمن مدخل حول الابتكار حيث تعرضنا الى مفهوم الابتكار وعرض لمحة تاريخية لمفهومه مع إبراز أهمية الابتكار مع ذكر بعده السوسيولوجي، ثم بعد ذلك تطرقنا إلى مفهوم الابتكار الاجتماعي ونشأة هذا المفهوم مع إبراز دوافع الابتكار الاجتماعي ومراحل الابتكار الاجتماعي.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة تم تحديد فيه المجالات الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة، مع طرح الأدوات المنهجية المتمثلة في الاستبيان والأساليب الإحصائية المستخدمة، كما تطرقنا إلى المنهج المستخدم والعينة ومواصفاتها.

الفصل الخامس: تم عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال عرض وتحليل نتائج التساؤل الأولى وعرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني وعرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث.

الفصل السادس: تم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة، ومن خلال هذه النتائج تم استخلاص النتائج أو الاستنتاج العام مع طرح مجموعة من التوصيات.



الفصل الأول

أولاً: إشكالية الدراسة:

لقد تزايد اهتمام المجتمعات بدور التكنولوجيا كعنصر مهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهذا راجع للتطورات الحاصلة في مجالات العلم والتكنولوجيا واستخداماتها في التسيير والإنتاج وتعتمد بدرجة قصوى على المعلومات التي تنتجها الجامعات ومراكز البحث والتطور، ولهذا تم استحداث أو ظهور لحدائق العلوم والتكنولوجيا متمثلة في الحاضنات التكنولوجية، والتي تعتبر كمؤسسات حاضنة للابتكارات الجديدة فظهر الحاضنات في الوطن العربي كانت له عدة أسباب فالبلدان العربية تعاني من تدني مستوى التكنولوجي وظهر عدة مشكلات اجتماعية كالهجرة والبطالة وانخفاض معدلات النمو وهجرة العقول ... الخ من المشاكل التي تعاني منها المجتمعات العربية، ومن هنا كان ولا بد من وجود حاضنات تكنولوجية تهتم باحتواء الابتكارات الجديدة والعمل على تطويرها فالحاضنات التكنولوجية في الوطن العربي تواجهها تحديات وإشكالات كبرى تتمثل في نقص الوعي التكنولوجي وضعف في تقبل مفهوم الحاضنة والاعتذار عن تقديم الدعم المالي.

الجزائر كغيرها من دول العالم أعطت أهمية كبرى للمؤسسات الناشئة والمتوسطة منذ الاستقلال من خلال التشريعات والقوانين واليات مستحدثة لهذا القطاع، ورغم كل الجهود المبذولة من طرف الجزائر، مازالت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني العديد من المشاكل والعراقيل تحول دون إستمراريتها فباستحداث الحاضنات التكنولوجية في الجزائر برز دورها بشكل فعال من خلال مجموعة كبيرة من الأدوار التي تقوم بها اتجاه الابتكارات الجديدة أو المؤسسات الناشئة التي تحمل ابتكارات تمس جميع القطاعات التي تهدف لتلبية الاحتياجات المجتمعية وتقديم حلول للمشكلات الاجتماعية.

إن هذه الأخيرة تجبر المبتكرين إلى إيجاد بدائل لتغيير الواقع، وفي هذا السياق جاء الابتكار الاجتماعي كوسيلة لحل المشكلات الاجتماعية وبعبارة أخرى يمكننا القول أن الابتكار الاجتماعي ظاهرة عامة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية والإدارية... الخ ويعد الابتكار الاجتماعي احد الموضوعات الحديثة والمهمة ومن المتوقع أن القرن الواحد والعشرون سيشهد ظهور الابتكارات الاجتماعية وذلك لسرعة الأحداث والتحديات التي يطرحها الابتكار الاجتماعي وهذا ما نسعى من خلال دراستنا هذه محاولة تجاوز الفهم التقليدي لمواجهة المشكلات الاجتماعية من خلال إيجاد حلول مبتكرة لمعالجة المشكلات الاجتماعية ولا يكون ذلك إلا بإبراز دور الحاضنة التكنولوجية التي تقدم المساعدة للمبتكرين، إذن تتمثل إشكالية دراستنا كآتي:

ما دور الحاضنات التكنولوجية في دعم مشاريع الابتكار الاجتماعي؟

وتتدرج ضمن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية كآتي:

- هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية للمشاريع الاجتماعية المبتكرة؟
- هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بالمسؤولية الاجتماعية للابتكارات الاجتماعية؟
- ما هي القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا عدة اعتبارات وهي كآتي:

- الاهتمام بالابتكار الاجتماعي يوفر لنا عدة إجابات للاحتياجات الاجتماعية الراهنة.
- الابتكار الاجتماعي يعزز من قدرة المجتمع على التماشي مع طبيعة العلاقات الجديدة والتغيرات الاجتماعية.

- يسعى الابتكار الاجتماعي الى توفير خدمات جديدة بهدف تحسين رفاهية أفراد المجتمع.

- الاهتمام بالحاضنات التكنولوجية ومحاولة إبراز دورها ومكانتها كمؤسسات لاحتضان المبتكرين، وتأتي هذه الدراسة كاستجابة لاهتمام الدولة الجزائرية بالمبتكرين وانتشار فكرة حاضنات الأعمال.

- فتح المجال أمام الباحثين في مختلف التخصصات لدراسة كينونة هذه الحاضنات وكيفية معالجتها للعملية الابتكارية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

الهدف من الدراسة هو:

- معرفة مفهوم الحاضنات التكنولوجية و اين يكمن دورها اتجاه الابتكارات الاجتماعية

- معرفة ما تقدمه الحاضنات التكنولوجية من خدمات الرعاية للمشاريع الاجتماعية المبتكرة.

- معرفة مدى التزام الحاضنات التكنولوجية بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الابتكارات الاجتماعية.

- معرفة القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية.

رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1- الأسباب الذاتية:

عند اختيار موضوع الدراسة لابد للباحث أن يمر بمجموع من الأسباب التي أوصلته لاختيار الموضوع ومن هذه الأسباب، الأسباب الذاتية والتي نطرحها في العناصر التالية:

- رغبتنا في معالجة هذه المواضيع ذات الصلة بالابتكار والإبداع.
- الإحساس بالمشكلة المتعلقة بالابتكار الاجتماعي.
- الوقت الحالي يهتم بالابتكارات الاجتماعية وبإبراز دور الحاضنات التكنولوجية ووحدات المعرفة بإبراز هذه الابتكارات.
- معرفة بالواقع الاجتماعي والمشاكل الاجتماعية جعلني أميل لدراسة الابتكار الاجتماعي.

2- الأسباب الموضوعية:

- موضوع الدراسة يندرج ضمن اهتماماتنا ويندرج كذلك ضمن أحد محاور اختيار الموضوع.
- باعتبار أن الموضوع جديد وقلة الدراسات فيه وبالكاد تكون منعدمة التي تناولت هذه الدراسة.
- محاولة منا معرفة دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكارات الاجتماعية والتي أدت بدورها إلى طرح حلول للمشكلات الاجتماعية.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المصطلحات من أهم مراحل البحث العلمي، و ذلك لتعدد المفاهيم في البحوث و لتقادي أي خلط بين الدراسات العلمية، و تضمنت الدراسة مصطلحات تم تحديد مفهومها (لغة و اصطلاحا وإجراءيا) وهي كالآتي:

1- الحاضنات التكنولوجية

سنتطرق لتعريف الحاضنة التكنولوجية الذي يعد مفهوماً جديداً، "وتعد الحاضنات التكنولوجية مراكز لتربية وتغذية (Nurturnin) الشركات التكنولوجية الناشئة الصغيرة في مراحلها الأولى، وتقدم مجموعة من الخدمات الضرورية لإنشائها وتطويرها، وهي بمثابة حصيلة تعاون بين الجامعات والشركات الكبرى، إنها تنظيمات خدمية تسعى لتقديم الرعاية والدعم لقيام أعمال جديدة، تتحول تدريجياً إلى مؤسسات ذات أسس ثابتة، أي أنها تقلل احتمال فشل المؤسسات الناشئة بصورة كبيرة، وتمهد السبيل لنقل الأفكار المبدعة إلى مشروعات ذات أبعاد اقتصادية وفنية تشكل نواة لمؤسسات جديدة، كما تسهم في تقديم الخدمات العلمية والإدارية والتدريبية والاستشارية للمؤسسات المتواجدة أصلاً في بيئتها " (الحايس و صبطي، 2018، صفحة 57).

"تندرج الحاضنات التكنولوجية ضمن حاضنات الأكاديمية والعلمية حيث تتبع أساساً إلى حاضنات الأعمال، تركز على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، لإقامة مؤسسات ذات الصبغة التكنولوجية تأخذ طريقها إلى السوق كمنتجات أو خدمات جديدة ومتميزة" (السعيد، 2016، صفحة 138). كما يمكن تعريف الحاضنات التكنولوجية على أنها توجد بشكل عام في الجامعات ومراكز البحث العلمية حيث أنه لهذه الحاضنات دور هام في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري وتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج إلى إنتاج حقيقي من خلال الدعم المقدم والمساعدة العلمية في سبيل تطوير المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال المساهمة في توفير الفرص المستمرة لتطوير الذاتي، المساهمة في صنع المجتمع المعرفي، القضاء على مسببات هجرة العقول (بوضياف و زبير، 2020، صفحة 89).

من خلال عرض مجموعة التعاريف سابقة الذكر حول الحاضنات التكنولوجية اتفقت كلها على أن الحاضنات التكنولوجية تقدم الرعاية والدعم لأصحاب الأفكار الجديدة أو المبتكرين الجدد من أجل مشاريع على أرض الواقع، وأن دورها التقليل من مخاطر فشل المؤسسات الناشئة مستقبلاً.

2- التعريف الإجرائي للحاضنات التكنولوجية:

الحاضنات التكنولوجية هي مؤسسات تقدم بيئة ملائمة وداعمة للشركات الناشئة والمبتكرة لتطوير أفكارها ومشاريعها التكنولوجية، تقدم الحاضنات خدمات مثل المساحات العمل المشتركة، الاستشارات القانونية والحماية الفكرية، التدريب، والاتصالات الإستراتيجية لمساعدة الشركات الناشئة والمبتكرين الجدد في نموها وتطويرها.

3- الابتكار:

لغة: التعريف اللغوي للابتكار مشتق من بكر يبكر بكورا، وفي الحديث بكر بمعنى أسرع، أدرك الخطبة من أولها، واستولى على باكورة الشيء أو أكلي بكورة الفاكهة (البستاني، 1979، صفحة 283)

اصطلاحاً: "يعرف الابتكار بأنه قدرة الفرد على إيجاد أفكار، أو أساليب، أو مفاهيم جديدة، وتنفيذها بأسلوب جديد غير مألوف لدى الأفراد الآخرين، على أن تتناسب مع موقف معين، كما تعبر عن قدرة الفرد على استخدام الأفكار والمعلومات والأدوات الموجودة بطريقة مستحدثة وفريدة" (الوزير ، 2020، صفحة 18).

وكذلك يمكن تعريف مصطلح الابتكار "هو قدرة الشركة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق، أي أن تكون الشركة الابتكارية هي الأولى بالمقارنة مع المنافسين في التوصل إلى الفكرة الجديدة، أو المفهوم الجديد أو

الأولى في التوصل إلى المنتج أو الأولى في الوصول إلى السوق " (مسلم ، 2015 ،
صفحة 149)، يبدو من خلال عرض هذا التعريف أن مفهوم الابتكار يأخذ عدة اتجاهات،
واتجهت بعض التعاريف إلى الربط بين الابتكار والإحساس بالمشكلات ومن بين هذه
التعاريف تعريف فوكس Fox والذي يعرف الابتكار بأنه القدرة على حل المشكلات
بطرق أصيلة ومفيدة، بينما يصف آن رو Ann Row الابتكار بأنه أقرب ما يكون لحل
المشكلات، كذلك يشير باتريك Patrick إلى أن الابتكار يظهر عندما يواجه المبتكر
مشكلة ما تسبب له اضطرابا في توازنه وفي سعيه لحل المشكلة يمر بعدد من المراحل
هي الأعداد والإشراق والتحقيق . (النجار، 2020، صفحة 14)

4- التعريف الإجرائي للابتكار:

الابتكار هو حالة من التجديد يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص ويهدف هذا
الابتكار إلى تغيير نمط معين ويقدم بديلا غير معتاد ويكون أعلى كفاءة ويظهر هذا
الابتكار في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

6- الابتكار الاجتماعي:

"يعرف الابتكار الاجتماعي على انه حل جديد لمشكلة اجتماعية يتصف بأنه أكثر فعالية
وكفاءة واستدامة من الحلول الموجودة ينتج عنه قيمة للمجتمع ككل وليس الأفراد فقط ويتم
من خلال منتج أو عملية الإنتاج أو التكنولوجيا، ويمكن أن يكون مبدأ أو فكرة أو تشريع
أو حركة اجتماعية أو برنامج للتدخل المهني أو مزيج مما سبق" (صبري، 2021، صفحة
238)، كما يعرف بأنه " هو عملية اكتشاف مفهوم أو أسلوب أو وسيلة اجتماعية جديدة
بالمقارنة بما هو متبع تقليديا في المجتمع .

إن دخول البدائل السلوكية في آليات أسلوب الحياة الفردي ثم ما يعترى تفاعلات
الاجتماعات المدنية للناس من تجديد وتحويل سلوكي من الخصوصيات إلى العموميات

أو العكس هي بذاتها ابتكارات اجتماعية، تهدف في الأحوال العادية إلى بقاء وتقدم الإنسان (حمدان، 2015، صفحة 40) .

7- التعريف الإجرائي للابتكار الاجتماعي:

هو عملية طرح فكرة جديدة تهدف إلى إيجاد حلول ابتكارية لمشكلات اجتماعية، وهو كذلك ممارسات اجتماعية تهدف لتلبية احتياجات المجتمع، بالإضافة إلى مساعدة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في خدمة المجتمع.

سابع: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الابتكار الاجتماعي وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية.

وسوف نستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفاضة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، ويود الباحث أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جُلها دراسات حديثة وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب متغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية أو أجنبية إلى أربعة تصنيفات هي: الدراسات العربية التي تناولت محور الحضانات التكنولوجية والدراسات الأجنبية التي تناولت محور الحضانات التكنولوجية، ثم الدراسات العربية التي تناولت محور الابتكار الاجتماعي، والدراسات الأجنبية التي تناولت محور الابتكار الاجتماعي، وفيما يلي نقدم عرضا بهذه الدراسات، ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما، ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة

الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

1- الدراسات العربية التي تناولت محور الحاضنات التكنولوجية:

دراسة صلاح عبد الله محمد حسن و أمل على محمود(2020) بعنوان متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي -دراسة ميداني في جامعة أسيوط: هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في البحث التربوي بجامعة أسيوط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمين أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة أسيوط بلغت 218 فردا.

كشفت نتائج الدراسة أن البحوث التربوية - كمجال من مجالات البحوث العلمية يهتم بإنتاج المعرفة التربوية - لم تجد اهتماما من جانب الحاضنات للاستفادة من نتائجها ودعمها وتطويرها والعمل على ربطها بالتنمية المستدامة للمجتمع.

وكشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود مجموعة من المؤشرات لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في تطوير البحث التربوي بجامعة أسيوط منها:

- شبكة اتصالات عالية التكنولوجيا
- هيكل إداري وتنظيمي متخصص
- خطة توزيع أدوار ومسؤوليات الجهات المشاركة في المشروعات التطبيقية بالحاضنة
- معايير ومواصفات للأبحاث التربوية المحتضنة.

كما كشفت الدراسة عن بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك منها:

- ضعف ملائمة تصميم مبنى الحاضنة لاحتياجات المستأجرين.
- عدم وضوح اختصاصات الجهات المشاركة في إدارة وتمويل الحاضنة.
- ضعف الاهتمام بالأبحاث العلمية بين التخصصات.
- غياب ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى بعض الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في تطوير البحث التربوي بجامعة أسيوط تضمن بعض الإجراءات الخاصة بدور كل من إدارة جامعة أسيوط وكلية التربية، والحاضنات التكنولوجية، ومؤسسات المجتمع المدني تجاه البحث العلمي والتربوي.

دراسة محمد إبراهيم إسماعيل وعزه أحمد صادق علي بعنوان " تصور مقترح لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر" : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحاضنات التكنولوجية بالجامعات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، وكذلك تحديد دور جامعة جنوب الوادي واهم إشكالياتها في تحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر، وفي الأخير قدمت الدراسة تصورا مقترحا لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تستهدف التنمية المستدامة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع بما يضمن الرفاهية لأفراد المجتمع، وضمان العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع.
- اشتملت إستراتيجية التنمية المستدامة أربعة محاور أساسية هي: التنمية الاقتصادية والطاقة والمعرفة والابتكار والبحث العلمي، الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.
- الاهتمام بالبعد الاجتماعي وذلك من خلال أربعة محاور أساسية هي: العدالة الاجتماعية، الصحة، التعليم والتدريب، الثقافة.

- ضم البعد البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة محورين أساسيين هما: البيئة، البيئة العمرانية.
- حرصت جامعة جنوب الوادي عند صياغتها لنصي الرؤية والرسالة الخاصين بها على أن تصبح بيت خبرة لدارسات التنمية المستدامة، ومنازة لتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار لدى خريجها، وذلك من خلال: إعداد خريجي الجامعة لممارسة مهنية وبحثية منافسة، وإعداد باحثين متميزين قادرين على تقديم بحوث إبداعية وتطبيقية، وتقديم خدمات مجتمعية متميزة؛ تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر.
- تكاملت الخطة الإستراتيجية لجامعة جنوب الوادي مع إستراتيجية الدولة للتنمية المستدامة 2030.
- تعاني حاضنات الأعمال التكنولوجية بمصر وخاصة التابعة للمجامعات من عديد من المعوقات من أهمها: العامل القانوني والتشريعي المتمثل في قلة النصوص التشريعية والقانونية المسيرة والمسهلة لنشاط الابتكار والاختراع أو بالأحرى غياب النصوص القانونية حول وضعية الباحث، العامل المالي المتمثل في ضعف تمويل البحث العلمي، العامل المؤسسي والتنظيمي المتمثل في غياب الهياكل المختصة في نقل وتوزيع الابتكارات، الأمر الذي يقف عائقا كبيرا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- الدراسات العربية التي تناولت محور الابتكار الاجتماعي:

- دراسة سفيان خلوفي وكمال شريط (2020) بعنوان دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة-، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الابتكار الاجتماعي في بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، الوقوف عند دور

الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية في عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، تقديم توصيات واقتراحات تساعد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في تعزيز القدرة التنافسية لها من خلال الاهتمام أكثر بأبعاد الابتكار الاجتماعي، وتمثلت عينة الدراسة من 72 إطار على مستوى 17 مؤسسة بولاية ميلة تم استرجاع منها 64، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:

وجود علاقة ايجابية بين أبعاد الابتكار الاجتماعي الثلاثة (إرضاء الاحتياجات البشرية غير المستوفاة حاليا، التغييرات في العلاقات الاجتماعية، القدرة الاجتماعية والسياسية) والقدرة التنافسية للمؤسسات محل الدراسة.

كان أثر أبعاد الابتكار الاجتماعي في المؤسسات محل الدراسة على تعزيز القدرة التنافسية مرتب تصاعديا حسب تأثيرها كما يلي: التغييرات في العلاقات الاجتماعية، تلبية الاحتياجات الاجتماعية الغير مستوفاة سابقا، زيادة القدرة الاجتماعية والسياسية القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية تعتمد على التغييرات في العلاقات الاجتماعية، والتعرف على الاحتياجات الغير مستوفاة للمجتمع، والسعي نحو تحقيقها وهذا ما يمكننا حتما من التميز والتفرد الدائم في الأسواق محليا وعالميا.

- دراسة زهراء عماد الحسيني و شيماء حميد الأحبابي (2019) بعنوان الابتكار المجتمعي ودوره في إدماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية، وهدفت الدراسة إلى التركيز على عملية إدماج النوع الاجتماعي كما ركز البحث على مفهوم الابتكار الاجتماعي ودور المبادرات المجتمعية كوسيلة لإدماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية، وتمثلت الدراسة في عرض نماذج لابتكارات مجتمعية ذات العلاقة بمفهوم النوع الاجتماعي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة كالاتي:

1- يعد مفهوم النوع الاجتماعي أقرب إلى مجال الدراسات الاجتماعية التي تسعى إلى تتبع علاقات القوى مابين الجنسين في سياقها: (الاجتماعي والثقافي)، وتحليل أسبابه ومظاهره.

2- النوع الاجتماعي لا يشير فقط إلى النساء، كما أنه لا يشير إلى الرجال، وإنما إلى العلاقات القائمة ما بينهما، فضلا على الطرق التي تتشكل بها تلك العلاقات.

3- تتحدد علاقات النوع الاجتماعي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها كما تتأثر بتغير تلك العوامل.

4- يمثل النوع الاجتماعي العلاقات مابين النساء والرجال التي يشكلها المجتمع ويتم الكشف عن تلك العلاقة عن طريق مفهومي المكانة والأدوار.

5- إدماج النوع الاجتماعي هو عملية تقييم الآثار المترتبة على النساء والرجال في أي عمل مخطط له، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج، وفي جميع المجالات والمستويات (القطاع العام، الخاص، المجتمع المدني).

6- الابتكار في مفهومه العام هو تطوير أفكار جديدة أو متجددة قابلة للتنفيذ والتطبيق، ولا يشترط في القيمة المبتكرة أن تكون منتجا ماديا، فربما تكون أسلوب عمل متجدد أو خدمة تقدم بشكل متميز.

1- دراسة **Mahmoud Tichouche و sabah Gherbi** والمعنونة تحت

عنوان **Obstacles to social innovation among civil society**

-activists a field study on a sample of associations

Managers in the city of Laghouat- هدفت هذه الدراسة الى معرفة

معوقات الابتكار الاجتماعي لدى نشطاء المجتمع المدني ، حيث تم الاعتماد

على المنهج الوصفي لتحليل البيانات مع استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات

والتي وزعت على عينة قصدية على مجموعة من رؤساء الجمعيات قدر عددهم 40 ناشط جمعوي . وحاولت الدراسة الى الإجابة على مجموعة من الأسئلة وهي كالآتي :

1- ماهي معوقات الابتكار الاجتماعي الخاصة بالمشاركة المجتمعية ؟

2- هل تكمن معوقات الابتكار الاجتماعي في تسيير الجمعيات في حد ذاتها ؟

3- هل هنالك عوائق للابتكار الاجتماعي الخاصة بالجانب المادي ؟

وتم التوصل الى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

اسفرت نتائج الدراسة أن معوقات الابتكار الاجتماعي الخاصة بالجمعية هي كالآتي

- غياب الرؤيا الجيدة في وضع استراتيجيات وأهداف محددة لتحقيق الابتكار الاجتماعي.
- البيروقراطية تعد احدى معوقات الابتكار الاجتماعي .
- تتأثر الابتكارات الاجتماعية المنبثقة من الجمعية من طرف مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضعف التنسيق بين أعضاء الجمعية يعيق تحقيق الابتكار الاجتماعي.

اسفرت نتائج الدراسة أن معوقات الابتكار الاجتماعي الخاصة بالمشاركة المجتمعية جاءت كالآتي :

- يعتبر قلة فهم المجتمع لضرورة المشاركة عائقا في تحقيق التنمية المجتمعية
- يعتبر تدني مستوى نشر ثقافة التطوع يعتبر عائق لدعم التنمية
- يعتبر عدم احتكاك أفراد المجتمع بالجمعيات عائقا لنجاح الابتكارات الاجتماعية

- يعتبر عدم استشارة أفراد المجتمع لفهم مشكلاتهم الاجتماعية عائقا لنجاح الابتكارات الاجتماعية.

اسفرت نتائج الدراسة أن معوقات الابتكار الاجتماعي الخاصة بالجانب المادي جاءت كالآتي :

- يعتبر ضعف التمويل المالي يعتبر عائقا لمبادرات الجمعية
- يعتبر قلة التمويل الذاتي من طرف أعضاء الجمعية عائقا للمبادرات المبتكر.
- يعتبر قلة معرفة أعضاء الجمعية بأمر التسيير المالي يعيق توجهاتهم نحو الابتكار الاجتماعي :
- غياب التمويل المستدام يعيق المبادرات التي تطرحها الجمعية .

3- الدراسات الأجنبية التي تناولت الابتكار الاجتماعي:

- دراسة Susan Baines . Andrea Bassi. Judit Csoba. Florian Sipos

بعنوان SOCIAL IMPLEMENTING INNOVATIVE

Strategic lessons from Europe INVESTMENT

تجريبية من دراسات حالة تقييمية معمقة ل 10 دول أوروبية حول تطبيق الابتكار

الاجتماعي وفق سياسة الاستثمار الاجتماعي، وقدمت الدراسة عدة أمثلة من العديد

الدول الأوروبية وجاءت الدراسة من أجل رؤية مبادرات الابتكار الاجتماعي في دول

الاتحاد الأوروبي منها إيطاليا، بريطانيا، السويد، فنلندا، اليونان، ألمانيا، بولندا، هولندا،

المجر، اسبانيا.

ركزت هذه الدراسة على مجموعة من الأبعاد وهي الحوكمة، طرق مخاطبة مستخدمي

الخدمة، طرق العمل والتمويل، العدالة الاجتماعية، رعاية الابتكارات الاجتماعية واستدامتها.

- دراسة Irmelin Drake بعنوان Social Innovation and Collaboration. Identifying and Enagaging Stakeholders with power. Purpose. Passion and Presence تمحورت مشكلة الدراسة حول كيفية تحديد واستهداف وتعبئة أصحاب المصلحة الرئيسيين للتعاون في مبادرات الابتكار الاجتماعي وتوصلت الدراسة أنه يمكن استهداف أصحاب المصلحة في عمليات الابتكار الاجتماعي من بين أولئك الذين يشغلون أدوار وظيفية و/أو هرمية مع السلطة ، ثانيا رؤية الهدف من المشاركة في العمل التعاوني قد تدفع المبادرة إلى الأمام، ثالثا الشعور بالعاطفة أو التعاطف فيما يتعلق بالمسألة، عرض وجودهم في العملية جسديا ومعرفيا وعاطفيا، إذن إن تأهيل أصحاب المصلحة من البداية هو الأهم من بين جميع العتبات.
- دراسة joao MS Carvalho بعنوان الابتكار وريادة الأعمال دراسة حالة منطقة بورتو بجامعة University Institute of Maia وقدمت هذه الدراسة كمراجعة موجزة وموضوعية للعلاقات بين الابتكار والابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية ونماذج الأعمال الجديدة والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية، تم إجراء الدراسة في منطقة بورتو، وكانت أداة الدراسة تتمثل في أداة المقابلة وتم إجراؤها مع 13 مبتكرا اجتماعيا ورائد أعمال ومن خلال إجراء المقابلات تم استنتاج أن كل الحالات التي تمت مقابلتها تقدم توجهها استراتيجيا للسوق كشرط ضروري لتحقيق النجاح في خدمة المجتمع، بعد تحديد كل حاجة يقوم كل رائد أعمال بإنشاء حل لكل مشكلة من خلال إطلاق شركة ناشئة أو مشروع جديد لذلك. يصبحون رواد أعمال اجتماعيين لأنهم يهدفون أولا وقبل كل شيء إلى الاستجابة لحاجة أو مشكلة اجتماعية، وهذه الابتكارات الاجتماعية والاحتياجات التي تقدمها:
- سوشياليس وهي مؤسسة دعم الأمهات المراهقات وتهدف إلى تحسين مهارات الأسرة والأمهات والتوجيه المهني والعمل مع أسر المراهقين.

- Crescerser مؤسسة إيواء الأطفال والشباب الذين يعانون من مشاكل عائلية، وهي تقدم ملاجئ مؤقتة مع عدد قليل من السكان مع تجنب إضفاء الطابع المؤسسي التقليدي.
- نوفيدونادا مؤسسة دعم الأطفال الموجودين في العناية المركزة وأولياء أمورهم، وهي تقدم المرافق والسكن والغذاء والدعم المالي والاستشاري.
- SAOM مؤسسة إعادة الإدماج الاجتماعي للبالغين في حالات الضعف الشديد، ولاسيما المتشردون، تهدف إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال توفير التدريب في مجالات الضيافة.
- CVP Matosinhos وهي دار رعاية الطوارئ لضحايا العنف المنزلي، وتقدم الدعم المؤقت للضحية من حيث المأوى والدعم النفسي والقانوني والاجتماعي.
- SCM Porto إدارة أفضل وأكثر كفاءة للاستجابات الاجتماعية، تتيح قواعد إدارة جديدة تسمح بمركزية الخدمات، والتي تسمى مكتب الخلفي والتي تنتشر في عدة مناطق داخل المنظمة.
- موندوس دب فيدا مؤسسة تقوم دور الأسرة وتهدف إلى الوصول إلى أسر أفضل وأكثر حاضنة لزيادة الرعاية البديلة في التدخل الاجتماعي مع الأطفال والشباب المعرضين للخطر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات السابقة إسهامات هامة حول دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي في تحقيق التنمية ودعم البحوث الاجتماعية، مما أتاح لي قاعدة معرفية غنية لبناء إشكالية الدراسة وتطوير أدوات البحث وتحليل النتائج.

فيما يخص الحاضنات التكنولوجية: تناولت دراسة صلاح عبد الله محمد حسن وأمل علي محمود (2020) متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لدعم البحث التربوي، وكشفت عن أهمية تطوير البنية التحتية الإدارية والتقنية للحاضنات وربطها بالأبحاث التطبيقية. وقد استفدت من هذه الدراسة في فهم التحديات البنيوية والتنظيمية التي تواجه الحاضنات، مما ساهم في تحديد بعض جوانب إشكالية الدراسة. كما وفرت دراسة محمد إبراهيم إسماعيل وعزة أحمد صادق علي (2020) تصوراً عن دور الحاضنات في تحقيق التنمية المستدامة، مما أضفى لي رؤية شمولية عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بالحاضنات التكنولوجية، وأهمية تصميم برامج دعم متكاملة لتحقيق هذه الأهداف.

فيما يخص الابتكار الاجتماعي: أفادت دراسة سفيان خلوفي وكمال شريط (2020) في إبراز أثر الابتكار الاجتماعي على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية من خلال إحداث تغييرات اجتماعية تساهم في تلبية احتياجات المجتمع غير الملباة، وقد استفدت من هذه الدراسة في تحليل الدور الاجتماعي للحاضنات. كما قدمت دراسة زهراء عماد الحسيني وشيماء حميد الأحبابي (2019) رؤية حول الابتكار المجتمعي ودوره في إدماج النوع الاجتماعي في قضايا التنمية، وقد أضفت لي هذه الدراسة بُعداً جديداً يتمثل في أهمية تبني الحاضنات التكنولوجية لاستراتيجيات تسهم في تحقيق المساواة الاجتماعية وتمكين الفئات المختلفة.

الدراسات الأجنبية: تضمنت دراسة Susan Baines وآخرين (2020) تطبيقات الابتكار الاجتماعي في أوروبا، وقدمت أمثلة متنوعة على كيفية دعم الابتكار الاجتماعي وفقاً لاستراتيجيات مستدامة. وقد استفدت من هذا النموذج المقارن في مناقشة كيفية تطبيق بعض الأفكار المستفادة في السياق المحلي. وتناولت دراسة Irmelin Drake (2020)

آليات استهداف أصحاب المصلحة في الابتكار الاجتماعي، مما ساعد في تحديد أطر التعاون وتفعيل دور الشراكات المجتمعية.

في المجمل، هذه الدراسات عمقت فهمي لأبعاد الابتكار الاجتماعي والحاضنات التكنولوجية، مما ساعد في بناء الأدوات المنهجية لتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها بشكل أكثر شمولية.

سابعا: المقاربات النظرية:

يعتمد اختيار المقاربة النظرية المناسبة على طبيعة البحث وأهدافه، تشمل بعض المقاربات النظرية الشائعة لدراسة دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي ما يلي:

1- نظرية العاملية في التغير الاجتماعي:

إن ما يقصد بالنظريات العاملية، هي تلك النظريات التي تفسر التغير الاجتماعي في ضوء عامل واحد من عوامل التغير، كالعامل التكنولوجي، أو العامل الاقتصادي، أو العامل الأيكولوجي ... الخ.

وهي نظريات حديثة نسبيا مقارنة بالنظريات السابقة، ونظرا لكونها تبني أفكارها في الغالب على تجارب علمية، وإمبريقية (ميدانية)، لهذا اعتبرت نظريات سوسيولوجية (علمية) تميزها لها عن النظريات الفلسفية السابقة.

وبطبيعة الحال فإن هذه النظريات السوسيولوجية ليست واحدة في إطارها العام أو في معالجتها للتغير الاجتماعي، كما أنها تتفاوت من حيث الواقعية في التحليل والتفاوت في درجة التأثير على الظواهر الاجتماعية.

1-1- نظرية العامل التكنولوجي:

لعل قناعة أوجبرن بدور التكنولوجيا في المجتمع الحديث هي التي دعتة الى اعتبارها عاملا أول في التغير الاجتماعي، وفي التخلف الثقافي أيضا، بالرغم من أنه في كتاباته الأخيرة ذكر أن الاختراعات التي تكون الأساس التكنولوجي في المجتمع لا ينبغي أن تكون كلها راجعة إلى التغيير التكنولوجي الذاتي، بل قد تكون راجعة إلى أسباب اجتماعية خالصة، وبالتالي مال إلى الاعتراف بأن هناك اختراعات اجتماعية يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات بعيدة المدى في التكنولوجيا ذاتها، وأن كان يبدو أنه يدرج الاختراعات الاجتماعية تحت العامل التكنولوجي أيضا، فهو يقول التكنولوجي تؤدي إلى التغير الاجتماعي كما أنها تؤدي إلى الاختراعات الاجتماعية أيضا (استيئة، 2008، صفحة 58)

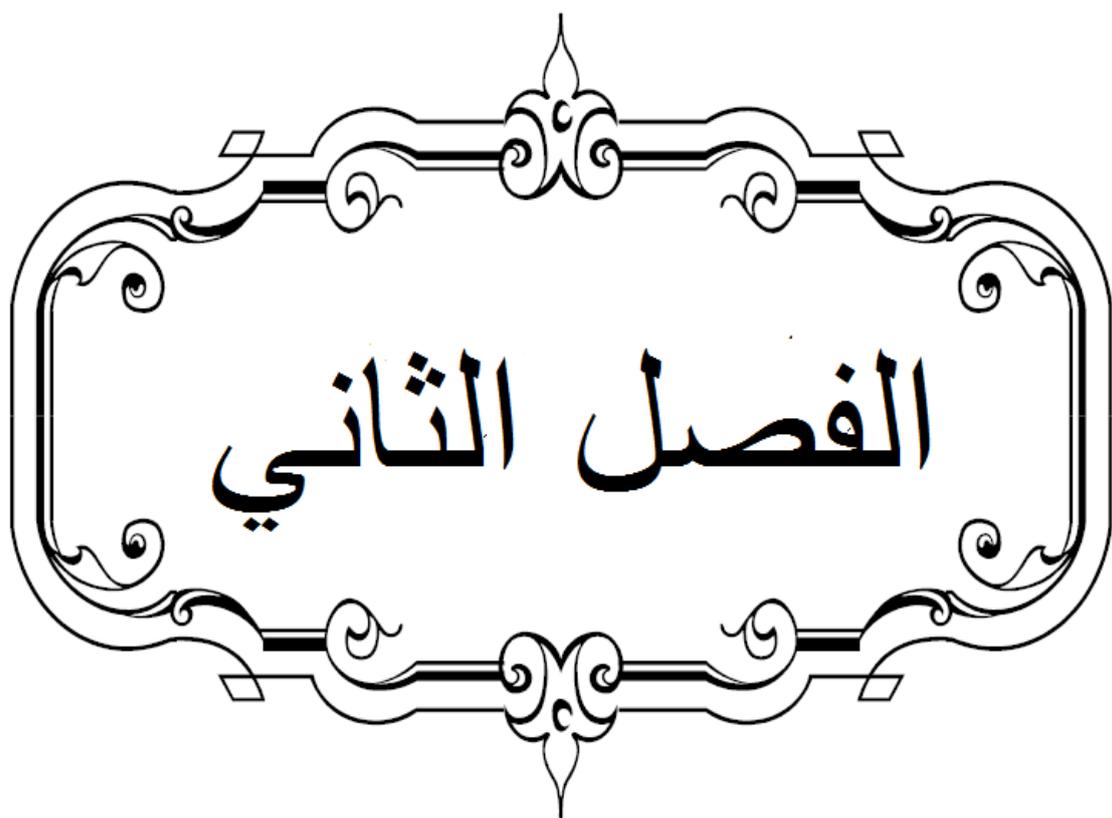
1-2- النظرية الحتمية التكنولوجية:

إن الحتمية التكنولوجية تقوم على فرضية أن هناك علاقة سببية بين التكنولوجيا والتغير الاجتماعي، وأن أي وسيلة اتصال أو أداة تكنولوجية لها نفس التأثير على المجتمع والنظام الاجتماعي، سواء إذا كان تأثيرا ايجابيا أو تأثيرا سلبيا، فكلاهما بعدين معياريين للحتمية التكنولوجية، يقودان إلى الافتراض بوجود اتجاه واحد في علاقة التأثير والتأثر بين التكنولوجيا والمجتمع. (عويس، 2022، صفحة 205)

ترى الحتمية التكنولوجية أن الابتكار هو محرك التقدم التكنولوجي، ووفقاً لهذه النظرية، فإن الابتكار التكنولوجي سيؤدي إلى تحسينات في جميع مجالات الحياة، مما سيجعل العالم مكاناً أفضل.

تفتح الحضانات التكنولوجية الأبواب أمام الابتكار التكنولوجي وتساهم في تعزيز التقدم التكنولوجي وضرورة الاهتمام به بعدة بطرق:

1. توفير بيئة داعمة للإبداع: توفر الحضانات بيئة محفزة وداعمة للشركات الناشئة والمبتكرة لتطوير وتنفيذ أفكارها وابتكاراتها التكنولوجية.
2. توفير الدعم الفني والمالي: تقدم الحضانات الدعم الفني والمالي للشركات الناشئة، مما يمكنها من تطوير وتنفيذ الابتكارات التكنولوجية بشكل أسرع وأكثر كفاءة.
3. توفير الشبكات والاتصالات: تساعد الحضانات في بناء شبكات اتصالات قوية مع الشركات الكبيرة والمستثمرين والجهات الحكومية، مما يسهل على الشركات الناشئة الوصول إلى فرص التمويل والشراكات.
4. تقديم التدريب والإرشاد: تقدم الحضانات التدريب والإرشاد للشركات الناشئة حول كيفية تطوير منتجاتها وخدماتها التكنولوجية بشكل فعال وناجح.

A decorative frame with intricate Arabic calligraphy. The frame is rectangular with rounded corners and features ornate scrollwork and floral motifs. The text "الفصل الثاني" is centered within the frame.

الفصل الثاني

تمهيد:

ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي منظمات تابعة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي أطلق عليها اسم الحاضنات التكنولوجية والعديد من التسميات المرادفة لها مثل حدائق العلوم والتكنولوجيا مثل شبكات الابتكار، وكذلك دور المقاولاتية وغيرها من التسميات وجاءت هذه الفكرة من أجل تطوير الأبحاث العلمية في مختلف العلوم إلى مؤسسات متوسطة وصغيرة فغالبية المشاريع لم ترى النور لأنها تفتقد للمهارات الأساسية للتطوير فجاءت الحاضنات لتساعد أصحاب الابتكارات في تجاوز العديد من المشكلات، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى الحاضنات التكنولوجية، وذلك من خلال استعراض مفهوم الحاضنات التكنولوجية والمفاهيم المرتبطة بها، وإبراز أنواعها وإبراز الأكثر انتشارا كما لم يفوتنا ذكر خصائصها، وإبراز كذلك ابرز التجارب العالمية في مجال حاضنات التكنولوجيا.

الفصل الثاني: الحاضنات التكنولوجية

أولاً: نشأة والتطور التاريخي للحاضنات التكنولوجية:

تعتبر حاضنات الأعمال أحد الأدوات المستخدمة لترقية خلق شركات مقاولاتية * ناجحة، وتعود فكرة ظهور إلى 50 سنة خلت من الآن، وأول حاضنة أعمال (Business Incubations) BIs وتطور حاضنات الأعمال، في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية (Batavia)، تأسست سنة 1959 في بتافيا كمبادرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة في تأسيس وتطوير، Tengeh. R. الشبكات، المهارات الإدارية، وتسويق المنتجات والخدمات ذات طابع ابتكاري وإبداعي، ولكن ولغاية السبعينات، التي تحتاج للتوجيه ورأس مال (start-up) الفكرة كانت فريدة من نوعها وهدفها كان فقط دعم المشروعات الناشئة مغامر لتجسيد أفكارها على أرض الواقع، اليوم انتشرت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا في العديد من المناطق حول العالم وتجاوز عددها في الولايات المتحدة الأمريكية الآلاف، كما توجد في عديد الدول الأوروبية، وجنوب أمريكا، وجنوب أفريقيا، والصين وكوريا، وعدد من الدول العربية بما فيها الجزائر. (بوالشعور، 2018، صفحة

(419)

1- نشأة الحاضنات التكنولوجية في الجزائر:

نتيجة النجاح الكبير والملموس الذي حققته حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة في الدول التي أخذت بمفهوم حاضنات الأعمال، وقد ارتأت الجزائر أيضا أن تأخذ بهذا المفهوم الجديد سعيا منها إلى تنمية العمال الحر وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي هذا الإطار سعت الجزائر إلى الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال "ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل. هذا الأخيرة تم تعريفها وفقا للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ فيفري 2003م المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على

انها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف الى مساعدة ودعم انشاء المؤسسات التي تدخل في اطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003)

كما تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر أول حاضنة تكنولوجية أنشئت داخل الجامعة الجزائرية و التي دشنت في بداية شهر ماي من عام 2013 ، وذلك تجسيدا للاتفاقية المبرمة بين كل من الوكالة الوطنية لتطوير وترقية الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في انتظار تعميمها على باقي الجامعات وتندرج في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف و تقنيات تساعد على نضج مشاريعهم وتمكنهم من أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة. (بوضياف و زويير ، 2020، صفحة 96) .

لقد أثبتت الدولة الجزائرية في ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة التي تقوم خاصة على الابتكار والتحديد واعتماد تكنولوجيات حديثة، وذلك بصدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، "مشروع مبتكر" حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، والتي تضمنت ضمن أحكامه بتعريف خاص بالمؤسسات الناشئة من خلال شروطها، وبالإضافة إلى تدابير دعم المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار والتجديد. (الجريدة الرسمية الجزائرية، المرسوم التنفيذي 20-254، 2020)

ومن بين القرارات التي اتخذتها الدولة الجزائرية بخصوص الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة جاء "القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 جاء في اطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. الساعية الى تثمين الأعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة أثناء مسارهـم التكويني، عند اعداد مذكرات التخرج في الماستر او مهندس

او اطروحة دكتوراه. وذلك في اطار الية شهادة مؤسسة ناشئة او شهادة براءة اختراع. بالولوج الى المنصة الرقمية ابتكار التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع. (الجريدة الرسمية الجزائرية، الالية العملية لتنفيذ القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة -براءة اختراع، اكتوبر 2022)

2- مفهوم الحاضنات التكنولوجية:

يوجد العديد من التجارب الناجحة التي حققت نجاحات على مستوى ريادة الأعمال الاجتماعية، ولم يكن النجاح هذا إلا بوجود الحاضنات التكنولوجية، وسنوضح للقارئ ما المقصود من الحاضنات التكنولوجية من خلال عرض مجموعة من التعاريف والتي تكاد تتفق حول مفهوم الحاضنة التكنولوجية ونذكرها كالآتي: "تعرف الحاضنات التكنولوجية على أنها توجد بشكل عام في الجامعات ومراكز البحث العلمية حيث أنه لهذه الحاضنات دور هام في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري وتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج إلى إنتاج حقيقي من خلال الدعم المقدم والمساعدة العلمية في سبيل تطوير المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق " (بوضياف و زويير ، 2020، صفحة 89)

كما يعرفها شلبي الحاضنة التكنولوجية بأنها " منظومة متكاملة تتعامل مع المشاريع الصغيرة وكأنها أبناء صغار يحتاجون إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل، وكأي مولود يحتاج إلى حضانة تضمه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الاستمرارية، وتدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على النمو ومؤهلا للمستقبل " (شلبي ، 2004)، كما وعرف المكتب الإقليمي للدول العربية الحاضنة على "أنها تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها" (السنوسي و الدويبي، 2003)، تعرف الجمعية الوطنية

الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) National Business Incubation حاضنات الأعمال بأنها: "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات (السيد، 2018)، ويمكن كذلك تعريف الحاضنات التكنولوجية بأنها "هي مراكز أعمال مستعدة لاستقبال المشاريع الريادية منذ مرحلة انطلاقها أو بداية نموها، وتعمل على تزويدها بالأدوات المتعددة التي تمكنها من الوقوف على أقدامها، وتقديم لها الاستشارات التي تحتاجها من أجل تمكينها من ضمان النجاح وتوفير هذه المراكز خدمات إدارية مشتركة، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والتمويلي والتسويقي للمشاريع المحتضنة". (العزام، 2009، صفحة 7)

اتفقت التعاريف السابقة على الدور المهم للحاضنات التكنولوجية والتي تسعى بالاهتمام بالمبدعين والمبتكرين، كما أنها تقدم الاستشارات التي يحتاجونها هؤلاء من أجل ضمان نجاح ابتكاراتهم، إذن الحاضنة التكنولوجية تهتم بالدعم التمويلي والتسويقي والاستشاري للمشاريع المحتضنة لمدة محددة بهدف تجنب خطر فشل المشاريع في المستقبل.

3- أنواع حاضنات الأعمال:

تتنوع حاضنات الأعمال بحسب اهتمام مجالاتها وطرق تكوينها للأعمال، فنظرا لتعدد مجالات الحياة اجتماعيا واقتصاديا وصناعيا وتكنولوجيا... الخ نستطيع القول أنه هناك أنواع عديدة لحاضنات الأعمال، والتي بالرغم من تعدد مجالاتها إلا أنها تراعي عدة قواسم مشتركة فيما بينها مثل صياغة الأهداف العامة واليات تسييرها، وما نسعى إلى تأكيده أن حاضنات الأعمال فهي تصنف ضمن القطاع العام أو القطاع الخاص، فمن خلال ما طرحناه يمكن تصنيف الحاضنات إلى عدة أنواع على حسب نوع المشاريع المحتضنة ووفقا لاختصاصها وهي كالآتي:

3-1- حسب المشاريع التي تحتضنها: تنقسم حسب المشاريع المحتضنة إلى نوعين:

- **الحاضنات العامة:** وتعني بالتنمية الاقتصادية الشاملة للإقليم المتواجدة به، من خلال تطوير الأعمال المختلفة، وتحتضن هذه الحاضنات أي نوع من المشاريع دون استثناء، ولكنها تركز على مجالات الإبداع والابتكار.

- **الحاضنات الخاصة:** تعني بتنمية بعض الجوانب الاقتصادية لإقليم معين، من خلال إعادة الهيكلة الصناعية أو تشجيع صناعات معينة، أو خلق فرص عمل لتخصصات معينة أو لفئات محددة من الأشخاص الباحثين، أو من أجل استقطاب استثمارات من نوع خاص.

3-2 حسب اختصاصها:

تنقسم إلى :

- **الحاضنات التقنية:** وتختص بالمشاريع التكنولوجية المختلفة، وتطوير المنشآت المتخصصة فيها، وتشجيع الباحثين في المجال التكنولوجي.

- **الحاضنات الاقتصادية:** وتعرف أيضا بحاضنات التمكين، وهي الحاضنات التي تساعد في نمو المشاريع التي تهدف إلى التغلب على تحديات الفقر والأمية والبطالة.

- **الحاضنات متعددة الأغراض:** وهي حاضنات تهتم بدعم شبكة متنوعة ومتداخلة من الأعمال، والهدف من هذا الدعم هو خلق حالة التكامل في إنتاجية المشاريع والخدمات التي تقدمها. (أنور و محمد، 2010، الصفحات 143-144)

- **الحاضنات المفتوحة:** وهي تلك الحاضنات التي تتطلب مكانا محددًا، إلا أن نشاطها يتوزع على عدة أماكن، وتهدف إلى احتضان المشاريع في مواقعها وذلك بتقديم خدمات متنوعة بغض النظر من المكان اللازم لبدأ المشروع.

3-3 حسب هدفها:

تنقسم إلى حاضنات ربحية وغير ربحية.

- حاضنات ربحية: يتم إنشاؤها من طرف أفراد أو مؤسسات خاصة، تهدف إلى تقديم خدماتها إلى المشاريع التي يتم احتضانها، وتشرط الحصول على نسبة من الأرباح التي تحصل عليها المشاريع المحتضنة بعد دخولها إلى سوق العمل.

- حاضنات غير ربحية: تعود ملكيتها عموماً إلى الحكومات والجامعات، وهدفها هو الإسهام في تطوير المنطقة التي تعمل بها، ولا تستوفي هذه الحاضنات أي نوع من الرسوم من المشاريع المحتضنة. (أنور و محمد، 2010، صفحة 144)

وهناك من يصنف أنواع الحاضنات إلى ثلاثة أجيال:

-الحاضنات التقنية-الأساسية (حاضنات الجيل الأول): وهي مصممة لمساندة

المؤسسة التي تصنع المنتجات المبنية على المعرفة كرأسمالها الأكبر، ومن أمثلة ذلك: الحواسيب والمكونات الإلكترونية، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في تصميمها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة وتكون هذه الحاضنات بالقرب من الجامعات ومعاهد البحث والمدارس التقنية والغاية من ذلك حث الأساتذة وتشجيع الأبحاث التي يقومون بها.

-حاضنات أعمال الجيل الثاني: قاعدتها تقليدية وتضم المؤسسة الزراعية الصناعية

والغذائية، الصناعات اليدوية، وهي مرتبطة مع الدوائر والهيئات مثل البلديات والحكومة المحلية والجمعيات التجارية والصناعية والغرف التجارية، كما أنها أيضاً تتسلم التأييد والدعم من مراكز الأبحاث والمدارس التقنية.

-حاضنات الجيل الثالث: وهي عبارة عن مراكز تجديد وهي مساحات مستهدفة

للشركات التي تقدم الخدمات المتخصصة مثل الدورات التدريبية والاستشارية وأنواع أخرى من الخدمات الخاصة. (حسين ، 2003 ، صفحة 169)

ثانياً: تجارب بعض الدول في الحاضنات التكنولوجية:

في سعيها لإحداث التغيير وتتويج الاقتصاد وبناء المعرفة، والتي مست العديد من المجالات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية معتمدة بشكل أساسي على البحث والتطوير، أنشأت العديد من دول العالم قطاع الحاضنات التكنولوجية كركيزة أساسية تسعى من خلالها إلى النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة، سنستعرض في هذا المحور إلى تجارب الدول في مجال الحاضنات التكنولوجية، وستساعدنا هذه التجارب في فهم عمل هاته الحاضنات التكنولوجية.

1- التجربة الصينية: عملت الصين على دعم قطاع الحاضنات التكنولوجية منذ ثمانينات القرن الماضي، بعدما قامت وزارة العلوم والتكنولوجيا بإطلاق برنامج Torch Programme سنة 1988 والذي تم من خلاله إنشاء عدد من الحاضنات، لكن أول تشييد لحاضنة تكنولوجية في الصين كان سنة 1987 في مقاطعة wuhan بالتحديد بمنطقة تطوير التكنولوجيا الجديدة Eastlake. والتي تحصلت بعد ذلك على موافقة الحكومة الصينية وأصبحت لاحقاً تعمل تحت غطاء Torch programme وبحلول عام 2010 أصبحت الصين تمتلك 83 حظيرة علمية وتقنية و896 حاضنة تكنولوجية، 86 منها كانت عبارة عن حاضنات تكنولوجية، وهذا ما جعل الصين تحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك ومنذ ذلك الحين وعدد الحاضنات التكنولوجية في الصين في تزايد سنة بعد سنة أخرى. (سلطان و مقيح ، 2020، صفحة 271 و272)

1-1 خصائص الحاضنات الصينية:

- التخصص التكنولوجي: يتبع برنامج الحاضنات الصيني مركزياً برنامج التطوير التكنولوجي المعروف باسم " Torch "، لذا فإن كل الحاضنات قد تمت دراسة إقامتها وجدواها، وتم اختيار مواقع إقامتها وكل تفاصيلها بشكل مركزي، كما تم تدريب مديري الحاضنات من خلال نفس البرنامج التدريبي في الحاضنة الدولية ببيكين "IBI" وتتقسم

الحاضنات الصينية إلى: حاضنات تكنولوجية عامة (دون تخصص تكنولوجي) حاضنات تكنولوجية متخصصة، حاضنات تكنولوجية في قطاع أو سوق متخصص حاضنات أعمال غير تكنولوجية، حاضنات الأعمال الدولية، وفي هذا النوع الأخير تقوم الحاضنات الدولية بجذب الشركات الكبيرة أو الصغيرة لإقامة المشروعات بالصين من خلال الإقامة في هذه الحاضنة، التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص مجتمع الأعمال الصيني، كذلك تقوم هذه الحاضنات باستضافة شركات صغيرة تود التعاون مع شركات خارج الصين لمدة قصيرة يتم خلالها تدريب العاملين في الشركة على اللغات وعلى إدارة الأعمال في الخارج، وبذلك يتم رفع مستوى الشركة إلى المستوى الدولي.

- الشكل القانوني : لا تختلف نماذج الشكل القانوني للحاضنات الصينية عن بقية الدول الصناعية من حيث وجود النماذج الآتية:

- حاضنة غير هادفة للربح؛
- حاضنة مملوكة للدولة؛
- حاضنة ملك شركات رأس مال مخاطر؛
- حاضنات مملوكة لشركات خاصة.

- تمويل الحاضنات الصينية : على الرغم من أن الغالبية العظمى من الحاضنات في الصين تتبع برامج التطوير التكنولوجي (Torch)، إلا أن الحاضنات يتم تمويلها من خلال نوعين من التمويل:

- التمويل الحكومي الكامل؛
- تمويل شركات أو شركات رأس مال مخاطر (معظمها مملوكة للدولة) ، (الشبراوي ، 2003، صفحة 85).

1-2) دور الحاضنات في إعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة:

عدد كبير من الحاضنات تمت إقامتها داخل بعض الشركات الضخمة المملوكة للدولة والتي لم تستطع التواءم مع المنافسة ولم تكن هناك جدوى من هيكلتها، حيث تمت تجربة إعادة استخدام البنية الأساسية لهذه الشركات، من ورش ومصانع ومباني ووحدات إدارية، وتحويلها إلى حاضنات أعمال، فهذه الشركات تمتلك مساحات ضخمة من الأراضي والمباني التي تمت إعادة تنظيمها وتحويلها من خلال استثمارات صغيرة إلى وحدات إدارية وإنتاجية يتم إعادة تأجيرها إلى أفراد أقاموا بها مشروعات صغيرة جديدة تكنولوجية، تكون في الغالب في نفس القطاع الإنتاجي للشركة الأصلية، أو في مجالات تكنولوجية جديدة تماماً على هذه الشركة، مثل " شارع التكنولوجيا"، وهو موقع إحدى شركات المحركات في شمال بكين والتي تم تحويلها إلى حاضنة تكنولوجية، كذلك "وادي الرواد" وهو موقع إحدى شركات الصناعات في شمال بكين أيضاً والتي تم تحويلها إلى حاضنة تكنولوجية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات (الشبراوي، دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الصناعي والاقتصادي ، 2003، صفحة 23).

1-3 مظاهر القوة في البرنامج الصيني للحاضنات:

- حجم البرامج الصينية ضخم جداً حيث تم إنشاء (465 حاضنة) في فترة زمنية قصيرة (12 سنة فقط)، بحجم استثمارات بلغ حوالي 150 مليون دولار أمريكي.
- إنشاء عدد كبير جداً من الشركات والوظائف خلال فترة قصيرة نسبياً ويرجع هذا إلى الثقافة الصينية التي تتميز بالقدرة والطاقة الإدارية المرتفعة للأفراد بالإضافة إلى المساحة الكلية القابلة للتأجير للحاضنات (حوالي 3 مليون م²) وعدد الشركات الملتحقة بها حوالي 8000 شركة توظف حوالي 300 ألف فرد معظمهم من أصحاب المؤهلات العليا، وتحقق دخلاً سنوياً يبلغ حوالي 07 مليار دولار أمريكي.
- الحاضنات الصينية ساهمت في إحداث تغيير ثقافي كبير، حيث قام هذا البرنامج الضخم في سد الفجوة بين الأبحاث الممولة من جانب الدولة والأبحاث التي يمولها القطاع

الخاص وتنشيط هذه الأخيرة، بالإضافة إلى تنمية حب العمل الحر والرغبة في إقامة مشروعات خاصة خصوصا في دول شيوعية مثل الصين حيث يسود العمل الحكومي الجماعي.

- نجاح الجمعية الصينية للحاضنات في تأهيل عدد كبير من مديري الحاضنات لمواكبة هذا العدد الكبير من المشروعات، حيث قام هؤلاء المدراء بحضور عدد من الندوات والمؤتمرات في الخارج لاستيعاب هذا المفهوم والخروج برؤية واضحة حول إدارة الحاضنات.

1-4 مظاهر الضعف في البرنامج الصيني للحاضنات:

- يركز البرنامج الصيني للحاضنات على التبعية للبرنامج القومي للتنمية التكنولوجية (Torch) مما لا يتيح الفرصة لتنمية العلاقات مع الإدارات المحلية وإدماج هذه المشروعات في هذه الإدارات، ونقل ملكيتها وتبعتها إلى المقاطعات المختلفة.

- التركيز الشديد على الشركات التكنولوجية وعدم إدماج بعض العناصر الاقتصادية والاجتماعية في هذا البرنامج.

- التركيز الشديد على المباني والبنية الأساسية للحاضنات "Hardware"، وعدم تنمية الخدمات التي تقدم للشركات، من خدمات فنية وخدمات إقامة المشروعات، وهي الخدمات التي يطلق عليها "software".

- ضعف الاهتمام بالمشروعات الموجهة إلى المرأة والأقليات.

- تركيز إدارة الحاضنة على إدارة المباني والأنشطة العقارية حيث لا تتوفر في الغالب الخبرات والمهارات اللازمة لتنمية وتطوير الشركات، مما يحد من جودة الخدمات المقدمة للشركات داخل الحاضنات.

- إدارة الخدمات في الحاضنة تتم دون مراعاة تكاليف الخدمات، وهذه إحدى أهم مشاكل إقامة الحاضنات في العالم الثالث، حيث أن معظم الراغبين في إقامة مشروعات لا يوجد

لديهم المدخرات المالية التي تكفي مرحلة بداية المشروع ويتوقعون أن تقدم إليهم الحاضنة الخدمات بشكل مجاني. (الشبراوي ، حاضنات الأعمال - مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، 2003، صفحة 85 و 86)

2- التجربة الماليزية:

على غرار تجارب الدول المختلفة التي أثبتت أن الجامعات والمعاهد البحثية هي أنسب الجهات التي تستطيع أن تلعب الدور الرئيسي لترجمة ونقل الأفكار الإبداعية إلى الصناعة، قامت ماليزيا في إطار الخطة الاقتصادية 1996-2005 التي تعتمد على سياسة التجمعات الصناعية كحاضنات للأعمال، بإنشاء عدد من المؤسسات من أجل هذا الغرض، وعلى رأسها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية (Malaysian Technology Development Corporation, MTDC) التي تمت إقامتها عام 1997 من أجل نقل وتسويق الأفكار الإبداعية من الجامعات والمعاهد البحثية الماليزية، ووضعها في إطار التنفيذ من خلال الربط بين هذه الجهات وسوق العمل. (ESCWA, 2001, p. 72)

وتمثل هذه الشركة مركزا لاحتضان المشروعات الصغيرة الجديدة، تم تأسيسها من خلال الجامعات لتسمح للشركات الصناعية المتخصصة في القطاعات الإنتاجية والخدمية الجديدة، مثل مجالات الوسائط المتعددة (Multimedia) والتكنولوجية الحيوية وقد قامت هذه الشركة حديثاً بتنمية مراكز لتطوير التكنولوجيا تعمل على تنشيط البحث والتطوير، والتطوير التكنولوجي في قطاعات الصناعة المتخصصة، ومنتاول فيما يلي أمثلة لبعض المراكز التي أقامتها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية: (الشبراوي ، 2003، صفحة 90)

2-1 الحاضنة التكنولوجية (UPM-MTDC Technology Innovation Centre)

والتي تم افتتاحها في أبريل 1997، ويبلغ عدد الشركات القاطنة بهذه الحاضنة المتخصصة 31 شركة تعمل معظمها في تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة، وقد أصبحت هذه

الحاضنة مثلاً ناجحاً لمراكز الإبداع التكنولوجي في ماليزيا حيث تقوم أيضاً بتمويل العديد من المشروعات في التكنولوجيا المتقدمة، وقد ساعدت على تنفيذ عدد من المشروعات الحكومية خصوصاً في مجالات برمجيات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة، حيث تمت إقامة مشروع Multimedia Super Corridor, MSC، والذي يعتبر من أضخم المشاريع في مجال الوسائط المتعددة في ماليزيا. (ESCWA، 2001، صفحة 100).

2-2 مركز الإبداع التكنولوجي (UM-MTDC Technology Innovation Centre):

تم افتتاح هذا المركز في فبراير 1999، ومنذ تلك الفترة يعمل به عدد من الشركات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا الاتصالات وقطاعات تصنيع الإلكترونيات المتقدمة.

1) مركز التكنولوجيا الذكية (UKM-MTDC Smart Technology Centre):

هذا المركز أفتتح في سبتمبر 1999، ويوجد به حوالي عشر شركات تعمل بنجاح ومعظم هذه الشركات تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية وصناعة الدواء وتطبيقات الهندسة الكيميائية.

2) الخدمات التي تقدمها المراكز التكنولوجية للشركات:

قامت شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية بالتعاون مع أربعة جامعات مشاركة بتكوين لجنة تسيير للإشراف على أنشطة المراكز ودعم الخدمات بها، والتي تقدم خدمات في المجالات الآتية:

- البحث والتطوير والاستشارات الهندسية؛

- نقل التكنولوجيا العالية والتعاون الدولي المشترك؛

- تنمية وتدريب الموارد البشرية؛

- خلق شبكات ومؤسسات للمشروعات؛

- دعم برنامج إدارة الجودة؛

- دم برنامج تنمية عمليات التصنيع؛

- تقديم خدمات التحليل المالي.

2-3 آلية إدارة مراكز تطوير التكنولوجيا:

- يتم وضع سياسات المركز بواسطة مجلس لجنة التسيير ويمثلها الرئيس التنفيذي لمكتب مركز التطوير المالي، ونائب القنصل، ورئيس كل جامعة مشاركة، ورئيس معهد البحوث المتعاقد، ومدير مشرف من كل مركز من مراكز التطوير. ويتم اختيار مدير للمشروع الذي يقدم تقرير عن تقدم المشروع للمركز وللجنة التسيير كل 3 أشهر.

- تشرف المراكز على الشركات وعلى إدارتها يومياً للتأكد من حسن سير العمل، وكل مالك شركة يعتبر مدير مشروع، ويعتبر مسؤولاً عن الآلات والمعدات الموجودة بالشركة.

- تجتمع اللجنة التكنولوجية وفريق التسويق ومجموعة من الاستشاريين بشكل دوري مع خبراء من المراكز ومجموعة من الشركات، وذلك لتقديم المساعدة للشركات والمستأجرين من خلال مراكز تطوير التكنولوجيا.

4 شروط التعاون بين الجامعات والشركات الموجودة بالمراكز:

- تمنح الجامعة قطعة أرض لفترة 30 سنة، ويقوم مركز تطوير التكنولوجيا المالي بأعمال البناء والتنمية والإدارة للمركز، هذا بجانب أن يكون له الحق في إسكان الشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

- تحصل الجامعة على 5% من الدخل الخاص بالمركز.

- تملك الجامعة حق التمثيل داخل هذه الشركات. (الشبراوي ، 2003 ، صفحة 92و

(95

3- التجربة الأمريكية:

ظهرت إرهاصات فكرة حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة منذ الخمسينات من القرن العشرين في شكل تجمعات تجارية وصناعية، إلا أنها لم تظهر بهذا الكم والأداء والمسمى

إلا في بداية الثمانينات من ذات القرن، حيث نما عدد الحاضنات في الولايات المتحدة من 20 حاضنة عام 1984 إلى ما يزيد على 1000 حاضنة في الوقت الحالي، وفي عام 1985 نشأت الجمع، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط صناعة الحاضنات (السالوس، 2005، صفحة 84) (وتعد إستراتيجية إقامة حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة من أهم الاستراتيجيات التي تتبناها لخلق المزيد من فرص العمل لتشغيل الشباب على المدى البعيد، والمساهمة في تنمية النشاط الاقتصادي، ومن خلال زيادة معدلات إقامة المشروعات الجديدة وتطويرها، ونقل، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وتنويع القطاع الصناعي، وتطوير بعض فروع المهمشة، وترقية الفئات الاجتماعية المحرومة، هذا بجانب تكوين وتأهيل الرياديين والإبداعيين أصحاب مشاريع الأعمال الناشئة). (خلف، صفحة 101)

وتذكر إحصائيات جمعية تكساس لحاضنات الأعمال، أن معدل نجاح المشروعات الجديدة داخل الحاضنات المرتبطة بهذه الشبكة يزيد عن 80 %، وأن معدل نموها يزيد من 7 إلى 22 ضعف عن معدلات نمو المشروعات المقامة خارج حاضنات الأعمال وقد تم إنشاء 19 ألف شركة جديدة ما زالت تعمل بنجاح، تم من خلالها خلق أكثر من 245 ألف فرصة عمل دائمة. (National Business Inubator Association, 2000, p. 22)

وفي إحدى الإحصائيات الحديثة التي تصدرها الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال NBIA عن خصائص الحاضنات في الولايات المتحدة، نجد تحليلاً كاملاً لسمات هذه الحاضنات تبعاً لعدة عناصر هي كالاتي (NBIA, 1999):

3-1 التوزيع الجغرافي للحاضنات:

تتوزع حاضنات الأعمال جغرافياً على مختلف الولايات داخل الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن هناك تركيزاً واضحاً للحاضنات التكنولوجية في الولايات الآتية: Atlanta,

Georgia, Chicago, Illinois, San Jose, California, New York, Richmond,
.Pennsylvania, Philadelphia,

- | | |
|---|--|
| 5 | 45 % من الحاضنات تقع في المدن الكبرى؛ |
| 6 | 19 % من الحاضنات تقع في المناطق الحضرية؛ |
| 7 | 36 % من الحاضنات تقع في المناطق الريفية. |

(1) مساحات الحاضنات

تختلف مساحات هذه الحاضنات ما بين 12 ألف متر مربع في أكبرها، وتبلغ متوسط مساحتها القابلة للتأجير لأصحاب المشروعات حوالي 5 آلاف متر مربع، بينما يبلغ متوسط عدد المشروعات التي تلتحق بالحاضنة الواحدة حوالي 20 مشروعاً.

(2) طرق تمويل الحاضنات الأمريكية:

يبلغ عدد الحاضنات الممولة من الحكومة، "حاضنات لا تهدف إلى الربح" حوالي 51% من مجموع الحاضنات، من بينها 20 % تمولها المؤسسات التعليمية الحكومية، وهي حاضنات تهدف فقط إلى تنشيط التنمية الاقتصادية في المجتمعات المحيطة، بينما تمثل الحاضنات التي يتولى إقامتها وتمويلها جهات خاصة أو مستثمرون أو شركات صناعية حوالي 8 % من حاضنات الأعمال في أمريكا، وتعتبر نسبة 16 % من مجموع حاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية من النوع المشترك، حيث يشترك في تمويلها المنظمات غير الحكومية والجهات الخاصة، وفي معظم هذه الحاضنات يترك التمويل وإقامة الحاضنات إلى الجهات الحكومية بينما يقوم القطاع الخاص بتوفير الاستشارات والخبرات، بالإضافة إلى تمويل المشروعات، كما أن 5 % من الحاضنات تمولها بعض الهيئات الخاصة مثل مجموعة الكنائس الأمريكية، أو جمعيات فنية، أو الغرف التجارية، وهي حاضنات تهدف إلى تنمية بعض المشروعات أو الصناعات التقليدية المتخصصة، أو توفير فرص عمل لفئات اجتماعية محددة.

3) أنواع وتخصصات الحاضنات الأمريكية:

حوالي 35% من مجموع حاضنات الأعمال داخل الولايات المتحدة الأمريكية هي حاضنات تكنولوجية مختلطة Mixed technology ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية وتشارك مع بعض حاضنات الأعمال العامة والخاصة في الأهداف، كما أن 30% من مجموع الحاضنات هي حاضنات ذات استعمال مشترك Mixed use، ونسبة 25% عبارة عن حاضنات أعمال أخرى، و7% حاضنات إنترنت. (Lalkakak, 2001, p. 23)

5) نماذج رائدة لحاضنات الأعمال التقنية الأمريكية:

وقصد إبراز مدى نجاح حاضنات الأعمال التقنية في التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة عن طريق تخريج مؤسسات ناجحة، فإننا نورد النماذج التالية والتي نرى أنها تعبر بشكل واضح عن مدى ضرورة وأهمية هذا النوع من الحاضنات.

- شبكة الحاضنات التقنية بنيوجرسي : أحد الأمثلة على هذه الشبكات، نجد شبكة الحاضنات التكنولوجية في ولاية نيوجرسي والتي يوجد بها وحدها 11 مركزاً لتنمية المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى 07 حاضنات تكنولوجية، والتي تحتضن عدداً من الشركات الناشئة، وتشتمل هذه الشبكة على : (ww.state.nj.us, 2022)

- عدد المشروعات الملتحقة بالحاضنة 111 مشروعاً؛
- عدد فرص العمل التي توفرها الشركات الحاضنة 478 فرصة عمل دائمة؛
- نسبة الزيادة في توظيف الأفراد في الشركات عند التحاقها بالحاضنة 211%؛
- مجموع دخول الشركات في الحاضنات 6.38 مليون دولار أمريكي؛
- عدد الشركات التي تخرجت من هذه الحاضنات 104 شركات؛
- متوسط فترة الإقامة في الحاضنة من 02 إلى 03 سنوات؛
- عدد الشركات التي تخرجت من الحاضنة وما زالت في ولاية نيوجرسي 80 شركة؛
- نسب النجاح في المشروعات التي تخرجت من الحاضنة 77%.

- حاضنة أوستن للتكنولوجيا : تأسست هذه الحاضنة في عام 1989 وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بجامعة أوستن وجامعة تكساس ووكالة الفضاء NASA، وتقدم الحاضنة عدة تسهيلات منها مساحة 75 ألف قدم مربع، استشارات إدارية، برامج تدريبية، إمكانية التوصل لشبكة تمويلية 65 % منها مكونة من أفراد بالقطاع الخاص، وعادة ما يكون للحاضنة 30 شركة منتسبة في آن واحد وهناك سياسة تخرج رسمية (البقاء بالحاضنة 03 سنوات على الأكثر) مع استقبال من 10-15 شركة جديدة سنوياً، وتعتبر حاضنة أوستن منظمة لا تستهدف الربح ولكنها تدار على أساس تجاري وتمول ذاتياً، وتبلغ ميزانية الحاضنة 600 ألف دولار أمريكي يغطيها دخل الحاضنة من مبيعاتها و 50 ألف دولار من المعونات العامة. (شلمي، نموذج مقترح لحاضنة أعمال تقنية للمملكة العربية السعودية، 2002، صفحة 28)

- حاضنة معهد زسلير الهندسي : أنشئت هذه الحاضنة بولاية نيويورك في أوائل الثمانينات وتشغل ثلاث بنايات تبلغ مساحتها (170 ألف قدم مربع) داخل الحرم الجامعي، وكانت في البداية ممولة بنسبة كبيرة من القطاع العام ومن سلطات المدينة والولاية، ويعمل بهذه الحاضنة 4 موظفين متفرغون، وتقوم هذه الحاضنة بتقديم التخطيط والنصح في مجال الأعمال وتوفير إمكانية استخدام خدمات الجامعة والاتصال بطلابها، وتمثل هذه الحاضنة حلقة الوصل مع مراكز التكنولوجيا المحلية والفيدرالية ويأتي ذلك في المقام الأول للحاضنة، ويتمثل إيراد الحاضنة في إيراد الإيجارات، والخدمات الخاصة، والأعمال الاستشارية، حيازة حقوق الملكية، بالإضافة إلى التبرعات ودعم الجامعة، وقد أنشأت هذه الحاضنة حوالي 100 شركة تولد عائد سنوي يقدر بـ 100 مليون دولار وأكثر من 800 وظيفة. (شلمي، نموذج مقترح لحاضنة أعمال تقنية للمملكة العربية السعودية، 2002، صفحة 129)

4- التجربة الفرنسية:

تعتبر التجربة الفرنسية في ميدان الحاضنات من أقدم التجارب في دول الإتحاد الأوروبي والتي تعود إلى حوالي منتصف الثمانينيات، ويقدر عدد الحاضنات في فرنسا بحوالي 200 حاضنة تتوزع على مختلف المدن الفرنسية، وقد تم حديثاً (عام 2001) إقامة مؤسسة مركزية لتنظيم نشاط هذه الحاضنات تسمى الجمعية الفرنسية للحاضنات " France Incubation"، وقد قامت هذه الجمعية بوضع تصنيف جديد لعدة أنواع من التخصصات التكنولوجية التي يتم تبعاً لها تقسيم المشروعات الجديدة وهي : (الشبراوي ، 2003 ،
صفحة 56)

- التكنولوجيا الحيوية biotechnologie: الصحة، الصناعات الغذائية، علوم الحياة؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الإنترنت، البرمجيات، علم شبكات الاتصالات، الوسائط المتعددة.

- العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعلم، الثقافة. (عساني، 2013، صفحة 84)

4-1 أصناف حاضنات الأعمال الفرنسية:

وبالإضافة إلى التصنيف السابق، هناك تصنيفاً آخر لحاضنات الأعمال حسب الجهة أو الهيئة التي تنتمي إليها، حيث نجد:

- حاضنات حكومية : وهي الحاضنات المقامة داخل كليات الهندسة والمعاهد العلمية المختلفة (INT, ESSEC, EPITA) ومراكز البحوث بالإضافة إلى الحاضنات التي ترتبط بالتنمية الاقتصادية للأقاليم، مثل حاضنة Paris Innovation.

- حاضنات تمتلكها الشركات الكبرى : وهي حاضنات قامت مجموعات من الشركات الكبرى بإقامتها، وذلك بهدف تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة في المجالات التي تهتم هذه الشركات الكبيرة، وخاصة في المجالات التكنولوجية الجديدة، مثل شركة الاتصالات الفرنسية France Telecom التي أقامت "Invent Mobile" وشركة الكهرباء الفرنسية EDF التي أقامت حاضنة "Business Accelerator".

- حاضنات قطاع خاص : وهى حاضنات استثمارية تهدف إلى الربح، بدأت في إقامتها منذ منتصف التسعينيات شركات تمويلية وشركات رأس المال المشارك ورأس المال المخاطر، و تقدم كل الخدمات المالية خاصة في المشروعات ذات المخاطرة العالية جداً، ومثال هذه الحاضنات الخاصة، حاضنة Talento التابعة لشركة KPM6.

وبالنسبة للنوع الأول (الحاضنات الحكومية) فقد أطلقت فرنسا مشروع احتضان وتمويل المؤسسات التكنولوجية *incubation et capital amorçage des entreprises technologiques* في مارس 1999 من طرف وزارتي البحث العلمي والاقتصاد، والذي يهدف إلى إنشاء حاضنات تكنولوجية موجهة إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حيث أسفر هذا المشروع (إلى غاية نهاية 2003) عن النتائج التالية :

- إنشاء 30 حاضنة تكنولوجية؛ احتضان 964 مشروع، تخرج منها 519 مؤسسة توظف حوالي 2025 شخص.

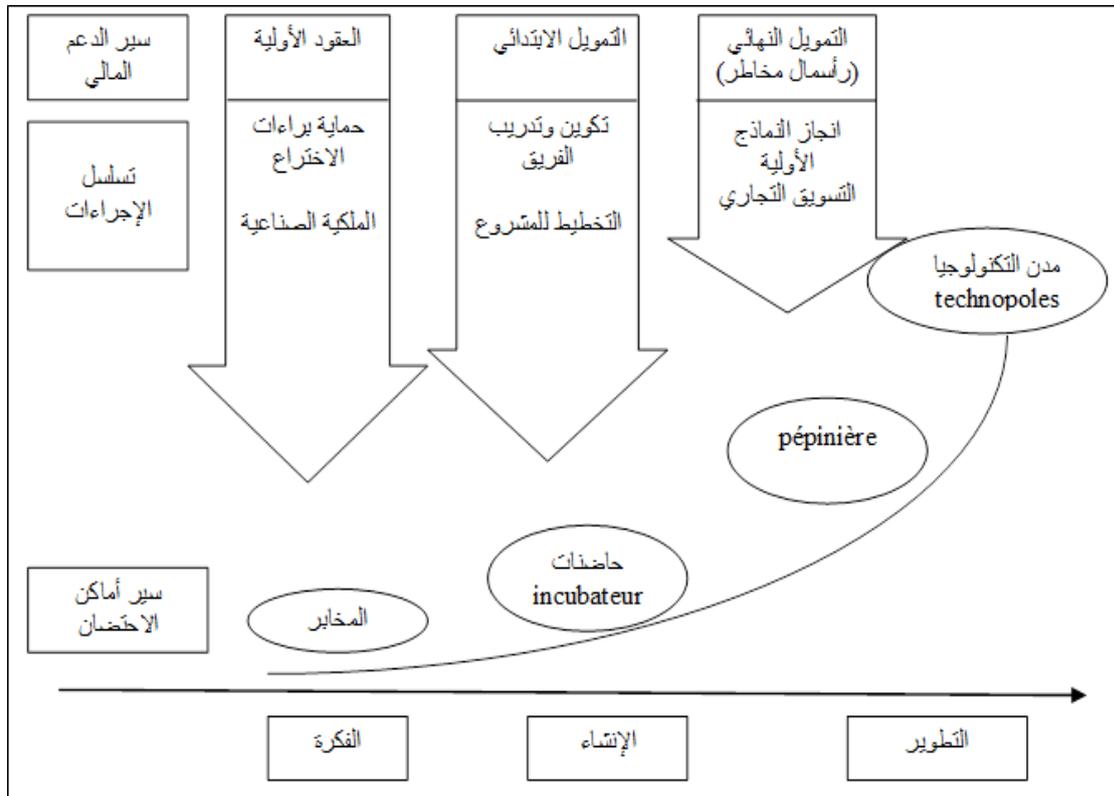
تتميز هذه الحاضنات بكون 35% منها تعمل في ميدان التكنولوجيا الحيوية *biotechnologie* و 31 % تعمل في ميدان تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أن نسبة 90% من أصحاب المشاريع يحملون شهادات عليا (ماجستير، دكتوراه) و58% منهم لا يقل سنهم عن 36 سنة و 39% بين 25 و 35 سنة.

بالإضافة إلى ما سبق نجد عدة اختلافات جوهرية تميز تسمية الحاضنة في فرنسا وهذا تبعا لنموذج احتضان المشاريع المعمول به، ويمكن أن نميز هذه الاختلافات كما يلي:

يطلق مصطلح حاضنة *incubateur* على الحاضنات التي توفر الدعم الفني والإداري والتمويلي لتشجيع إقامة مشروعات جديدة، ما عدا استضافة الشركات، أي أنها لا تقدم الموقع الذي يمكن بدء المشروع فيه، وبالتالي فإن هذا النوع من الحاضنات يركز على احتضان أصحاب الأفكار التكنولوجية وتوفير السبل لدخولهم في شراكة للحصول على معدات وأدوات البحث من أجل الوصول إلى وضع منتج قابل للتسويق والبيع، ويمثل هذا

النوع أولى مراحل احتضان المشاريع الجديدة التي تنتهي عادة بإنتاج العينات الأولى للمشروع، أما مصطلح ورشة pépinières d'entreprise فيطلق على المراكز التي توفر الخدمات التي تم ذكرها من قبل، بالإضافة إلى توفير الموقع الذي يتم إقامة المشروع فيه، وعادة ما يتم الالتحاق بهذا النوع من الحاضنات بعد التخرج من النوع الأول، ويوضح لنا الشكل التالي نموذج احتضان المؤسسات المعمول به في فرنسا واهم مميزاته:

الشكل رقم (01): النموذج الفرنسي لاحتضان المشاريع



(www.capintech.com/documents/GTalbotier.pdf)

1) نماذج لحاضنات أعمال تقنية فرنسية

حاضنة المؤسسات التكنولوجية Normandie Incubation : أنشأت هذه الحاضنة في جويلية 2000 بالتعاون مع جامعة Caen Basse-Normandie والمدرسة العليا للمهندسين ENSICAEN ومؤسسة GANIL لأبحاث الفيزياء وتمتلك الحاضنة شبكة واسعة من العلاقات مع مؤسسات التعليم العالي ومخابر البحث والمؤسسات التكنولوجية في

المنطقة، ويتم تمويل الحاضنة من طرف الوزارة المنتدبة للبحث والتكنولوجيا الجديدة والجمعيات المحلية والأعضاء المؤسسين للحاضنة، وتبلغ ميزانية الحاضنة 500 ألف أورو سنويا.

تتكون الحاضنة من:

- مكتب إدارة؛
 - لجنة اختيار ومتابعة المشاريع؛
 - لجنة توجيه تقوم بالمصادقة على برامج الحاضنة؛
 - أعضاء الحاضنة ويتكونون من مدارس ومعاهد وشركات عاملة بالمنطقة.
- تتوفر الحاضنة على عدة مواقع وتجهيزات تسمح باستقبال واحتضان أصحاب المشاريع، كما تقدم لهم العديد من خدمات الدعم والمرافقة وشبكة واسعة من العلاقات مع مختلف الهيئات العلمية والإدارية، ومنذ انطلاق الحاضنة في سنة 2000 قامت باحتضان 24 مشروع توظف حوالي 40 شخصا، تخرج منها 8 مشاريع بنجاح، بينما لا تزال المشاريع الأخرى في مرحلة الاحتضان. (زايد، 2012، صفحة 33)

- 8 الحديقة التكنولوجية EUROSANTE في مدينة ليل : أنشأت الحديقة في سنة 1996 وتتوفر على العديد من التجهيزات والمواقع، كما تحتوي على مركز طبي جامعي يعمل به أكثر من 2350 طبيب و 2000 باحث، كما تتوفر على العديد من مخابر البحث في ميدان البيوتكنولوجيا، وتتواجد بها 500 مؤسسة تعمل في ميادين: الصيدلة، إنتاج المعدات والتجهيزات الطبية، تقنيات الإعلام الآلي في المجال الطبي، توفر الحديقة 1000 منصب عمل في كل سنة بالإضافة إلى إنشاء العديد من المؤسسات، وتهدف الحديقة إلى:
- احتضان ومرافقة المؤسسات العاملة في مجال الصحة؛
 - تثمين نتائج البحث العلمي؛
 - تسهيل عمليات نقل التكنولوجيا ونتائج الأبحاث في المجال الصحي؛

- جذب المؤسسات الأجنبية للاستثمار في المنطقة؛

تشكيل شبكات علاقات مع مختلف الهيئات: غرف التجارة والصناعة، وكالات الاستثمار،

مؤسسات البحث العلمي. (زايد، 2012، صفحة 34)

5-التجارب العربية:

من أبرز التجارب العربية التي تم تداولها في أغلب الملتقيات والمؤتمرات الدولية في الآونة الأخيرة بالنظر إلى النتائج المحققة، نجد تجربة كل من مصر وتونس، ومجلس التعاون الخليجي والتجربة الأردنية.

5-1-التجربة المصرية:

اشارت عيساني (2013) بأن التجربة المصرية هي التجربة الأولى على مستوى العالم العربي، والتي استطاعت إقامة عدد من الحاضنات في إطار برنامج يتضمن انواع مختلفة من الحاضنات تحتضن عدداً من المشروعات في عدة محافظات، لتجسيد هذه التجربة تم انشاء الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال في يوليو عام 1995 . وقد وضعت الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال أسس خطة استراتيجية لإقامة 21 حاضنة أعمال وتجمعات ذات وحدات دعم تكنولوجي وعلمي وصناعي تغطي كافة أنحاء جمهورية مصر العربية وذلك خلال الخطة الزمنية التي كان من المفترض الانتهاء منها في المدة (1997-2003) وذلك من خلال تمويلها الصندوق الاجتماعي للتنمية . فقد قام الصندوق الاجتماعي للتنمية بتمويل إقامة وإدارة اثني عشر من حاضنة الأعمال والتجمعات العلمية والتكنولوجية والصناعية تغطي بعض محافظات جمهورية مصر العربية حتى نهاية يوليو 2001، تاريخ بدء العمل في الحاضنات التالية:

- حاضنة أعمال تلا- المنوفية. حاضنة المشروعات التكنولوجية بالتبين- القاهرة.
- حاضنة الأعمال والتكنولوجيا بأسوط. حاضنة المشروعات الصغيرة بالمنصورة.

حاضنة المشروعات التكنولوجية بجامعة المنصورة. حاضنة الدويقة المفتوحة- القاهرة.

(عساني، 2013)

5-2- التجربة التونسية:

كانت الانطلاقة الفعلية للتجربة التونسية في أكتوبر 1999 أين وقعت كل من وزارة الصناعة و الطاقة والمناجم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي على اتفاقية لإنشاء حاضنات المؤسسات بالفضاءات الجامعية بالتعاون بين وكالة النهوض بالصناعة و التجديد والمؤسسات الجامعية التكنولوجية. وفي جوان 2005 تم إنشاء الشبكة الوطنية لحاضنات المؤسسات التي أنشأت بمبدأ حاضنة مؤسسات في كل ولاية، و تغطي هذه الشبكة الوطنية 27 حاضنة موزعة بالمؤسسات الجامعية والأقطاب التكنولوجية على كامل تراب الجمهورية. (بوسعدة و بعوني، 2018، صفحة 84)

5-3 تجربة دول مجلس التعاون الخليجي:

إن دول مجلس التعاون الخليجي بذلت جهوداً معتبرة في دعم ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الصغيرة، ففي سنة 2003 في المنامة عاصمة البحرين تم تأسيس أول حاضنة أعمال في دول المجلس بتمويل من بنك التنمية البحرين ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO بالتعاون مع وزارة الصناعة البحرينية. (بن قطاف، 2016، صفحة 182)

أما في المملكة العربية السعودية فقد ساهم برنامج "بادر" الذي تأسس في سنة 2008 بإقامة عدد من حاضنات الأعمال في مختلف مناطق المملكة ساهمت بشكل كبير في دعم الأفكار المبتكرة والريادية في قطاعات عالية التقنية خصوصا لدى طلبة الجامعات، ولعل من أبرز حاضنات الأعمال التي انبثقت عن هذا المشروع نذكر ما يلي:

- حاضنة بادر للتقنية الحيوية. - حاضنة بادر لتقنية المعلومات والاتصالات.

- حاضنة بادر للتصنيع المتقدم. - حاضنة بادر جامعة سلمان بن عبد العزيز. (بن قطف، 2016، صفحة 182)

وفي الامارات العربية المتحدة في 2009 تم تأسيس مركز دبي للمؤسسات من أجل احتضان ودعم المشاريع الناشئة في قطاع الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يقع المركز في المنطقة الحرة بمطار دبي، كذلك قام صندوق خليفة بأبوظبيي (تأسس عام 2009) بتمويل احتضان المشاريع (228) مشروع باعتماد مالي قارب 398 مليون درهم. أما في سلطنة عمان فتم تأسيس واحة مسقط للمعرفة كأول برنامج لاحتضان الاعمال بالتعاون مع برنامج المملكة المتحدة لحدائق التكنولوجيا بهدف تمويل واحتضان المشاريع الناشئة ونقل التكنولوجيا، كذلك قامت واحة مسقط للمعرفة بتأسيس منجم المعرفة كحاضنة أعمال توفر لمنتسبيها كل خدمات الاحتضان والمرافقة، وفي قطر تم تأسيس حديقة العلوم والتكنولوجيا في سنة 2008 بإنشاء حاضنة أعمال تكنولوجية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (بن قطف، 2016، صفحة 182)

6-التجربة الأردنية:

كانت البداية الأولى لدعم المشاريع الصغيرة عن طريق إنشاء التجمع الوطني الأردني لحاضنات الأعمال والتكنولوجيا في أواخر الثمانينات ، والذي يعمل بشكل أساسي على دعم المشاريع الصغيرة ، وذلك من خلال احتضان المشاريع وتوفير بعض الخدمات المالية والفنية والإدارية والتسويقية لها ، وبالتالي يمكن إجمال أهم أهدافه على النحو التالي:

- 1-دعم أفكار الرياديين والأبحاث وتحويلها إلى أعمال ناجحة اقتصادياً وتجارياً .
- 2-توفير الموارد والإمكانيات المتاحة من أجل خدمة المشروعات الصغيرة وإنجاح مشاريعها .

3-ربط المشاريع الصغيرة بالمشاريع التقنية المتطورة. (السنوسي و الدويبي، 2003،

الصفحات 130-131)

خلاصة:

تلعب الحاضنات التكنولوجية دورًا هامًا في دعم ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات وهي التوجيه والإرشاد والتمويل والتدريب، يمكن للحاضنات مساعدة الشركات الناشئة على النمو والازدهار وتحقيق النجاح، وتوفر الحاضنات التكنولوجية للشركات الناشئة مجموعة من الفوائد منها تحسين المهارات وزيادة الإنتاجية واكتساب ميزة تنافسية كذلك الوصول إلى الشبكات مثل المستثمرين والممولين. وتم من خلال هذا الفصل عرضنا مجموعة من التجارب الدولية حول موضوع الحاضنات التكنولوجية بهدف معرفة طريقة عملها وطرق تسييرها.



الفصل الثالث

تمهيد:

إن الاهتمام والتركيز المتزايد حول مفهوم الابتكار في هذا العصر يرجع ذلك لقيمته وأهميته في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان، فان التطورات المتسارعة جعلت من ظاهرة الابتكار تأخذ قيمة كبيرة بهدف التغير الاجتماعي ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات حاليا، وهذا ما جعلنا نركز في فصلنا هذا حول الابتكار والابتكار الاجتماعي بحيث تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية الابتكار وماذا نقصد بالابتكار الاجتماعي، ونستعرض من خلال عرض موجز حول البعد التاريخي للظاهرة الابتكار، كما تطرقنا إلى أهمية الابتكار بشكل عام وتم التركيز في هذا الفصل إلى مفهوم الابتكار الاجتماعي ونشأته بالإضافة إلى ذكر دوافع الابتكار الاجتماعي وذكر مراحل التي يقوم عليها هذا الأخير.

أولاً: مدخل إلى الابتكار:

1- مفهوم الابتكار:

✓ لغة :

الابتكار لفض مشتق من فعل بكر، وبكر، بكورا تقدم في الوقت عليه، أتاه باكرا، وبكر، أي بكر إلى الشيء عجل إليه وقوله تعالى (وسبح بالعشي والإبكار) سورة آل عمران الآية 41، يشير إلى أن الابتكار فعل يدل على الوقت، ويستدل مما سبق ذكره أن ابتكر وابتكار إنما هما كلمتان متعلقتان بالفعل أو النشاط من حيث إتيان الفرد له (لسان

العرب ، صفحة 76)

إِبْتَكَّرَ : (معجم الغني) : (معجم الغني)

(فعل: خماسي لازم متعد بحرف)

إِبْتَكَّرْتُ، إِبْتَكَّرَ، إِبْتَكَّرَ، مصدر إِبْتِكَارٌ .

إِبْتَكَّرَ، الْفَاكِهَةَ: أَكَلَ بِاكَوْرَتِهَا، أَي أَوْلَاهَا .

إِبْتَكَّرْتُ، الْمَرْأَةَ: وُلِدَتْ وَوَلَدًا ذَكَرًا أَوَّلَ مَا وُلِدَتْ .

إِبْتَكَّرَ، عَلَيْهِ: أَتَاهُ بُكْرَةً، غُدُوَّةً .

إِبْتَكَّرَ، اخْتِرَاعًا جَدِيدًا: اخْتَرَعَهُ، أَنْشَأَهُ ابْتِدَاعَهُ غَيْرَ مَسْبُوقٍ إِلَيْهِ.

إِبْتِكَارٌ: (معجم الغني) : (معجم الغني)

(مصدر إِبْتِكَارٍ)

أُعْلِنَ عَنِ ابْتِكَارٍ جَدِيدٍ: عَنِ اخْتِرَاعٍ، ابْتِدَاعٍ- يَعْجُ الْمَعْرِضُ الدَّوْلِيَّ بِابْتِكَارَاتٍ جَدِيدَةٍ .

لَهُ الْفُدْرَةُ عَلَى ابْتِكَارِ الْمَعَانِي: عَلَى إِنْشَاءِ مَعَانٍ غَيْرِ مَأْلُوفَةٍ وَغَيْرِ مُتَدَاوِلَةٍ.

✓ اصطلاحاً:

ركز العديد من علماء علم النفس وعلم الاجتماع بدراسة ظاهرة الابتكار، فالبداية كانت من طرف علماء النفس بحيث تركزت دراساتهم حول الذكاء والميول وسمات الشخصية التي تهدف إلى عملية الابتكار، واهتمام علماء الاجتماع بظاهرة الابتكار كونها تهدف إلى عمليات التغيير الاجتماعي التي تطرأ على المجتمعات، ولقد تعددت تعريفات العلماء لمفهوم الابتكار، فشيوع المفهوم وكثرة استخدامه في عدة مجالات مختلفة، وتعدد الدوافع والاتجاهات مع ازدياد الغموض أدى إلى تعدد التعاريف لهذا المفهوم وسنستعرض عدة تعريفات لمفهوم الابتكار.

وللحديث عن الابتكار قديم، فقد تحدث عنه جيرارد (1773) وان كان قد استخدم مفهوم العبقرية ليدل على تلك الملكة التي يصل إليها الإنسان عن طريقها في اكتشافات جديدة في مجال العلم أو إلى ناتج أصيل في مجال الفن.

بعدما كان ينظر إلى تغير المجتمعات من الزاوية الحتمية والخطية من قبل علماء الاجتماع مثل دوركايم وسبنسر وماركس، دخل مفهوم الابتكار في النقاش السوسولوجي في أواخر القرن 19 عندما استعمل تارد مصطلح التقليد سنة 1890 في محاولته تفسير تطور المجتمعات من خلال تراكم الاختراعات اليومية التي تغير بالتدريج سلوك البشر وعاداتهم، ولأن من خصائص الإنسان كما يذهب إليه تارد تقليد أشباهه، فان ظهور سلوكا جديدا يؤدي إلى ردة فعل وبائية يتم من خلالها تقليد الابتكار بمجرد ما تسمح به الظروف، وتعرفه منصور بأنه هو قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن ينتج (فكرة، وسيلة، أداة، طريقة) لم تكن موجودة من قبل، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد، بما يحقق نفعاً للمجتمع. (منصور ، 2018، صفحة 20) ويعرفه عبودي أن الابتكار عبارة عن عملية ترجمة فكرة أو اختراع إلى سلعة أو خدمة تخلق قيمة جديدة ويجب أن تكون الفكرة قابلة للتكرار بتكلفة اقتصادية معقولة، ويجب أن تلبي حاجة محددة لكل يطلق عليها اسم

الابتكار (عبود، 2015)، ويبدو جليا أن مفهوم الابتكار له عدة تعاريف كل واحد منها ركز على جوانب معينة، وهذا ما يضعنا تحت حتمية التخصصات العلمية فالاقتصادي يختلف عن السوسيولوجي والنفسي والتقني كلنها تهتم بالابتكار، وهناك من يعرف الابتكار بأنه العملية التي يتم عبرها خلق الأفكار أو الأشياء أو الممارسات أو التكنولوجيا أو العمليات الجديدة، أو إعادة اختراعها، وتطويرها وتبنيها ونشرها واستخدامها، وهي العملية التي تسفر، أي كان مصدرها داخليا أو خارجيا عن خلق أو إضافة قيمة للكيان القائم بها، (السيد، 2011، صفحة 15)، إن مفهوم الابتكار ارتبط كذلك بريادة الأعمال فهو يتضمن إنتاج وتوزيع استخدام المعرفة بطريقة جديدة واقتصادية، حيث أن الابتكار يعد إحدى المزايا التنافسية لريادة الأعمال، على الرغم من أن الابتكار يظهر في صورة مادية كالمنتجات التقنية والعلمية الجديدة والمميزة، إلا أنه يشمل أيضا المنتجات في صورة خدمات، ويشمل الأساليب الجديدة في الإنتاج أو الإدارة في أي مرحلة من مراحلها، فضلا أن الابتكار يمكن أن يحقق في أي مجال من مجالات ريادة الأعمال كريادة الأعمال الاجتماعية وريادة الأعمال المؤسسية. (الشميري و المبيريك ، 2019 ، صفحة 135) ومن التعاريف التي حاولت تقديم مفهوم الابتكار وهو ما قدمه تورانس 1972 أن الابتكار هو نشاط يؤدي بالفرد إلى أن يكون حساسا للمشكلات وإدراك التغييرات والنقص والاختلال في المعلومات، والعناصر الناقصة، وعدم الاتساق الخاص بإيجاد حل جاهز، ثم البحث عن إيجاد الحلول وإتباع المنهج العلمي الخاص بالتساؤلات والفرضيات، واختبار صحة الفروض، ثم فحصها وتعديلها، ثم تقديم النتائج التي تم التوصل إليها (التويجري و منصور ، 2010 ، صفحة 167)، كثيرا ما يرتبط استخدام مصطلحي الابتكار والاختراع كمترادفين بالتكنولوجيا، وذلك بوصفهما التوصل إلى فكرة جديدة ومن ثم إلى منتج جديد، كما أشار إلى ذلك كل من ميليا ولاثام (Latham and Mealiea) حيث اعتبرا أن الابتكار والاختراع يمكن أن يستخدمما بشكل متبادل، بينما يرى البعض

الأخر أنه يجب التفريق بينهما، حيث يعرف أوكيل سعيد الاختراع على أنه: "كل جديد في المعلومات العلمية"، ويرى بأن "الاختراع يمكن أن يكون نظرياً في شكل قاعدة أو قانون علمي أو يكون تطبيقاً في شكل طريقة حل أو معالجة مشكل معين، "أما خليل حسن الشماع" فإنه يعرف الاختراع بأنه: "إدخال شيء جديد لهذا العالم لم يسبق له أن وجد أو سبق إليه أحد، ويسهم في إشباع بعض الحاجات الإنسانية"، من خلال هذا التعريف نستنتج أن الاختراع يقوم أساساً على عنصر الجودة، كما يجب أن يكون ملبياً لحاجة إنسانية، حيث كانت الحاجة وراء العديد من الاختراعات التي شهدتها البشرية، لكن مع بداية القرن العشرين أصبحت الرغبة هي أم الاختراع، فالمؤسسات لم تعد تنتظر الحاجة لتقوم بالاختراع (بوبة ، 2012-2011، صفحة 30).

يتبين لنا من خلال عرض هذه التعاريف أن مفهوم الابتكار لازمته عدة مصطلحات تصب في نفس معنى الابتكار رغم أن كثيراً من الباحثين أعطوا عدة اختلافات بين الابتكار والإبداع والاختراع والعبرية وما إلى ذلك من المفاهيم المشابهة، وقد يكون هناك تباين كبير وواضح بين الابتكار ومصطلحات أخرى متداخلة كالإختراع Invention، والأفكار المبرهنة Ideas Made Manifest، والأفكار المطبقة بنجاح Ideas Applied Successfully، فالأشياء أو الأفكار الجديدة ينبغي أن تكون مختلفة أو متباينة بشكل واضح وملحوظ قبل أن يُطلق عليها أنها مبتكرة. وغالباً ما يكون الهدف الرئيس من الابتكار التغيير الإيجابي، جعل شيء ما أو فكرة ما أو شخص ما أفضل مما هو عليه، ومن المعروف في كثير من المجالات العلمية والمهنية أن الابتكار يقود إلى زيادة الإنتاجية وبذلك يكون مصدراً أساسياً للإسهام في تنمية الثروات الوطنية أو المؤسسية، ويتفق الجميع على أن الأشخاص الذين يمكن أن تطلق عليهم كلمة "مبتكرين" غالباً ما يكونون رواداً Pioneers في مجالات تخصصاتهم أو إسهاماتهم، وهذا الاعتقاد ينطبق كذلك على المؤسسات الرائدة. وكاستنتاج مما ذكرناه نستطيع أن نعطي

مفهوما إجرائيا بما يتناسب مع موضوع الدراسة للابتكار ونقل الابتكار هو عملية إحداث التغيير والتجديد في مجال معين، سواء كان ذلك في المجال الاجتماعي، الاقتصادي، التقني، العلمي أو غيره، ويتضمن الابتكار الخروج عن الطرق التقليدية المتبعة سابقاً واعتماد طرق جديدة ومبتكرة من شأنها تحقيق فرق كبير في النتائج المرجوة، ويعتبر الابتكار جزءاً أساسياً من عملية التطوير والتحديث، حيث يهدف إلى تحسين العمليات وزيادة الإنتاجية، وكذلك إلى إيجاد حلول جديدة للمشاكل الموجودة.

2- الأبعاد التاريخية لمفهوم الابتكار:

تمتد جذور الابتكار إلى العصور الوسطى حيث كان يُسمّى في ذلك الوقت "التقليد"، وهو من استراتيجيات العمل لتكوين حرفيين للاستفادة منهم في محاكاة الواقع المتغير، وقد واجه المجتمع هذه الإستراتيجية والعملية بنوع من الاحتقار، بسبب الممارسات التي كان يقوم بها المُقلِّدون الحرفيين حتى عصر النهضة في منتصف القرن الثامن، والتي ظهرت فيه الممارسات الإيجابية وتمّ النَّظَر إليها كنوع من الفن من فنون التعليم، ولا يصل إلى مستوى التجديد والأصالة، حيث أشار "هاثاواي" لبدایات ظهور حقوق الملكية للنماذج في هذا العصر.

ثمّ ظهر بعد ذلك مصطلح ومفهوم "الاختراع" وكان ذلك في عصر النهضة، وامتدّ هذا المفهوم ليشمل مفهومي "الإيجاد والاكتشاف" ليشمل بعد ذلك الكثير والعديد من المجالات في منتصف القرن الرابع عشر بما يتعلّق بالمعرفة والعلم والتطبيقات الحياتية، إن تعدد المفاهيم المشابهة للابتكار يجعل من الصعب تحديد أي مرحلة زمنية ظهر مفهوم الابتكار أو المفاهيم المشابهة له مثل الإبداع والاختراع والاكتشاف... الخ.

يذكر تاريخ التطور الاجتماعي أن الإنسان بادئ الأمر، بدأ باكتساب ميولات نحو امتلاك بعض الأصول ومن ثم تطورت رغبته في المناقشة وهي رغبة في امتلاك المزيد، ورغبة في امتلاك ما يجعل حياته أكثر سهولة، وحين أصبحت تلك الرغبات قوية إلى درجة

كبيرة، تحولت إلى الشعور بالحاجة و كما يقول المثل القديم "الحاجة أم الاختراع"، وقد كانت المعرفة في الماضي تخص فئة قليلة من البشر فقط، ومع التطور التاريخي زاد الاهتمام بالمعرفة وصولاً إلى العصر الحالي والذي أصبح يعرف ب عصر المعرفة - حيث يتشارك الجميع فيه على نطاق واسع وأن الإبداع في المستقبل سوف ينجم عن اكتشافات فردية وجماعية بمعدل سريع التزايد، حيث تظهر الدراسات أن الإبداع يقوم أساساً على كل من المعرفة السابقة والتجريب الدؤوب، والإبداع إنما يتطور من خلال عملية مخططة كما أنه منظومة يمكن التنبؤ بها فضلاً عن كونه عملية عشوائية قد تؤدي إلى نتائج مجهولة. (جوبتا، 2008، صفحة 13).

وهناك ثلاثة مراحل رئيسية تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الإبداع على مدى العصور الماضية وهي:

المرحلة الأولى:

تمتد هذه المرحلة منذ أقدم العصور التي نقلت إلينا أثارها المكتوبة أو المنقولة بدءاً من العصر الإغريقي ثم الروماني، مروراً بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي، وانتهاءً بعصر النهضة الأوروبية والعقود الأولى من القرن العشرين. ومن أبرز السمات التي تميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع في هذه المرحلة يمكن أن نورد ما يلي:

- الخلط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر.
- الاعتقاد أن الإبداع والعبقرية تحركهما قوى خارقة خارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء فالأحفاد.
- اقتصار استخدام كلمتي "مبدع" و "عبقري" على وصف قلة قليلة ممن يأتون بأعمال خارقة للعادة.

- التفاوت بين الحضارات في مختلف العصور فيما يخص ميادين العمل الإنساني التي حظيت الانجازات الإبداعية فيها بالاعتراف والتقدير، واقتصارها على ميادين الحكم والفلسفة والأدب وفنون القتال والهندسة المعمارية والرسم والنحت بدرجة أقل في ميدان العلوم .

المرحلة الثانية:

بدأت هذه المرحلة مع نهاية القرن التاسع عشر عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في السلوك الإنساني واتسعت دائرة النقاش والخلاف خلال النصف الأول من القرن العشرين بين أنصار البيئة والوراثة من حيث دورها في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة، ومن أبرز خصائص هذه المرحلة ما يلي:

- ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظرية الجشطالت والتحليل النفسي والقياس النفسي. (جروان، 2002، صفحة 18)
- المساواة بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء.
- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة والتفوق وانحسار عملية الربط بين الإبداع والغيبيات والخوارق.
- انحسار الجدل حول أثر الوراثة والبيئة في الإبداع، والاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئة.
- اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية والطبيعية.

المرحلة الثالثة :

يمكن القول بأن هذه المرحلة بدأت في منتصف القرن العشرين وامتدت حتى العصر الحاضر وفيها أصبح ينظر لمفهوم الإبداع على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة، ومع الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته البشرية - ولا تزال تشهده - بفضل التطور المذهل لتكنولوجيا الاتصالات

والمعلومات، تقدمت البحوث والدراسات التجريبية التي أخضع لها مفهوم الإبداع، كما تقدمت العلوم النفسية العصبية، اتسعت المعرفة حول تركيب الدماغ والوظائف العقلية والذكاء الاصطناعي والقياس النفسي وغيرها حيث تميزت هذه المرحلة بما يلي: (جروان، 2002، صفحة 19)

- التمايز بين مفهومي الذكاء والإبداع، بمعنى أن الذكاء غير الإبداع والتمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة.
 - ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي للإبداع والنظريات المعرفية في الإبداع.
 - تطوير عدد كبير من الأدوات و المقاييس الاختيارية لقياس الإبداع.
 - تطوير عدد كبير من البرامج التربوية و التدريب لتعليم الإبداع.
 - الاعتقاد بأن الإبداع قدرة موجودة لدى جميع الأفراد كالذكاء وأنه يتوزع وفق منحنى التوزيع السوي للقدرات العقلية، تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي تناولت مفهوم الإبداع وشمولية النظرية العامة للإبداع كمفهوم يشمل الفرد والبيئة والعمليات العقلية والأعمال أو النتائج الإبداعية.
 - اتساع دائرة مجالات العمل الإنساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية فيها.
- نستطيع القول أن الابتكار أو الإبداع ظاهرة إنسانية أو اجتماعية لازمت الإنسان من نشأته فسعى هذا الأخير أين ما وجد إلى إيجاد حلول للمشكلات التي واجهته والمنتبع لظاهرة الابتكارات في جميع الحضارات أنها سهلت طريقة العيش ومست هذه الابتكارات جميع مجالات الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، والملاحظ في هذا العصر أن ابتكارا واحد تجد له تحسينات وتطويرات في كل سنة وهذا دليل أن الإنسان يسعى دائما للأفضل فهو حجر الأساس في عملية الابتكار.

3- أهمية الابتكار:

الابتكار هو الوسيلة التي ستصل بنا إلى حالة الاستدامة، والاستدامة هي الهدف أو المخرج من تفاقم الواقع الراهن، ولن نصل إليها إلا من خلال مخرجات الابتكار، فالابتكار والاستدامة عنصران متكاملان يدعمان بعضهما بعضاً، فعندما نوجه أنفسنا باتجاه الاستدامة، سيؤدي التغيير تلقائياً إلى دعم الابتكار، كما أننا يجب علينا الاستمرار في الابتكار من أجل الاستمرار في طريق الاستدامة، وهذا أشار إليه كبراهماد عالم الإقتصاد في عام 2009، حيث رأى الاستدامة تساوي الابتكار، وأن وتوجهنا نحو الاستدامة لا يتيح فقط تحولاً نموذجياً وإحداث تغيير في طريقة عمل الأشياء من حولنا، ولكنه يؤدي إلى نمو اقتصادي واسع النطاق (الشيخ، 2017، صفحة 17)، وقد أصبح الاهتمام بالابتكار ضرورة تحتمها طبيعة العصر الحديث. ويرجع ذلك إلى أهمية الابتكار في كل مجالات الحياة، وإلى دور المبتكرين في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل العالم أو الواقع، وتنافس الدول في ما بينها في تشجيع الابتكار ورعاية المبتكرين، بهدف زيادة قوتها الاقتصادية والحربية وتطوير أبحاثها في الفضاء وحماية البيئة من التلوث، بينما الجهود المبذولة في الدول النامية ومنها الدول العربية في هذا المجال لا تزال قليلة ومحدودة، وعلى الرغم من أن الابتكار يمثل حقيقة الوجود الحضاري للإنسان منذ أن خلقه الله على هذه الأرض إلا أن البحث في الظاهرة الابتكارية بالشكل العلمي جاء متأخراً إلى حد كبير. (النجار و ابو النصر، 2020، صفحة 120).

إن إدراك أهمية الابتكار والإبداع المحليين في خلق قيمة مضافة تمكن بدورها من تعزيز المحتوى الرقمي وصناعته، وتحسين المنظومة بذلك، وتوفير مقوماتها، واحتضان القدرات المتميزة وتوفير الرعاية لها، وتنمية الإبداع في منظومة التعليم المحلي، وتشجيع الأفراد على ابتكار الأفكار والمشروعات الإبداعية، وإزالة قيود البيئة الإبداعية وتحريرها، إلى غير ذلك من الإجراءات المرتبطة. (عبود ر.، 2021، صفحة 189).

إذن أصبح الاهتمام والأصالة في الإنتاج ضرورة قصوى في عصرنا الحديث، ويرجع ذلك إلى أهمية الابتكار في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل الحاضر وتطويره، أن المجتمعات لا يمكن تغييرها بسهولة لمجرد توفر عنصر الإرادة لدى أعضائها أو بناء على خطة موضوعية فحسب، بل أن لأعضاء المجتمع مدينون للابتكار من أجل الديناميكية التي وهبها للمجتمع (جاسم و العبيدي، 2010، صفحة 11) .

وقد حظي الابتكار بدراسات كثيرة في النصف الثاني من القرن العشرين فهو في أرفع مستوياته من أهم الصفات الإنسانية التي تغير التاريخ، فالمجتمع لا يمكن تغييره تغييرا نوعيا عبر التخطيط، بل عبر أعمال المبدعين، ويشير كونانت (1964) إلى أهمية المبدعين فيقول: " إن عالما واحدا من المرتبة الأولى (أي من المبدعين) لا يعوضه عشرة رجال من الدرجة الثانية في العلوم، انه لعديم الجدوى أن يسند إلى رجل من الفئة الثانية مهمة حل مشكلة من المستوى الأول" (الكيلاني، 2009، صفحة 131)، نستطيع القول أن أهمية الابتكار وقيمه الوظيفية في تقدم الإنسانية وتطورها أمر يحتاج لمزيد من التبيان - فقد أصبح من المسلم به أن هذا التقدم إنما يبرهن مدى ما يمكن أن يتوفر للمجتمعات المعاصرة من قدرات ابتكارية يمكنها من رفع مستويات الرفاهية للمجتمعات في المستقبل، وأقول أنه لا يمكن احتضان الابتكارات بدون وجود الجامعات ومراكز البحوث وحضانات الأعمال التي تعتبر اللبنة الأولى للمبتكرين.

4- البعد السوسولوجي للابتكار:

نظر علماء الاجتماع إلى الإبداع من خلال الطريقة التي يبدو فيها الموضوع الإبداعي وكأنه مستقل عن الشخص الذي أبدعه لقد نظرت "ماجريت ميد" إلى الإبداع على أنه العملية العقلية التي يقوم بها الفرد، والتي يسلك فيها مراحل معينة، حتى يتوصل إلى ابتكار شيء جديد بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، كما عرف "أجبرن" الإبداع بأنه عبارة عن توليفة واتحاد عناصر ثقافية واجتماعية قائمة فعلا في المجتمع، بحيث تبدو بشكل

جديد غير مسبوق من قبل، وعرفه روجرز بأنه بداية الأخذ بمنتج جديد نسبياً، نشأ عن التفاعل بين قدرات ينفرد بها الفرد معين وبين ظروف حياته والأحداث والمواد والشعب التي ينتمي إليها (الحايس و صبطي ، 2018 ، صفحة 22)

البعد السوسولوجي للابتكار يشير إلى العوامل الاجتماعية التي تؤثر على عملية الابتكار في المجتمع، فالابتكار ليس مجرد عمل فردي، بل يتم تأثيره وتأثيره على المجتمع والثقافة والاقتصاد والسياسة.

على سبيل المثال، يمكن أن يؤثر البعد السوسولوجي للابتكار على اختيار الموضوعات التي تتم دراستها وتحديد الأولويات في البحث والتطوير، ويمكن أن يؤثر أيضاً على الطريقة التي يتم بها تصميم الابتكارات وتطويرها، وعلى تفاعل المستخدمين معها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي البعد السوسولوجي للابتكار إلى تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية في المجتمعات، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تطوير تقنيات جديدة إلى تحولات في السوق العمل وأساليب العمل، ويمكن أن يؤدي إلى تغيير العلاقات الاجتماعية والسياسية، لذلك يعد البعد السوسولوجي للابتكار مهماً جداً لفهم تأثير الابتكار على المجتمع.

ثانياً: الابتكار الاجتماعي

1- مفهوم الابتكار الاجتماعي:

من خلال التعمق في البعد التاريخي لتطور النظريات نجد أن مفهوم الابتكار أوسع بكثير من اعتقاد بعض الناس بأنه يقتصر على الابتكارات التقنية والتكنولوجية، فهناك ابتكارات في عدة مجالات منها الابتكار الاجتماعي يتأثر عالمنا اليوم بالعديد من القضايا مثل التغير المناخي، والتحضر السريع، وندرة الموارد، والتحول التكنولوجي، وزيادة معدلات عدم المساواة، ويتم النظر إلى هذه التحديات على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، كما تعمل الشركات والحكومات والمؤسسات على تطوير حلول مبتكرة لمواجهة هذه التحديات

وتسعى إلى توظيف أشخاص يمتلكون المهارات والاتجاهات ذات الصلة للعمل ضمن هذه الظروف الصعبة، ومن مسؤولية حاضنات الأعمال تمكين الشباب وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لخلق وتنفيذ حلول مبتكرة في حياتهم، وكذلك داخل مجتمعاتهم، لمواجهة هذه التحديات، كما أن تنمية مهارات الابتكار الاجتماعي من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في مساعدة الشباب على التنقل والتغيير وإيجاد حلول لمجتمعاتهم.

وقد تزايد الاهتمام بمفهوم الابتكار الاجتماعي في السنوات الأخيرة، لقد عرفت المفوضية الأوروبية "الابتكار الاجتماعي على أنه: تطوير وتنفيذ أفكار جديدة (منتجات، خدمات، نماذج) لتلبية الاحتياجات الاجتماعية وخلق علاقات اجتماعية أو أوجه تعاون جديدة، ويعتمد الابتكار الاجتماعي على المواطنين ومنظمات المجتمع المدني والشركات والموظفين والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى أنه فرصة للقطاع العام والأسواق حيث أن المنتجات والخدمات ترضي طموحات الأفراد والجماعات". (صبري، 2022، صفحة 238).

وهناك تعريف آخر يقول بأن الابتكار الاجتماعي هو عملية اكتشاف مفهوم أو أسلوب أو وسيلة اجتماعية جديدة بالمقارنة بما هو متبع تقليدياً في المجتمع، إن دخول البدائل السلوكية في آليات أسلوب الحياة الفردي ثم ما يعترى تفاعلات الاجتماعات المدنية للناس من تجديد وتحويل سلوكي من الخصوصيات إلى العموميات أو العكس هي بذاتها ابتكارات اجتماعية، تهدف في الأحوال العادية إلى بقاء وتقدم الإنسان. (حمدان، 2015، صفحة 40)، يستخدم McElroney مفهوم الابتكار الاجتماعي لرأس المال تسمية الابتكار الاجتماعي للإشارة إلى الطريقة الهيكلية التي تنظم به نفسها الشركات (النظم الاجتماعية بأكملها) أي تنظيم أنفسهم حول وتنفيذ - وإنتاج ودمج المعرفة الجديدة. (عبد الباقي، 2021، صفحة 305)، وهناك من يرى أن الابتكار الاجتماعي شكل من أشكال التغيير الاجتماعي في الزمان والمجال والطبيعة - كمية أو كيفية أو الاثنين معا - والتأثير،

فرؤيا هذه تعرف الابتكار الاجتماعي هو إدخال عنصر في الكيان الاجتماعي مثل: اختراع السيارة في الجانب التكنولوجي إلى جانب مدلولي الطفرة الاجتماعية والحدث الاجتماعي الخ.. (دليو، وآخرون، 1998، صفحة 176)

ويتمثل الابتكار الاجتماعي في نجاح الإدارة والقيادة في حل المشكلات، ومواجهة الأزمات وتحقيق التقدم في أقل زمن ممكن، وأقل تكلفة ممكنة بما تحقق اشبع للمجموعات المستهدفة منه (مصطفى، 2014، صفحة 283)، و يُستخدم الابتكار الاجتماعي لوصف عمليات التطوير الاجتماعي وتحول المجتمع ككل، وهذا يشمل دراساتٍ واسعة النطاق حول دور المجتمع المدني في التطوير الاجتماعي، ودور الاقتصاد الاجتماعي وأصحاب المشروعات الاجتماعية في تحقيق النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي، كما يشمل أيضاً دور قطاع الأعمال في التغيير الاجتماعي، ودور رجال الأعمال في دفع موجة الابتكار والإنتاجية، من خلال التركيز على المجالات «الاجتماعية» مثل التعليم والصحة والرعاية، وهذا يمكن أن يتضمن في نهاية المطاف إعادة تحديد الحاجات الاجتماعية والبيئية الأوسع نطاقاً. (الأنصاري، 2022، صفحة 01)، كما أنه قدمت بعض المنتديات مفهوماً للابتكار الاجتماعي:

- يرى منتدى منظمة التعاون والتنمية للابتكارات الاجتماعية أن الابتكار الاجتماعي يتميز عن الابتكار الاقتصادي ، فالابتكار الاجتماعي لا يكفي بتقديم أنواع جديدة من الإنتاج أو استشارة أسواق جديدة من أجل استغلالها، وأنا يتعدى ذلك إلى تلبية احتياجات جديدة لا يوفرها السوق، أو ابتكار طرق جديدة وأكثر تلبية لاحتياجات الآخرين من حيث إعطاء الناس مكاناً ودوراً في الإنتاج. (مداحي، 2022، صفحة 71)

- يرى مركز نيوزيلندا للابتكار الاجتماعي أن الابتكار الاجتماعي هو تصميم وتنفيذ طرق أفضل لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، والابتكارات الاجتماعية هي الأفكار الجديدة

التي تعمل على تلبية الاحتياجات الملحة غير الملباة، والأفكار الجديدة التي تعمل على التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئة القائمة لصالح الناس والكوكب (مداحي، 2022، صفحة 71).

وترى "فاطمة الغريري" الابتكار الاجتماعي هو أي مبادرة (منتج، عملية، برنامج، مشروع أو منصة) تتحدى وتساهم بمرور الوقت في تغيير الإجراءات الروتينية والموارد أو معتقدات النظام الاجتماعي الذي يتم إدخاله فيه، هي الابتكارات التي تخلق قيمة اجتماعية من خلال معالجة التحديات المجتمعية (الغريري، 2020).

تركز العديد من الدراسات على البعد الريادي للابتكار الاجتماعي، وبالتالي تشير إلى مفهومين رئيسيين للابتكار الاجتماعي، الأول يندرج ضمن السجل الأنجلوساكسوني، يجمع بين مبادرات القطاعين العام والخاص، سواء كانت هذه الابتكارات الاجتماعية الريادية هادفة للربح أو غير هادفة للربح، تنشر نشاطا في السوق بهدف تحقيق غرض اجتماعي. والثاني ينتمي إلى السجل الأوروبي، فهو يفضل زيادة الأعمال غير الهادفة للربح أو محدودة الربح وتضع الهدف الاجتماعي في المركز الأول، وبالتالي هي تفضل العملية الجماعية وغير الهادفة للربح داخل المؤسسات الاجتماعية (Lahmidi, 2018, p. 1559)، وتستند بعض الأدبيات الخاصة بشكل أساسي إلى مفهوم الابتكار الاجتماعي باعتباره زيادة الأعمال الاجتماعية والتكنولوجية، مع هذا النهج يتم التركيز على البعد التكنولوجي والتقني أو الهيكلي للابتكار الاجتماعي وهو ارث نابع من المفهوم التقليدي للابتكار (Magalhaes, Camus, Andion, & Tello-Rozas, 2020, p. 03). يمكننا تعريف الابتكار الاجتماعي على أنه ابتكار يهدف إلى تأهيل وتطوير استجابات جديدة للاحتياجات التي تعبر عنها مجموعات اجتماعية معينة والتي لا يمكن إشباعها أو حتى الاعتراف بها من قبل السوق والمؤسسات العامة ويمكن أن يؤدي هذا الأخير أي إعادة استخدام وتكييف الممارسات الاجتماعية القديمة مع خصوصيات السياق الاجتماعي

والاقتصادي أو لإنشاء سياسات جديدة أو حتى لتطوير خدمات جديدة مع ارتباطها بالتحول في العلاقات الاجتماعية . (Muller & Tanguy, 2019, p. 02)

الابتكارات الاجتماعية هي ممارسات اجتماعية جديدة تهدف إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية في طريقة أفضل من الحلول القائمة، الناتجة عن العمل الظروف أو التعليم أو تنمية المجتمع أو الصحة هذه الأفكار تم إنشاؤه بهدف توسيع وتقوية المجتمع المدني، ويشمل الابتكار الاجتماعي العمليات الاجتماعية مثل طرق مفتوحة المصدر والتقنيات، وكذلك التي لديها غرض اجتماعي ويجب أن يكون الابتكار على الأقل جديداً على المستهدفين التي تستهدفها، ويركز على عملية الابتكار بشكل أكثر دقة فيما يتعلق بكيفية الابتكار، وأثرت على العمل الجديد وأشكال التعاون الجديدة من أجل تحقيق مجتمع مستدام (العنوم، 2020).

2- نشأة الابتكار الاجتماعي:

منذ بداية حياة الإنسان وظهوره كان الابتكار والتطور هو الصفة البارزة فيها، وجاء هذا التطور نتيجةً للحاجات والمُتطلّبات المعيشية المهمة لتلبيها وتحسينها وتغييرها للأفضل، وقد كان للبشر حسب جهودهم وحسب الموارد المُتاحة لهم دوراً كبيراً في إحداث هذا التغيير والتحسين والتطور، فكان التطور بذلك مُتفاوتاً من زمن إلى آخر.

يقول الفين توفلر بأنّ الإنسان انتقل عبر المراحل التاريخية من خلال ثلاث موجات لتطور المجتمعات وهي كما يلي:

- الأولى تتمثل بالثورة الزراعية.
- الثانية تتمثل بالثورة الصناعية وتُعتبر منطلق التطور الفكري في الإدارة، حيث تزايدت الابتكارات العلمية بظهور بعض المبتكرين المبدعين أمثال " جاليليو ونيوتن"، وأيضاً ظهور وابتكار آلة الطباعة إلى جانب ابتكار الآلة البخارية، وظهور نظريات "آدم سميث" الاقتصادية وأيضاً التطور الكبير في أنظمة المصانع... وغيرها.

- الثالثة تتمثل في الثورة المعلوماتية والمعرفية والتقنية.

إن مفهوم الابتكار الاجتماعي شهد تغيرات عديدة في استخدامه عبر التاريخ، تعود بعض استخدامات الابتكار الاجتماعي إلى ستينيات القرن الماضي حيث استخدم هذا المصطلح إلى الإشارة إلى البحوث التجريبية في العلوم الاجتماعية والإنسانية ومنذ ذلك الحين صار يستخدم في إشارة إلى المشروعات الاجتماعية والابتكارات التكنولوجية التي تحقق المنافع الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكارات المفتوحة (العززي، صفحة 18).

مفهوم الابتكار الاجتماعي على مدى الثلاثين سنة الماضية أصبحت المشكلات الاجتماعية تتطلب حلولاً أكر تطوراً. نتيجةً لذلك، ازداد تضافر جهود القطاعات الثلاثة من أجل معالجة المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع ككل. بالإضافة لوجود مجموعة من العوامل أدت إلى تآكل الحدود الفاصلة بين القطاعات غير الربحية، والحكومية، والتجارية الربحية، وفي غياب هذه الحدود، أصبحت الأفكار، والقيم، والأدوار، والعلاقات، ورأس المال تتدفق بحرية أكبر بين القطاعات، وقد أدى هذا التلقيح بين القطاعات الثلاث إلى ظهور آليات حاسمة للابتكار الاجتماعي: كتبادل الأفكار والقيم، والتحويلات في الأدوار والعلاقات، والتكامل في رأس المال الخاص بدعم شعبي وخيري.

(هوارى و المعمار، 2019، صفحة 18)

ولقد ظهرت فكرة الابتكار الاجتماعي لأول مرة في العصور القديمة على يد بعض الرواد الاجتماعيين من أمثال بنجامين فرانكلين، وروبرت أوين، وتطرق أيضا كل من بيتر دراكر ومايكل يونغ مؤسس الجامعة المفتوحة في كتاباتهم في الستينات للابتكار الاجتماعي، وكذلك بعض المفكرين الفرنسيين وظهر كذلك في بعض جامعات أمريكا في التسعينات مثل جامعة هارفرد وجامعة كورتل (احمد خليل، الكاشف، و السيد، 2021، صفحة 869).

حتى السبعينيات، كانت فكرة الابتكار الاجتماعي، حتى في الكتابات الأولى لدوركهايم، وفيرر، وماركس، هي تغيير المجتمع بسبب إدخال تقنيات جديدة في عمليات الإنتاج، ظهرت الابتكارات الاجتماعية لفهم التغييرات التي تحدثها الابتكارات في ديناميكيات المجتمع، دون نية القيام بها، حدث التغيير الاجتماعي، لكنه لم يكن بالضرورة نتيجة لعملية اجتماعية مقصودة تسعى إلى تحسين ظروف مجموعة أو مجموعة سكانية، كان النهج الأول لمفهوم الابتكار الاجتماعي هو Taylor في عام، 1970 حيث دافع عنه كطريقة جديدة للقيام بالأشياء مع مصلحة خاصة لتلبية احتياجات المجتمع، في الثمانينيات، تم تأسيس العنصر الإبتكاري في إطار فهم الابتكارات الاجتماعية، والتي تُفهم على أنها اختلافات بسيطة مقارنة بالممارسات التي يتم تنفيذها وطرق التفكير فيها. (portales, 2019, p. 4).

3- مجالات الابتكار الاجتماعي:

- التكيف مع البيئات المتغيرة واعتماد وتنفيذ ممارسات أو تقنيات جديدة بنجاح.
- مراجعة ودراسة نظرية وممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية بشكل نقدي، أثناء تعلم تطوير وقيادة المشاريع والمبادرات الريادية الاجتماعية.
- فهم نظرية وحجم ونطاق ووظائف القطاع غير الربحي والقطاع التطوعي وكيفية تطبيق وجهات النظر متعددة التخصصات لإدارة المنظمات الصناعية، وقيادة جهود التعاون متعدد القطاعات بين المنظمات العامة والخاصة وغير الربحية لتحقيق نتائج أكثر فعالية. (العنوم، 2020، arabi3).

ويرى "غياث هواري" أنه هناك خمس مجالات للابتكار الاجتماعي وتتمثل في :

- التوظيف أي أن 75 من تتراوح أعمارهم بين 20-64 عاما ينبغي أن يتم توظيفهم.
- الابتكار أي 3 من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي (العام والخاص) سيتم استثماره في الابتكار.

- تغير المناخ والطاقة رفع نسبة إنتاج الطاقة من مصادر متجددة لتصل ل20 بزيادة بنسبة 20 في كفاءة الطاقة.
- التعليم خفض معدلات التسرب من المدرسة إلى اقل من 10.
- الفقر / الإقصاء الاجتماعي تخفيض نسبة المعرضين لفقر والإقصاء الاجتماعي ل20 مليون شخص على اقل . (هوارى و المعمار، 2019، صفحة 23)
- تعتبر مجالات الابتكار الاجتماعي واسعة ومتنوعة، وتشمل العديد من المجالات التي تهدف إلى حل المشكلات الاجتماعية وتحسين حياة الناس، ومن بين هذه المجالات:
 - التعليم: وتشمل تحسين جودة التعليم وتوفيره للجميع وتطوير أساليب التعليم والتدريس.
 - الصحة: وتشمل تطوير حلول وتكنولوجيا تساعد في تحسين الرعاية الصحية وتوفير الوصول إلى الخدمات الصحية.
 - البيئة: وتشمل حلول لمشاكل البيئة، مثل تغير المناخ والتلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية.
 - الفقر والتمييز: وتهدف إلى توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للفئات الضعيفة والمحرومة.
 - التقنية: وتشمل تطوير حلول تقنية لحل مشاكل اجتماعية، مثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير الخدمات وتحسين الإدارة العامة.
 - الثقافة والفن: وتشمل تطوير المشاريع الفنية والثقافية التي تهدف إلى تعزيز التعايش السلمي.
- ولقد قدم كل "جيف مولجان معسيمون تاكر" و"روشانارا على وبن ساندرز" مجالات الابتكار الاجتماعي ويكون تحديد المجالات بدافع الفجوة بما هو موجود وما ينبغي أن يكون فكانت المجالات التي ذكرها كالتالي:

- ارتفاع متوسط العمر المتوقع الذي يتطلب طرق جديدة لتنظيم المعاشات التقاعدية والرعاية والدعم المتبادل، ونماذج جديدة للإسكان والتصميم الحضري (عائلات الجيل الرابع والجيل الخامس واحتياجات الإسكان المتغيرة باستمرار)، وطرق جديدة لمواجهة العزلة.

- تغير المناخ - الذي يتطلب تفكيراً جديداً حول كيفية إعادة ترتيب المدن وأنظمة النقل والطاقة والإسكان للحد بشكل كبير من انبعاثات الكربون.

- المشاكل السلوكية للثراء بما في ذلك السمنة، والنظام الغذائي السيئ وقلة النشاط، وكذلك الإدمان على الكحول والمخدرات والقمار.

4- دوافع الابتكار الاجتماعي:

هناك أسباب ودوافع تكمن وراء الاهتمام بالابتكار الاجتماعي:

تأتي أهمية الابتكار من خلال:

1. توفير استجاباتٍ جديدةٍ بفعاليةٍ أكبر لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتزايدة.
2. توفير استجاباتٍ محليةٍ للتّحديات الاجتماعية والمجتمعية المعقدة، تعتمد على الموارد المحلية، وتحريك الفاعلين المحليين لتصميم حلولٍ للتّحديات الاجتماعية.
3. دمج مختلف الجهات المعنية للتّصدي لهذه التّحديات، من خلال طرقٍ جديدةٍ للعمل معاً.
4. إشراك المستفيدين في تصميم الحلول، واعتبارهم خارطة طريقٍ لتصميم الحلول. تقديم حلولٍ أفضل باستخدام موارد أقل، ولهذا الأمر أهميته الخاصة، خاصةً في المجتمعات فقيرة الموارد. (هوارى و المعمار، 2019، صفحة 24)

ويمكن تلخيص أهمية الابتكار الاجتماعي في تحقيق مبدأ المسؤولية للجامعات في النقاط التالية :

- يعود الابتكار الاجتماعي بالنفع على الفرد المبتكر من حيث معنوياته وزيادة الثقة بنفسه.
- يقوم الابتكار الاجتماعي على التطور المستمر، مما يساعد الجامعات على مواكبة التغيرات، بل والمساهمة في قيادة تلك التطورات في كثير من الأحيان.
- يؤدي إلى إيجاد أساليب وطرق إنتاج جديدة تجعل المؤسسات التعليمية وبخاصة الجامعات متميزة في طرح منتجاتها وبحسن جودة المخرج التعليمي.
- يعمل الابتكار الاجتماعي على تدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر إيجاد الأساليب والتقنيات التكنولوجية الداعمة للتنمية المستدامة.
- يعمل على تلبية حاجات ورغبات المستهلك والسعي الحثيث للتغلب عليها.
- يمثل الابتكار الاجتماعي منصة لتطوير المؤسسات المجتمعية وتزويدها بالخبرات والمهارات التي تحتاجها لإدارة عملية صنع السياسات.
- تحقيق التغير المنشود في العلاقات الاجتماعية فيما يتعلق بمستوى سلطة الأفراد على نحو يحقق جودة الأداء والرضا الوظيفي. (احمد خليل، الكاشف ،

و السيد، 2021، صفحة 876)

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأشخاص والمؤسسات نحو الابتكار الاجتماعي، ومنها:

- 1- الرغبة في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية والصحية والتعليمية.
- 2- الحاجة إلى تحديث الممارسات القديمة وتحسينها لتلائم الظروف الحالية.
- 3- التزام الشركات والمؤسسات الاجتماعية بتحقيق الاستدامة في عملياتها وتأثيرها على البيئة والمجتمع.
- 4- الدعم والتشجيع الحكومي للابتكار الاجتماعي وتأكيد أهميته في مواجهة التحديات الاجتماعية.

5- التوعية والتثقيف بعدد من القضايا الاجتماعية وتشجيع المجتمع على المشاركة في تلك القضايا من خلال الابتكار.

5- الرغبة في تحسين الحياة للفئات المحرومة والتخفيف من حجم الفقر والبطالة والفوارق الاجتماعية.

5-المؤسسات الداعمة للابتكارات الاجتماعية:

المؤسسات الداعمة للابتكارات الاجتماعية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز وتنمية الابتكار الذي يستهدف حل المشكلات الاجتماعية وتحسين جودة الحياة. هذه المؤسسات تقدم الدعم المالي والتقني والإداري للأفكار والمشاريع التي تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي في المجتمع. من بين هذه المؤسسات:

5-1 المجتمع المدني:

هو مجموعة الجمعيات الناشطة داخل المجتمع تأخذ الطابع الرسمي لممارساتها ونشاطاتها ، وتمارس نشاطها في عدة مجالات منها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية بهدف تحقيق تنمية المجتمع المحلي . كذلك يمكننا القول ان المجتمع المدني هي تلك المنظمات الاجتماعية التي تهدف الى تغيير الوضع الاجتماعي القائم وخدمة للصالح العام ، ويكمن ذلك عندما يجتمع الأفراد لفعل الخير واطلاق المبادرات الاجتماعية بهدف التنمية المستدامة لمجتمعاتهم المحلية . (Tichouche & Gherbi, 2023). نلاحظ أن المجتمع المدني يعزز الابتكار الاجتماعي من خلال تشجيع المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع في القضايا التي تهمهم. عندما يُشارك الأفراد في الأنشطة المجتمعية، يُمكن أن تتولد أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشاكل التي تواجه المجتمع. كما أن منظمات المجتمع المدني تقدم الدعم المالي والتقني والمعنوي للأفراد والجماعات الذين يسعون إلى تنفيذ أفكارهم المبتكرة. يمكن أن تشمل هذه الدعم ورش العمل، التدريب، والتمويل. فالمجتمع المدني يُعتبر بيئة حاضنة للابتكار الاجتماعي من

خلال دعمه للمشاركة المجتمعية، توفير الموارد، بناء الشبكات، وتعزيز الوعي والتعليم حول أهمية الابتكار في معالجة القضايا الاجتماعية.

5-2 المعاهد والجامعات:

هي كذلك تقدم برامج وأبحاث في مجال الابتكار الاجتماعي، مثل جامعة ستانفورد وجامعة هارفارد. مراكز الأبحاث: مثل مركز الابتكار الاجتماعي في جامعة كامبريدج الذي يركز على تطوير حلول اجتماعية مبتكرة. وبهذا الصدد تزداد الحاجة الى ادارة الجامعة لمقومات الابتكار الاجتماعي بوصفها مدخلا لتطوير وظائفها وعملياتها واساليبها والتي تتحقق من خلاله فاعلية العناصر التنظيمية وكفاءة المخرجات ،مما يلبي الاحتياجات المجتمعية التي تبنى عليها الامال ،وتعالج أبرز القضايا الملحة التي تتمحور حولها السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي في جميع المجالات التنموية.

(العسيري، 2015، صفحة 155)

6- النظريات المفسرة للابتكار الاجتماعي:

يعد مفهوم الابتكار الاجتماعي مفهوما جديدا تشترك فيه العديد من التخصصات العلمية فالابتكار مفهوم موجود في كل العلوم ولازال الابتكار الاجتماعي مفهوم خصب للبحث فيه والدراسة، وهناك من يقول أن كل الابتكارات التي شهدتها البشرية في ماضيها تشهدها في حاضرها ما هي إلا ابتكارات اجتماعية موجه لتلبية رغبات المجتمعات، لكن كتنظير لمفهوم الابتكار الاجتماعي هو حديث العهد بالبحث والدراسة، وسنتناول بعض النظريات المفسرة للابتكار الاجتماعي والاتجاهات الحديثة فيه.

6-1 المرونة الاجتماعية:

تعد المرونة الاجتماعية بصفة عامة مدخلا مهما لتحقيق الابتكار الاجتماعي والتميز المؤسسي نظرا لما تشهده المجتمعات من تحولات متسارعة، حيث لم يعد التميز والقدرة التنافسية قاصرين على تحقيق النمو وزيادة الفائض، بل تجاوز الأمر ذلك ليشمل أولويات

أخرى ذات منفعة تستوجب التكيف السريع بأقل التكاليف مع المعطيات الجديدة بما في ذلك متطلبات الحماية البيئية والاجتماعية وقد صاحب ذلك توجه حديث وهو تبني مبدأ المرونة الاجتماعية لتحقيق الإبداع والابتكار.

والمرونة على العكس من الجمود الذهني والدوغمائية، ولذا فهي من أهم العوامل المكونة للقدرة على التفكير الابتكاري المتفتح، بالإضافة إلى كونها هي الأساس المعرفي للابتكار، ومن ثم فإن المبتكر يمتلك درجة عالية من التنوع في الرؤى والقدرة على إعادة بناء الحقائق المتاحة في صياغات جديدة وملائمة وفقا للمتطلبات المستجدة، فضلا عن أن الابتكارية وفق هذا المعنى تعني القدرة على مقاومة النمطية الفكرية والبعد عن التصلب، والعمل على إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات الاجتماعية.

نستنتج مما تطرقت إليه نظرية المرونة الاجتماعية أن المجتمعات التي تتسم بالمرونة والتغير ينعكس إيجابا على التطور والابتكار الاجتماعي لهذه المجتمعات على عكس المجتمعات التي يسود الجمود الفكري والابتكاري والانغلاق، فالشخص الذي يمارس الابتكار الاجتماعي تكون له قدرة عالية من التكيف مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع، فالمجتمع والمشكلات التي يواجهها تعتبر خزان لحلول ابتكارية جديدة في الحاضر والمستقبل.

6-2- نظرية المعرفة للابتكار الاجتماعي (البراجماتية):

يتساءل البعض حول طبيعة المعارف المرتبطة بالابتكار الاجتماعي؟ وهناك من يرى أن الابتكار الاجتماعي يعد مجالا خصبا للعلوم والمعارف، حيث تعمل التراكمية المعرفية والتجريب المستمر على خلق المزيد من المعرفة حول ما يجدي وينفع المجتمع من أجل مجابهة مشكلاته وتطوير خدماته، ويرى البراجماتيون (بيرس - وجيمس - وجون ديوي) أن المعارف المرتبطة بالابتكار الاجتماعي هي تلك المعارف التي تساعد الفرد على التغلب على مشكلات الحياة، وعلى تكيف بيئته وتطويعها لخدمة أغراضه وإشباع

حاجاته، تلك التي تستند من الخبرة والتجربة العملية، ولا قيمة لأي معرفة جديدة كانت أم ماضية لا يمكن استعمالها وتطبيقها في الحياة الحاضرة، وأن المعرف الإنسانية متجددة ومتغيرة حسب مقتضيات العصر ومتطلباته لا كما الحال في العلوم الطبيعية. إذا كان الابتكار الاجتماعي يسعى إلى ابتكار منفعة جديدة لمواجهة مشكلات اجتماعية، فهذا هو موضوع النظرية البراجماتية فخلق مزيد من المعرفة والتجربة يساعدنا على مزيد من الحلول التي ترجع بالفائدة على المجتمع من أجل مجابهة مشكلاته وتطوير خدماته ورغباته.

6-3- نظرية النماذج التقنية والاقتصادية والسياق التاريخي للابتكار الاجتماعي:

يتشكل الابتكار الاجتماعي بقوة من خلال السياق التاريخي والتقنيات والمؤسسات والعقليات السائدة، وقد تحول الظروف التاريخية أحيانا دون تنفيذ بعض الأفكار رغم بساطتها، ولقد تبارى مجموعة من الأكاديميين بقيادة كريستوفر فريمان وكارلوتا بيريز وغيرهم في فهم السياقات التاريخية وموجات التغير التكنولوجي والاقتصادي، والبحث عن أنماط مشتركة بين التقنيات والاقتصاد والتنظيم الاجتماعي وأنظمة الابتكار الاجتماعي وترى بيريز أن العالم على وشك بدء فترة جديدة من الابتكار المؤسسي والذي سيؤدي إلى حلول توفيقية جديدة بين مطالب راس المال ومطالب المجتمع والطبيعة، فالتغيرات المناخية تشير إلى وجود أنواع جديدة وترتيبات الإسكان والنقل والوقود وبزوغ نجم اقتصاد النطاق العريض، تزامنا مع الشبكات الاجتماعية المنتشرة في كل مكان، مما يوفر بعض السياقات للابتكارات الاجتماعية، على سبيل المثال: ظهر حركة المصادر المفتوحة والأشكال الجديدة للتعاون عبر شبكة الانترنت وظهر أنواع جديدة من المنظمات غير الحكومية الصديقة للبيئة والمؤسسات الاجتماعية، حيث تساعد على زيادة إعادة التدوير أو خفض استخدام الطاقة.

6-4- النظرية الوظيفية لروبرت ميرتون:

لقد قدم روبرت ميرتون إسهاما متميزا في نظرية التنظيم، إذ استحدث ثلاثة مفاهيم أو أدوات تحليلية هي: الوظائف الكامنة وغير المتوقعة في مقابل الوظائف الظاهرة، والمعوقات الوظيفية في مقابل الوظيفية، وأخيرا البدائل الوظيفية، مؤكداً أن المجتمع يعد قادرا على العمل بحكم شكل التنظيم الذي يتخذه ولهذا يؤكد ميرتون ضرورة وجود ضبط تمارسه المستويات الرئيسية العليا في التنظيم، وهذا ينعكس على ثبات السلوك داخل التنظيم، كما أن الثبات يشير في الوقت نفسه إلى الجمود وانعدام المرونة وما يرتبط بذلك من تحول الوسائل إلى غايات، وهذا يعني بطبيعة الحال تحديد المسؤولية والاختصاص، لكن أخطر ما قدمه ميرتون هو اكتشافه للجوانب غير الرشيدة للسلوك التنظيمي، فقد أوضح أن العناصر البنائية في التنظيم قد تكون لها نتائج غير وظيفية الأمر الذي يعيق تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من هنا نلاحظ أن ميرتون استند إلى ثلاثة نقاط أساسية في فكرته للتوازن والخلل الوظيفي وهي جمود السلوك، وصعوبة التكيف مع مهام الوظيفة، والصراع الذي يمكن أن ينشأ بين أعضاء التنظيم، وهي نقاط تفرض بطبيعتها درجة معينة من الضبط والموازنة (الحسيني، 1975).

وانطلاقا مما تطرق إليه روبرت ميرتون يمكن تحقيق آليات الابتكار الاجتماعي وذلك بتنظيم الجهود والنشاطات في مجموعة من البرامج والخطط الفعالة التي تسعى إلى تحقيق التكامل بين السياسات الاجتماعية المختلفة من أجل تجاوز بعض الاختلالات الوظيفية التي قد تنشأ بفعل الصدمات والمتغيرات والتحديات التي تواجه البناء الاجتماعي، وهذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال التعرف إلى العوامل المعوقة لوظيفة النسق، والبحث في الخيارات والبدائل المناسبة التي من شأنها إعادة التوازن إلى الأنساق الفرعية للقيام بوظائفها المختلفة.

تقوم النظرية الوظيفية على فكرة أن الابتكار الاجتماعي يتمحور حول تحديد الاحتياجات الاجتماعية وتطوير حلول تلبي هذه الاحتياجات بشكل فعال، وبالتالي فإن تطوير

المنتجات والخدمات يتم تحت شروط يمكن تحديدها لتحقيق الوظائف الاجتماعية المحددة، والتي تتضمن تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتهدف هذه النظرية إلى تحسين الحياة الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة، وتجعل المستخدمين والمستفيدين من الابتكار هم المحور الرئيسي في عملية التصميم والتطوير. وفي هذا المنظور، فإن الابتكار الاجتماعي يركز على المنتجات والخدمات التي تحقق الوظائف الاجتماعية المحددة وتلبي الاحتياجات الاجتماعية بشكل أفضل، ويتم ذلك عن طريق التحليل الجذري للمشكلات الاجتماعية وتحديد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى حدوث هذه المشكلات، والعمل على تطوير حلول أكثر فعالية تلبي تلك الاحتياجات.

خلاصة:

الابتكار الاجتماعي هو تطبيق أفكار جديدة ونهج جديد لحل المشاكل الاجتماعية وتحسين حياة الناس، يمكن أن يشمل ذلك تطوير منتجات وخدمات جديدة، أو تغيير الطريقة التي تعمل بها المؤسسات، أو إنشاء نماذج تجارية جديدة.

ويمكننا تحديد فوائد الابتكار الاجتماعي يمكن أن يساعد الابتكار الاجتماعي في حل بعض أهم المشاكل التي تواجه المجتمع، مثل الفقر، والبطالة، والتعليم، والبيئة، كذلك يمكن أن يساعد الابتكار الاجتماعي في بناء مجتمعات أكثر استدامة من خلال معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

فالابتكار الاجتماعي هو أداة قوية لتحسين حياة الناس وبناء مجتمعات أفضل، من خلال دعم رواد الأعمال الاجتماعيين وخلق بيئة مواتية، يمكننا تشجيع المزيد من الابتكار الاجتماعي وإحداث تأثير إيجابي على العالم.



الفصل الرابع

تمهيد:

بعد ما قمنا بجمع المعلومات النظرية والمعرفية حول دور الحاضنات التكنولوجية في دعمها للابتكار الاجتماعي سنطبقها في الميدان وذلك على مجموعة مدراء الحاضنات التكنولوجية على المستوى الوطني، وذلك من خلال الانطلاق من الإجراءات الميدانية التي سيتم عرضها في هذا الفصل من خلال عرض للمجال البشري والرماني والمكاني للدراسة بالإضافة إلى تقديم التبريرات المنهجية للدراسة فيما يتعلق بالعينة ومنهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في دراستنا.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

بغرض التأكد من سلامة ادوات الدراسة تم إجراء دراسة الاستطلاعية على عينة من مدراء الحاضنات من خلال اجراء مجموعة من المقابلات مع مدير الحاضنة التكنولوجية الجامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، والحاضنة التكنولوجية الجامعية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، .وتسعى الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع قدرة العينة على الاستجابة بسلالة على أدوات الدراسة كما تهدف إلى التعرف على الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تعترض طريق البحث أثناء تطبيق الدراسة الاساسية. ولعل اهم هدف تسعى إليه الدراسة الاستطلاعية هو حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للتأكد من ملائمة الأداة للاستخدام البحثي.

ثانياً: مجالات الدراسة:**1- المجال المكاني:**

استهدفت دراستنا حاضنات الأعمال التكنولوجية المتواجدة على المستوى الوطني فنستطيع القول إن مكان إجراء دراستنا الجزائر بحيث تم استهداف حاضنات الأعمال المتواجدة على المستوى الوطني.

2- المجال الزمني:

هو المجال الزمني للفترة التي تم استغراقها في انجاز هذا البحث وتمت هذا البحث وفق عدة فترات وفق مراحل التكوين في الدكتوراه، فالفترة الأولى بدأت منذ استلامنا موضوع البحث ابتداء من شهر أفريل 2021م، تم جمع المادة العلمية وقمنا بتصنيفها ومعالجتها لما يتناسب مع موضوع دراستنا وتحرير الفصول النظرية، ثم جاءت فترة الدراسة الميدانية التي قمنا، حيث قمنا ببناء أداة الدراسة الاستبيان ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن وبعد استرجاع الاستبيان من التحكيم تم إجراء التعديل بإضافة بعض الأسئلة وحذف بعضها وإخراج الاستبيان في صورته النهائية

(انظر الملحق رقم 01) ثم جاءت مرحلة توزيع الاستثمارات واسترجاعها وترميزها وتفرغها عبر برنامج SPSS21 وعرضها وتحليلها ومناقشتها والصياغة النهائية للنتائج العامة في ضوء تساؤلات الدراسة وكان كل هذا في منتصف جانفي 2024 م .

3-المجال البشري:

هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديد نوعيه وخصائص هذا المجتمع البشري الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنه، ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من مدراء حاضنات الأعمال على المستوى الوطني والتي تقدر ب 98 حاضنة حكومية في الجزائر.

ثالثا: المنهج :

هو أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه ومناهج البحث العلمية بصفة عامة يساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح وتفسر جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه البحث واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتا وجهدا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث (زرواتي، 2002، صفحة 191). (1)

1- المنهج الوصفي:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعرف بأنه هو طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات ثم توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة أو فروض وبعد ذلك استخدام أدوات التحليل

الإحصائية التي تتناسب وطبيعة بيانات البحث ويلي ذلك وضع النتائج ثم ينتهي الباحث بصياغة الحلول التي يرى من وجهة نظره أنها مناسبة.

وتكمن أهمية المنهج الوصفي في ما يلي:

- للمنهج الوصفي إجراءات منظمة يستطيع أن يتبعها الباحث بما يساعده في اختصار الوقت والجهد بعيدا عن استخدام الطرق العشوائية.

- يساهم المنهج الوصفي في تفصيل الدراسات الإجتماعية وكذلك الطبيعية على حد سواء.

- يساعد الباحثين في جمع المعلومات والبيانات مع إيجاد وسائل مختلفة لتفسيرها. يتسم المنهج بالاعتماد على الموضوعية في إجراءات الدراسات مع الابتعاد بشكل كلي على التميز الشخصي من جانب الباحثين (1) . (بوحوش و الذنبيات، 1995، صفحة 56).

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل باعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه، وهو الخطوة المناسبة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

رابعاً: أداة الدراسة:

تشكل أدوات جمع البيانات وسائل لإنتاج المعرفة فمن خلال هذه الأدوات تحقق أهداف أي بحث علمي، كما أن طبيعة الموضوع وخصوصية البيانات المراد الحصول عليها تفرض على الباحث اختيار الأداة المناسبة لموضوعه فاستخدمنا في هذه الدراسة التقنيات التالية:

4-1- الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على

أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها. (بوحوش و الذنبيات، 1995، صفحة 57) ونظرا لطبيعة الموضوع المدروس وطبيعة العينة المستهدفة والمتمثلة في مدراء الحاضنات على المستوى الوطني، هو ما جعلنا نعتمد تقنية الاستبيان الالكتروني (أنظر الرابط <https://forms.gle/qtvKFqzSVQ8euZIP7>) أو الاستبيان عبر البريد (انظر الملحق رقم 02) ، حيث وزعنا 98 استمارة على عينة من مدراء الحاضنات الموجودة على المستوى الوطني في الجزائر.

2-4 وصف الأداة:

يتكون الاستبيان من: ثلاث محاور توزعت عبرها البنود بالشكل الممثل في الجدول أدناه

جدول رقم (01) توزيع بنود الاستبيان على محاوره

عدد البنود	المحور
05 أسئلة	بيانات شخصية
11 سؤال	خدمات الرعاية للحاضنة
09 أسئلة	المسؤولية الاجتماعية للحاضنة
08 أسئلة	القدرات التكنولوجية

3-4-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاستعانة ببرنامج **SPSS 21.0** في عملية التفرغ في التحليل الإحصائي للبيانات والرسومات البيانية المختلفة وكذا اختبار فرضيات الدراسة، حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**) من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة؛ التكرارات والنسب المئوية، من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها

على عبارات الاستبيان.

- معامل الارتباط بيرسون.

4-4- عرض وتفسير المعطيات الإحصائية:

بعد عملية جمع الاستبيانات من الميدان قمنا بعد تفريغها بنظام SPSS للوصول إلى التحليل الإحصائي للبيانات التي تساعدنا على المعالجة الإحصائية بين المتغيرات المتواجدة في الاستبيان من خلال إجابات المبحوثين وذلك بهدف استنتاج النتائج الجزئية للفرضيات والاستنتاجات العامة.

ومن خلال دراستنا استخدمنا أسلوب المسح الشامل لمدراء الحاضنات التكنولوجية على المستوى الوطني ويعرف "بأنه طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة" (عليان، 2001، صفحة 160)

خامسا- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبيان):

تميز أداة الدراسة الاستبيان بالخصائص التالية:

الصدق:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، وعليه نقصد بعملية الصدق " صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم ". (المشهداني، 2019، صفحة 167)، فالصدق يعني " صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار ". (عبد الرحمان و البدوي، 2007، صفحة 245)

1- الصدق الداخلي للأداة:

ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه، ويتطلب صدق المحتوى

شيئان هما: صدق الفقرات وصدق المعاينة، ويهتم صدق الفقرات في هل فقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا؟ أما صدق المعاينة فيهتم فيما إذا كانت عينة الاختبار شاملة للمحتوى أم لا؟ (الضامن، 2007، صفحة 113).

فيما يخص دراستنا هذه قمنا معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج موضحة أمامكم في الجداول التالية:

الجدول رقم(02) يشير إلى معامل الارتباط بيرسون لبنود محور خدمات الرعاية:

11	10	09	08	07	العبارة
0.750**	0.589**	0.121 **	0.627**	1.00	معامل الارتباط
0.00	0.00	0.118	0.00	0.00	sig
16	15	14	13	12	العبارة
0.419**	0.669**	0.576**	0.900**	0.716**	معامل الارتباط
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	sig
عند مستوى الدلالة ** 0.01					
عند مستوى الدلالة * 0.05					

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 03)

يبين لنا الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط كل عبارة من محاور المحور الأول خدمات الرعاية، معاملات الارتباط كلها ذات معنوية إحصائية، ونجد جميع القيم الاحتمالية sig أقل من 0.05 وبالتالي نعتبر أن محاور البعد الأول متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم(03) يشير الى معامل الارتباط بيرسون لبنود محور المسؤولية الاجتماعية:

22	21	20	19	18	17	العبارة
0.359**	-0.171*	0.837 **	0.821**	0.858**	1.00	معامل الارتباط

0.00	0.046	0.00	0.00	0.00	0.00	sig
28	27	26	25	24	23	العبارة
0.776**	0.218*	0.101*	0.879**	0.622**	0.042*	معامل الارتباط
0.00	0.016	0.162	0.00	0.00	0.341	sig
عند مستوى الدلالة 0.0**						
عند مستوى الدلالة 0.05*						

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 03)

يبين لنا الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط كل عبارة من محاور المحور الثاني المسؤولية الاجتماعية، معاملات الارتباط كلها ذات معنوية إحصائية، ونجد جميع القيم الاحتمالية **sig** أقل من 0.05 وبالتالي نعتبر أن محاور البعد الثاني متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (04) يشير إلى معامل الارتباط بيرسون لبنود محور القدرات التكنولوجية:

32	31	30	29	العبارة
0.610 **	- 0.056-**	0.441**	1.00	معامل الارتباط
0.00	0.293	0.00	0.00	sig
36	35	34	33	العبارة
0.058*	- 0.204*-	0.491**	0.374**	معامل الارتباط
0.284	0.022	0.00	0.00	sig
عند مستوى الدلالة 0.01**				
عند مستوى الدلالة 0.05*				

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 03)

يبين لنا الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط كل عبارة من محاور المحور الثالث القدرات التكنولوجية، معاملات الارتباط كلها ذات معنوية إحصائية، ونجد جميع القيم

الاحتمالية **sig** أقل من 0.05% وبالتالي نعتبر أن محاور البعد الثالث متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

2- الثبات:

يهتم الباحثون في العلوم الاجتماعية بقياس ثبات أداة الدراسة وهو دائماً ما يكون حساب الثبات أمراً داعماً لحساب صدق أداة الدراسة، وعليه يلجأ الباحثون إلى حساب الثبات. "إن كلمة الثبات قد تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، كما أن الثبات قد يعني الموضوعية، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان. (المشهداني، 2019، صفحة 169).

فالثبات يعني أن تكون نتائج التي تظهرها الأداة ثابتة حتى ولو أعيد تطبيقها على العينة في مدة زمنية ملائمة فإذا لم تتغير النتائج فإن الأداة ثابتة. لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) من حيث الاتساق الداخلي لعباراتها، ومدى استقرار وعدم تناقض تلك العبارات، بمعنى القدرة على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS 21.0 لقياس الثبات الداخلي. حيث تكون الأداة تمتاز بثبات مقبول إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 (قريب من 1.00). والجدول التالي يوضح ما تم الحصول عليه من نتائج:

الجدول رقم (05) يوضح نتيجة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان:

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مجموع عبارات الإستبيان	24	0.762

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات الـ SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 04)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل " ألفا كرونباخ " الكلي يساوي (0.762)، ومنه فإداة الاستبيان تتمتع بالثبات و يمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات (يتجاوز 0.6)، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظراً لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصى منهم عبر الزمن مع توفر نفس الظروف، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

سادساً: العينة:

مما لا شك فيه في البحوث الاجتماعية والإنسانية ومنها البحوث الميدانية لا يمكن أن يستغني الباحث عن العينة، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات التي تساعده في دراسة وتحليل وتفسيره للظاهرة المدروسة.

تعريف للدكتور عمر عبد الجبار: " اختيار العينة هي عملية اختيار وحدات أفراد أو منظمات من مجتمع بعينة بحث أننا عندما ندرس العينة نستطيع أن نعمم نتائج دراستنا على المجتمع الذي اخترنا منه، فهناك عدة عينات منها العينة غير الاحتمالية، العينة العرضية، العينة القصدية، العينة النمطية إلخ (قاسم، 2011،

صفحة 03)

بعد التعرف على العينة نجد أن بها العديد من الأنواع تفرضه طبيعة الموضوع، فعندما لا يمكن للباحث اختبار العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة، لأي من الأسباب ويتكون رغبة الباحث إلى اختبار عينة تعرف بالعينة "القصدية"، أو كما يسميه البعض "العمدية" أي أن الباحث يتقصد أنه يوجه دراسته نحو مجموعة من الأفراد من المجتمع الأصلي، و يعرف هذا النوع من العينات أنه غير عشوائي ومتحيز في نفس الوقت.

والعينة هنا وحسب طبيعة موضوعنا الذي تطلب منا العينة القصدية حيث توجهنا مباشرة لمدراء حاضنات الاعمال التكنولوجية على المستوى الوطن والمقدرة ب98 حاضنة أعمال تكنولوجية في الجزائر التي تم الوصول اليها.

1- خصائص العينة:

- عرض وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم(06): يوضح توزيع العينة حسب متغير سنة تأسيس الحاضنة

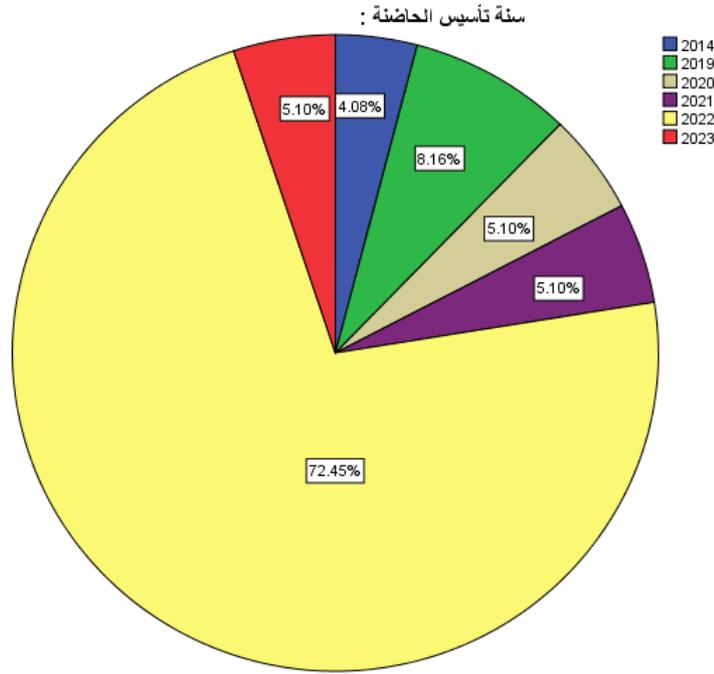
سنة التأسيس	التكرار	النسبة
2014	04	4.1%
2019	08	8.2%
2020	05	5.1%
2021	05	5.1%
2022	71	72.4%
2023	05	5.1%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب سنة التأسيس، أن النسبة الأكبر 72.4% كان التأسيس سنة 2022 وتليها نسبة 8.2% سنة 2019، ثم جاءت النسبة 5.1% لكل من سنوات 2020 و 2021 و 2023، وجاءت النسبة الأقل 4.1% لسنة 2014.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج أنه هناك تقارب في سنوات التأسيس تقريبا وهذا راجع إلى تفعيل دور الحاضنات على المستوى الجامعات ومراكز البحوث الجزائرية وهذا التقارب في سنوات تأسيس الحاضنات الأعمال يمكن أن يشير إلى زيادة الاهتمام بريادة الأعمال والابتكار في المجتمع. قد يكون هذا دليلاً على الاعتراف بأهمية دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة وتوفير بيئة داعمة لهم. كما يمكن أن يعكس هذا

الاهتمام زيادة الوعي بأهمية الابتكار والريادة في تحفيز الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة.



الشكل رقم(02): يوضح توزيع العينة حسب متغير سنة تأسيس الحاضنة

الجدول رقم (07) : يوضح توزيع العينة حسب مكان تواجد الحاضنة

مكان التواجد	التكرار	النسبة
وسط الجامعة	46	%46.9
قريب من الجامعة	10	%10
بعيد عن الجامعة	42	%42
المجموع	98	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع تواجد الحاضنة، أن النسبة الأكبر %46.9 للإجابة وسط الجامعة وتليها نسبة %42 للإجابة بعيد عن الجامعة، ثم جاءت النسبة %10 للإجابة قريب من الجامعة.

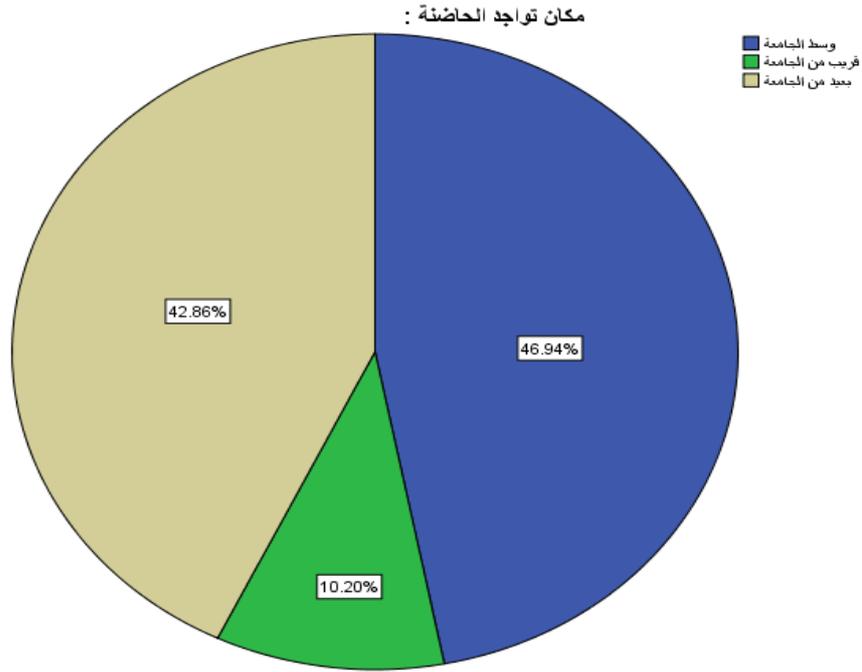
من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن تواجد الحضانات التكنولوجية سواء وسط

الجامعة أو قريبة منها أو بعيدة عنها يمكن أن يؤثر بشكل كبير على أصحاب المشاريع المبتكرة. إليك بعض الآثار المحتملة:

وسط الجامعة: تواجد الحضانات التكنولوجية في أو بالقرب من الجامعات قد يسهل على أصحاب المشاريع المبتكرة الوصول إلى الموارد والخبرات الأكاديمية والتقنية، يمكن للطلاب والأساتذة والابتكار الاستفادة من بيئة البحث والابتكار داخل الجامعة لتطوير أفكارهم وتحقيق تقدم أسرع.

قرب الجامعة: إذا كانت الحضانات التكنولوجية قريبة من الجامعة دون أن تكون جزءًا منها، فإن ذلك يمكن أن يسهم في توفير فرص التوظيف والشراكات مع الجامعة والشركات المحلية، كما يمكن أن يسهم الارتباط بالجامعة في زيادة الثقة في المشاريع المبتكرة.

بعيد عن الجامعة: تواجد الحضانات التكنولوجية بعيدًا عن الجامعة قد يسمح بتوفير مساحات عمل أكبر وأرخص وإمكانية الوصول إلى شبكات متنوعة من رواد الأعمال والمستثمرين، كما يمكن أن يسهم هذا في تحفيز التنوع والابتكار في المشاريع. بشكل عام، تقديم الدعم والبيئة الملائمة لأصحاب المشاريع المبتكرة مهم جدًا، سواء كان ذلك عبر توفير موارد أكاديمية وتقنية متخصصة، أو من خلال توفير فرص التوظيف والشراكات والمساحات العمل الملائمة.



الشكل رقم (03) : يوضح توزيع العينة حسب مكان تواجد الحاضنة

الجدول رقم (08) : يوضح توزيع العينة حسب عدد المؤطرين داخل الحاضنة

عدد المؤطرين	التكرار	النسبة
3-2	8	8.2%
5-4	68	69.4%
6 فما فوق	22	22.4%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد المؤطرين داخل الحاضنة، أن النسبة الأكبر 69.4% عدد المؤطرين من 4-5 وتليها نسبة 22.4% عدد المؤطرين 6 فما فوق، ثم جاءت النسبة الأقل 8.2% لعدد المؤطرين 2-3. من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن تواجد عدد لا بأس به من المؤطرين داخل الحاضنة له عدة دلالات بالإضافة إلى أن الحاضنات مرتبطة كذلك بالأساتذة الجامعيين كمؤطرين أو مشرفين على المشاريع الابتكارية فالحاضنة لها مؤطرين تتمثل

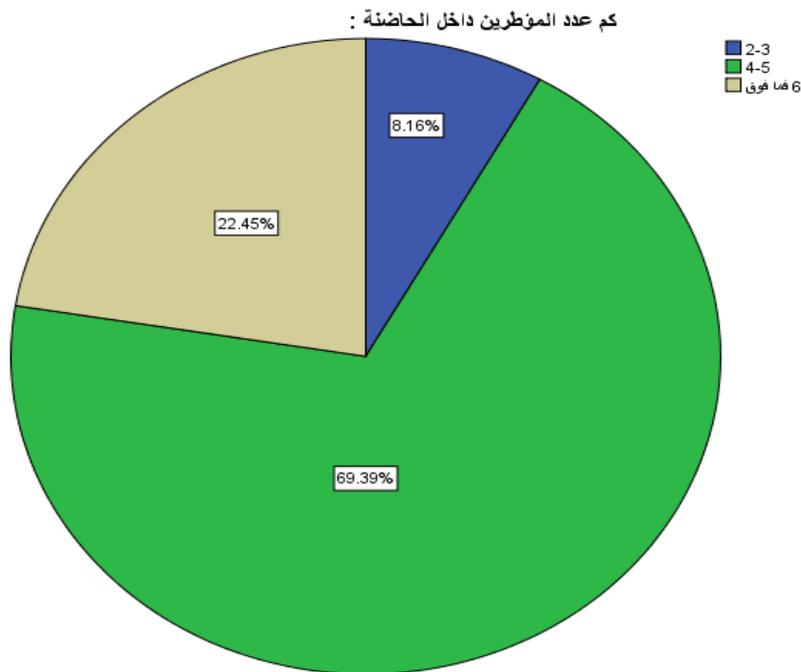
مهامهم المساعدة والتوجيه: المؤطرين يقدمون المساعدة والتوجيه للمشاريع الناشئة والشركات الناشئة داخل الحضانة، فهم يمتلكون الخبرة والمعرفة في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا، ويمكنهم تقديم النصائح والإرشاد للمشاريع للتغلب على التحديات وتحقيق النجاح.

بناء الشبكات: المؤطرين يمكنهم مساعدة أصحاب المشاريع على بناء شبكاتهم والتواصل مع أشخاص ذوي خبرة في صناعتهم، يمكن لهذه الشبكات أن تكون قيمة كبيرة للشركات الناشئة في جمع التمويل والتسويق وتطوير المنتج.

تطوير المهارات: المؤطرين يمكنهم تقديم التدريب وورش العمل لأصحاب المشاريع لتطوير مهاراتهم في مجالات مثل التسويق، وإدارة المشاريع، وتقنيات التطوير.

دعم الابتكار: المؤطرين قد يساهمون في تحفيز الابتكار داخل الحضانة، وتقديم الإلهام والأفكار الجديدة لأصحاب المشاريع.

بشكل عام، تواجد المؤطرين داخل الحضانات التكنولوجية يعزز فرص نجاح المشاريع الناشئة ويساهم في تطوير بيئة ريادة الأعمال المزدهرة.



الشكل رقم (04) : يوضح توزيع العينة حسب عدد المؤطرين داخل الحضانة

الجدول رقم (09) : يوضح توزيع العينة حسب عدد قاعات الاحتضان

عدد قاعات الاحتضان	التكرار	النسبة
3 قاعات	12	12.2%
4 قاعات	24	24.5%
أكثر من 4 قاعات	62	63.3%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد قاعات الاحتضان، أن النسبة الأكبر 63.3% عدد القاعات أكثر من 4 قاعات وتليها نسبة 24.5% عدد القاعات 04، ثم جاءت النسبة الأقل 12.2% لعدد المؤطرين 03 قاعات.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج ان كثرة او قلة قاعات الاحتضان داخل الحاضنات له عدة تفسيرات

الطلب: إذا كان هناك الكثير من أصحاب المشاريع المبتكرة الذين يبحثون عن فضاء للعمل والابتكار، فإن الحاضنة قد تزيد من عدد القاعات لتلبية هذا الطلب.

التنوع: قد تقوم الحضانة بتوفير قاعات مخصصة لأنواع مختلفة من المشاريع المبتكرة، مثل المشاريع التكنولوجية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمشاريع الاجتماعية. وبالتالي فإن عدد القاعات يمكن أن يرتبط بالتنوع في أنواع المشاريع التي تستضيفها الحضانة.

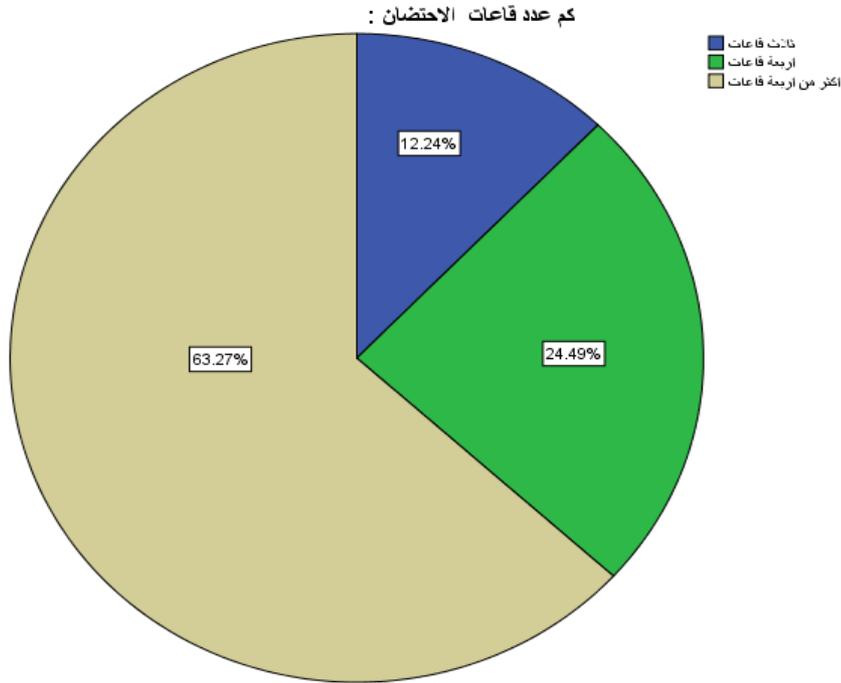
النمو المستقبلي: قد تزيد الحضانة من عدد القاعات في التخطيط لمشاريع مستقبلية وتوسيع نطاق خدماتها لاستضافة المزيد من أصحاب المشاريع المبتكرة.

الإمكانيات: يمكن أن يكون عدد القاعات مرتبطاً بالإمكانيات المتاحة للحضانة، مثل المساحة والموارد والتمويل.

الطموح: قد يكون عدد القاعات مؤشراً على طموح الحضانة في توسيع نطاق نشاطها وزيادة تأثيرها على مجتمع ريادة الأعمال.

بشكل عام، يمكن أن يكون عدد قاعات احتضان المشاريع المبتكرة داخل الحضانة ناتجاً

عن مزيج من هذه العوامل وغيرها، وقد يختلف هذا العدد تبعاً لأهداف ورؤية كل حضانة بناءً على احتياجات سوق ريادة الأعمال في المنطقة التي تخدمها.



الشكل رقم (05) : يوضح توزيع العينة حسب عدد قاعات الاحتضان

الجدول رقم (10): يوضح مدة تقييم المشاريع داخل الحضانة

مدة التقييم	التكرار	النسبة
ستة أشهر	36	36.7%
سنة كاملة	50	51%
أكثر من سنة	12	12.2%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة تقييم واحتضان المشاريع، أن النسبة الأكبر 51% لسنة كاملة وتليها نسبة 36.7% لسنة اشهر، ثم جاءت النسبة الأقل 12.2% لأكثر من سنة.

من خلال القراءة الإحصائية نستنتج عدة أسباب قد تفسر احتضان المشاريع المبتكرة داخل

الحاضنة لمدة سنة وستة أشهر أو بنسبة أقل لمدة أطول من سنة، ومن هذه الأسباب: تأسيس المشروع: قد يحتاج العديد من رواد الأعمال إلى وقت أطول لتأسيس مشروعهم وإطلاقه بشكل كامل، قد يكون هذا بسبب العديد من التحديات مثل البحث عن تمويل، تطوير المنتجات، وبناء العلاقات مع العملاء والشركاء.

تطوير المنتج: في بعض الأحيان، يتطلب تطوير منتج مبتكر ومتطور وقتاً أطول من المتوقع، قد يحتاج رواد الأعمال إلى فترة زمنية أطول للاختبار وتحسين المنتج قبل إطلاقه في السوق.

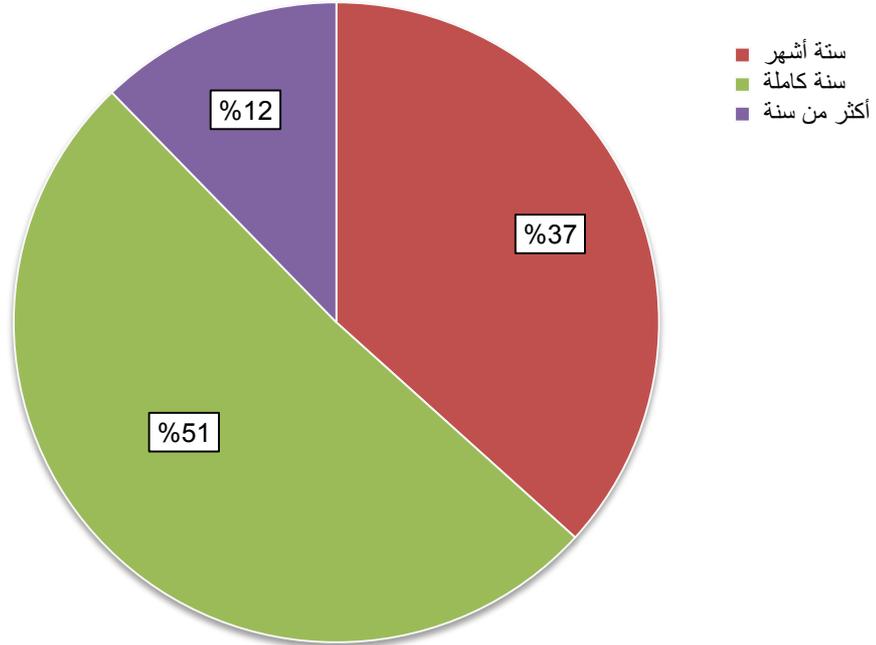
الاستراتيجية التسويقية: قد يحتاج رواد الأعمال إلى وقت أطول لوضع استراتيجيات تسويقية فعالة وبناء قاعدة عملاء قوية قبل أن يكونوا جاهزين للانطلاق بشكل كامل.

التحضير للتمويل: قد يستغرق الحصول على التمويل اللازم وقتاً طويلاً، خاصة إذا كانت المشاريع تعتمد على جمع تمويل خارجي.

التحضير للتوسع: في بعض الأحيان، يحتاج رواد الأعمال إلى وقت إضافي للتحضير لمرحلة التوسع والنمو بعد فترة الحضانة.

بشكل عام، فإن مدة احتضان المشاريع داخل الحاضنة تختلف حسب طبيعة المشروع والصناعة والظروف المحيطة.

مدة تقييم المشاريع داخل الحاضنة



الشكل رقم (06): يوضح مدة تقييم المشاريع داخل الحاضنة

A decorative frame with intricate Arabic calligraphy. The frame is rectangular with rounded corners and features a central horizontal band with a pointed top and bottom. The text "الفصل الخامس" is written in a bold, black, serif font within the frame.

الفصل الخامس

تمهيد

بعدها تم اختيار منهج الدراسة المناسب وأدوات جمع البيانات واختبار صدقها وثباتها
تم تطبيقها على عينة الدراسة ثم معالجة النتائج المتحصل عليها احصائيا من خلال
مجموعة من أساليب المناسبة وعليه فنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج التي تم
توصل اليها ومناقشتها وتحليلها.

1- عرض وتحليل التساؤل الأولى

❖ هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية المتعلقة للابتكارات الاجتماعية:

الجدول رقم (11): يوضح مدى توفير مكاتب مجهزة للمشاريع المبتكرة

توفير مكاتب مجهزة	التكرار	النسبة
نعم	36	36.7%
لا	05	5.1%
أحيانا	57	58.2%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدى توفير مكاتب مجهزة للمشاريع المبتكرة، أن النسبة الأكبر 58.2% للإجابة بأحيانا وتليها نسبة 36.7% للإجابة بنعم، ثم جاءت النسبة الأقل 5.1% للإجابة ب لا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج بعض الدلالات السوسولوجية من توفير مكاتب مجهزة، توفير مكاتب مستقلة للمشاريع المبتكرة لعصر متعدد من الدلالات السوسولوجية وبالتالي يعكس ذلك العمل بتشجيع ابتكار أفكار جديدة في المجتمع الجديد، عندما يتم توفير مكاتب مستقلة للمشاريع المبتكرة، يتم توفير بيئة جزئية وتحفيز المبدعين والمبدعين لإبداع أفكارهم بشكل واقعي.

يسمح بذلك، إنشاء مكاتب مستقلة للمشاريع المبتكرة والتعاون والتفاعل بين الابتكارين والمشاريع المختلفة. يمكن للمبتكرين أن يتبادلوا الخبرات والمعرفة ويتعاونوا في بيئة واحدة، مما يسهم في التطور التطوري في المجتمع.

بشكل عام، يمكن القول أن توفير مكاتب مستقلة للمشاريع المبتكرة يؤكد التزام المجتمع بالتطور، وتوفير الدعم المطلوب للمبتكرين وواد الأعمال.

الجدول رقم(12): يوضح أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين

الخدمات الإدارية	التكرار	النسبة
سكرتارية	61	62.2%
الطباعة	05	5.1%
جميع الخدمات	32	32.7%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين، أن النسبة الأكبر 62.2% للإجابة بخدمة سكرتارية وتليها نسبة 32.7% للإجابة بتوفير جميع الخدمات الادارية، ثم جاءت النسبة الأقل 5.1% للإجابة بخدمات الطباعة.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه ، والذي يوضح توفير خدمات السكرتارية وهناك من الحاضنات تركز على جميع الخدمات الإدارية، توفير خدمات السكرتارية وخدمات الطباعة لها عدة دلالات سوسيولوجية الجديدة، هذه الخدمات للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الناس، فعندما يتم توفير خدمات السكرتارية، يتم تسهيل التواصل بين الأشخاص وتنظيم المعلومات والمواعيد، مما يساهم في تحقيق الرغبة الاجتماعية. وتساهم هذه الخدمات في تعزيز القدرات والكفاءات في العمل، فعندما يتم توفير خدمات الطباعة، يتم تسهيل عملية إنتاج الوثائق والمستندات والمنتجات والخدمات الأولية، مما يؤدي إلى تحسين جودة العمل وتوفير الوقت والجهد.

ثالثاً، ستحدث هذه الخدمات الاقتصادية المحلية في كل الاحتمالات، فعندما يتم توفير خدمات السكرتارية وخدمات الطباعة، يتم إنشاء وظائف جديدة في هذا القطاع، مما يؤدي إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. بشكل عام، يمكن القول أن توفير خدمات السكرتارية وخدمات الطباعة يؤثر بشكل إيجابي على المستوى الاجتماعي والاجتماعي، حيث أن التواصل مشترك وتحسنت فرص العمل. الجدول رقم(13): يوضح دعم الحاضنة في حالة وقوع مشكل اداري للمبتكر خارج الحاضنة:

وقوع مشكل اداري	التكرار	النسبة
احيانا	59	60.2%
دائماً	27	27.6%
ابدا	12	12.2%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح دعم الحاضنة في حالة وقوع مشكل اداري للمبتكر خارج الحاضنة، أن النسبة الأكبر 60.2% للإجابة بأحيانا وتليها نسبة 27.6% للإجابة بدائماً، ثم جاءت النسبة الأقل 12.2% للإجابة بأبدا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه يمكننا استنتاج بعض التصورات السوسولوجية لمساعدة الحاضنة أصحاب الابتكارات في حالة الوقوع في مشكل اداري، فحاضنة الأعمال تساعد العملاء على حل المشكلات الإدارية التي يمكنهم من خلالها توفير دعم وموارد متعددة. تقدم الحاضنات الاستشارات والتوجيه للمشاريع الناشئة في مجالات مثل التسويق والتمويل وإدارة العمليات، كما توفر فرص التواصل والتعاون مع شبكة المستثمرين والخبراء

في المجال، مما يساعد على توسيع الفرص وتفعيل النجاح في السوق، بالإضافة إلى ذلك، توفر حاضنات الفضاء المشتركة والبنية المجهولة اللازمة لتكون قادرة على تجربتها، بشكل عام، تعمل حاضنة الأعمال حسب الطلب كشريك محدد للاستثمارات في تسهيل الأعمال التجارية للشركات الناشئة.

الجدول رقم(14): يوضح توفير الحاضنة مقرات للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة

توفير مقرات	التكرار	النسبة
احيانا	61	62.2%
دائما	22	22.4%
ابدا	15	15.3%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توفير الحاضنة مقرات للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة، أن النسبة الأكبر 62.2% للإجابة بأحيانا وتليها نسبة 22.4% للإجابة بدائما، ثم جاءت النسبة الأقل 15.3% للإجابة بأبدا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه، يمكننا قراءته من الناحية السوسولوجية يمكن تفسير توفير الحاضنة مقرات لأصحاب المشاريع المبتكرة على أنها تعكس تطور البنية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، تعزز هذه الحالة التفاعل والتعاون بين الأفراد والمجتمعات المحلية، حيث يتم توفير بيئة مشتركة للابتكار والتطوير، يمكن أن تعزز الحاضنات الاجتماعية التواصل والتعاون بين المشاريع المبتكرة، مما يؤدي إلى تبادل المعرفة والخبرات وتعزيز الشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم

الحاضنات في تعزيز التوظيف وتنمية المهارات في المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات المحلية بشكل عام.

الجدول رقم(15): يوضح توفير حاضنتكم دعم مالي للمشاريع المبتكرة

توفير دعم مالي	التكرار	النسبة
احيانا	35	35.7%
دائما	12	12.2%
ابدا	51	52%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توفير حاضنتكم دعم مالي للمشاريع المبتكرة، أن النسبة الأكبر 52% للإجابة بأبدا وتليها نسبة 35.7% للإجابة بأحيانا، ثم جاءت النسبة الأقل 12.2% للإجابة بدائما.

من خلال القراءة الإحصائية وتباين الاحصائيات فيما يخص توفير الحاضنة للدعم المالي لأصحاب المشاريع فيتضح لنا أن الحاضنة لا تقدم دعم مالي مباشر، فالحاضنة يمكن أن توفر دعما ماليا لتتمكن من خلال عدة طرق، قد توفر حاضنة تمويلية كافية من الأموال والقروض الصغيرة للاستثمارات في رأس المال الاستثماري، يتم تقديم هذا الدعم لمساعدة المشاريع الناشئة على تمويل أنشطتها وتطوير منتجاتها أو خدماتها، قد تتطلب حاضنة معايير محددة للحصول على الدعم المالي، مثل وجود نموذج عمل قوي أو فريق إدارة مؤهل، يجب أن تكون الأعمال التجارية الخاصة بالتواصل مع حاضنة معرفة المزيد حول الدعم المالي المتاح والشروط والمتطلبات المحدد، وقد تطرقت توصلت نتائج دراسة صلاح عبد الله محمد حسن وأمل على محمود(2020) بعنوان متطلبات تفعيل دور الحاضنات

التكنولوجية لتطوير البحث التربوي -دراسة ميداني في جامعة أسيوط الى عدم وضوح اختصاصات الجهات المشاركة في ادارة وتمويل الحاضنة وهذا يبقى عائق للمشاريع المبتكرة يجب عليها الخروج من هذا باجراء حلول اكثر نجاعة بهدف تقديم الدعم المالي للابتكارات الجديدة .

الجدول رقم(16): يوضح طبيعة هذا الدعم المالي

طبيعة الدعم مالي	التكرار	النسبة
ربطهم بالبنوك	56	57.1%
ربطهم بمؤسسات	42	42.9%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح طبيعة هذا الدعم المالي، أن النسبة الأكبر 57.1% ربطهم ببنوك وتليها نسبة 42.9% ربطهم بمؤسسات .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج أنه هناك عدة بدائل تساهم في الدعم المالي لأصحاب المشاريع المبتكرة، تحليل الدعم المالي الذي توفره الحاضنة من منظور سوسيولوجي الدعم المالي الذي توفره الحاضنة يمكن أن يكون له تأثيرات اجتماعية وسوسيولوجية مهمة، تقدم الحاضنات دعماً مالياً للشركات الناشئة والمبتكرة، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة. ومن الممكن أن يؤدي هذا الدعم المالي إلى تعزيز الشبكات الاجتماعية والتعاون بين رواد الأعمال والشركات الناشئة، مما يساهم في بناء مجتمع ريادي ومبتكر، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الدعم المالي إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات المحلية، مما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة والاستقرار الاجتماعي، بشكل عام، يمكن أن يكون الدعم المالي الذي

توفره الحاضنة ذا تأثير إيجابي كبير على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع.

الجدول رقم(17): يوضح توفير الحاضنة مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة

توفير مساحة تسويق	التكرار	النسبة
احيانا	40	40.8%
دائماً	17	17.3%
ابدا	41	41.8%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توفير توفير الحاضنة مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة، أن النسبة الأكبر 41.8% للإجابة بأبدا وتليها نسبة 40.8% للإجابة بأحيانا، ثم جاءت النسبة الأقل 17.3% للإجابة بدائماً.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكننا قراءة هذه النتائج المتقاربة والتي تقول انه هناك تساوي بين بعض الحاضنات التي تساعد في منح أصحاب المشاريع في تسويق ابتكاراتهم، تعتبر حاضنة توافرها أو المنظمات الناشئة والمشاريع المبتكرة لأفكارها وتسويق منتجاتها، توفر حاضنات الدعم والتقنية الاستشارية للمشاريع الناشئة، مما يساعدها على النمو والتوسع في سوقها المستهدف.

ولهذا السبب، يمكن أن تكون حاضنة جزء هام من التنمية الاقتصادية الاجتماعية في المجتمعات. فهي روح ريادة الأعمال، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديد واقتصاد محلي، ومع ذلك، يجب ملاحظة أن تأثير الحاضنات يمكن أن يكون محدودًا في بعض

الأحيان، حيث قد تواجه بعض الشركات الناشئة التي تعاني من صعوبة الوصول إلى الحاضنات أو بياناتها بشكل كامل، قد تكون هناك أيضاً علاقات اجتماعية وثقافية محددة حسب مهارات بعض الأشخاص في حاضنات وتسويق مشاريعهم المبتكرة، لذلك يمكن القول أن الحاضنات جزء من جزء هام في تسويق المشاريع المبتكرة، ولكنها ليست العامل الوحيد المؤثر في هذه العملية.

الجدول رقم(18): يوضح تقديم الحاضنة استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة

النسبة	التكرار	تقديم استشارات قانونية
67.3%	66	نعم
00%	00	لا
32.7%	32	أحيانا
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تقديم الحاضنة استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة، أن النسبة الأكبر 67.3% للإجابة بنعم وتليها نسبة 32.7% للإجابة بأحيانا . من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكننا ان نستنتج الى أهمية تقديم الحاضنات استشارات قانونية لاصحاب الابتكارات، توجد العديد من القوانين والسياسات التي يمكن أن تساهم في دعم الابتكارات الاجتماعية فمثلا انشاء اطار قانوني يؤدي الى تشجيع الحوافز المالية: يمكن للحكومات والجهات التشريعية تقديم حوافز مالية للأفراد والشركات التي تبتكر حلولاً اجتماعية، يمكن أن تشمل هذه الحوافز الإعفاءات الضريبية أو المنح المالية المباشرة لدعم المشاريع الابتكارية الاجتماعية، تشجيع التعليم والبحث: يمكن أن تقوم الحكومات بإنشاء برامج ومنح دراسية لدعم الأفراد الذين يسعون إلى تطوير حلول اجتماعية مبتكرة،

كما يمكن أن تدعم الحكومات البحث والتطوير في مجالات محددة ذات صلة بالابتكارات الاجتماعية، كذلك إطار قانوني مرن: يجب أن تكون القوانين واللوائح ذات صلة بالابتكارات الاجتماعية مرنة بما يكفل التشجيع على التجارب والابتكار، يجب أن تسمح هذه القوانين بسهولة تأسيس المؤسسات والشركات الاجتماعية وتقديم الدعم لها. تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص فيمكن أن تسهم القوانين في تشجيع التعاون بين الحكومة والشركات والمؤسسات غير الربحية لتطوير حلول اجتماعية مبتكرة، يمكن أن تشجع هذه القوانين على شراكات استراتيجية وبرامج تعاون مشتركة، حقوق الملكية الفكرية يجب أن تضمن القوانين حقوق الملكية الفكرية للأفراد والشركات التي تبتكر حلولاً اجتماعية، مما يشجع على استثمار المزيد من الموارد في التطوير والابتكار بشكل عام، يمكن أن تسهم القوانين والسياسات الملائمة في خلق بيئة داعمة للابتكارات الاجتماعية وتحفيز الأفراد على تطوير حلول مبتكرة لتحديات المجتمع.

من خلال هذه النتيجة المتوصل اليها جاءت معاكسة لتصور او مقترح دراسة محمد ابراهيم اسماعيل وعزه أحمد صادق علي بعنوان " تصور مقترح لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر" تعاني حاضنات الأعمال التكنولوجية بمصر وخاصة التابعة للمجامعات من عديد من المعوقات من أهمها: العامل القانوني والتشريعي المتمثل في قلة النصوص التشريعية والقانونية المسيرة والمسهلة لنشاط الابتكار والاختراع أو بالأحرى غياب النصوص القانونية حول وضعية الباحث أو المبتكر.

الجدول رقم (19): يوضح الجهات الفاعلة التي تقدم لكم استشارات قانونية

الجهات الفاعلة	التكرار	النسبة
محامين	05	5.1%
خبراء في القانون	41	41.8%
أساتذة جامعيين	52	53.1%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الجهات الفاعلة التي تقدم لكم اشارات قانونية، أن النسبة الأكبر 53.1% للإجابة أساتذة جامعيين وتليها نسبة 41.8% للإجابة خبراء في القانون، ثم جاءت النسبة الأقل 5.1% للإجابة بمحاميين.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكننا أن نستنتج هناك تنوع في الجهات الفاعلة التي تقدم الاستشارة القانونية لأصحاب المشاريع، تواجد خبراء القانون والمحامين والاستاذة في القانون داخل حاضنات الأعمال يعكس تفهماً لأهمية الجانب القانوني في نجاح المشاريع الناشئة والشركات الصغيرة، من الناحية السوسولوجية، يمكن تحليل وجود هؤلاء الخبراء كمظهر لتطور العلاقة بين القانون والأعمال ودورهم في تشكيل بيئة الأعمال. تعكس وجود خبراء القانون والمحامين داخل حاضنات الأعمال التفاعل المتزايد بين العالم القانوني والعالم الريادي، فهم يساهمون في توفير المشورة القانونية والتوجيه للرياديين وأصحاب الأعمال، مما يساعد على تحقيق التوازن بين الابتكار والامتثال للقوانين والسياسات. من الجانب السوسولوجي، يمكن أن يعكس وجود هؤلاء الخبراء داخل حاضنات الأعمال تحولاً في ثقافة ريادة الأعمال، حيث يُعتبر تفهم الجوانب القانونية جزءاً أساسياً من استراتيجية

نجاح المشروعات. كما يُظهر ذلك أهمية مراعاة القوانين واللوائح في عملية التخطيط والتطوير للشركات الصغيرة والشركات الناشئة.

شكل عام، يمكن أن يُفسر تواجد خبراء القانون داخل حاضنات الأعمال كتطور إيجابي في فهم دور القانون في دعم نجاح المشاريع وتطور ثقافة الأعمال نحو احترام وامتثال القوانين والسياسات.

الجدول رقم (20): يوضح توفير الحاضنة الحماية الفكرية للمحتضن أثناء فترة الاحتضان

توفير الحماية الفكرية	التكرار	النسبة
نعم	78	79.6%
لا	00	00%
أحيانا	20	20.4%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توفير الحاضنة الحماية الفكرية للمحتضن أثناء فترة الاحتضان، النسبة الأكبر 79.6% للإجابة بنعم، وتليها نسبة 20.4% للإجابة بأحيانا . من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكننا أن نتوصل الى مجموعة من القراءات التحليلية لأهمية توفير الملكية الفكرية لأصحاب الابتكارات توفير الحاضنات للحماية الملكية الفكرية يعكس تفهماً متزايداً لأهمية الابتكار والإبداع في نجاح المشروعات الناشئة. من الناحية السوسولوجية، يمكن تحليل هذا التوجه على أنه مؤشر على تطور ثقافة الأعمال والتركيز على حماية الإبداع والابتكار كجزء أساسي من استراتيجية نجاح الشركات الناشئة.

توفير الحماية الملكية الفكرية داخل حاضنات الأعمال يساهم في تعزيز الثقافة الابتكارية والإبداعية، حيث يشجع رواد الأعمال على تطوير أفكارهم ومشاريعهم بثقة أكبر، مع العلم بأن أفكارهم وابتكاراتهم محمية قانونيًا. هذا يساهم في تشجيع المشاريع على استثمار المزيد من الجهود والموارد في عملية البحث والتطوير.

من الجانب السوسولوجي، يمكن أن يُفسر توفير الحماية الملكية الفكرية داخل حاضنات الأعمال كإشارة إلى تحول في ثقافة الأعمال نحو احترام وتقدير الإبداع والابتكار. كما يُظهر ذلك أهمية مراعاة حقوق الملكية الفكرية كجزء أساسي من استراتيجية نجاح المشروعات.

بشكل عام، توفير الحماية الملكية الفكرية داخل حاضنات الأعمال يُعتبر تطورًا إيجابيًا في فهم دور حقوق الملكية الفكرية في دعم نجاح المشروعات وتطور ثقافة الأعمال نحو احترام وتقدير الإبداع والابتكار.

2- عرض وتحليل التساؤل الثاني

❖ هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بمسئوليتها الاجتماعية اتجاه الابتكارات الاجتماعية؟

الجدول رقم (21): يوضح مدى تحقيق المشاريع المحتضنة لفرص العمل للشباب

تحقيق فرص العمل	التكرار	النسبة
جيد	41	41.8%
متوسط	30	30.6%
ممتاز	27	27.6%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات الـ SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدى تحقيق المشاريع المحتضنة لفرص العمل للشباب، أن النسبة الأكبر 41.8% للإجابة بمستوى جيد وتليها نسبة 30.6% للإجابة بمستوى متوسط، ثم جاءت النسبة الأقل 27.6% للإجابة بمستوى ممتاز.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن اهتمام الحاضنة بهدف تحقيق فرص العمل للشباب هو يشكل دورا بارزا في تحقيقه من خلال الابتكارات الجديدة فهي في حد ذاتها توفر فرص عمل للشباب، تقديم الحاضنة للشباب من خلال الابتكارات الجديدة يمثل ظاهرة اجتماعية مهمة تستحق التحليل السوسولوجي، يمكن تحليل هذه الظاهرة من عدة جوانب سوسولوجية مختلفة، مثل التأثير على هويات الشباب، وتأثيرها على التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية. التأثير على هويات الشباب: تقديم الحاضنة للشباب من خلال الابتكارات الجديدة يمكن أن يؤثر على هوياتهم. فالعمل في مجال الابتكار وريادة الأعمال قد يؤدي إلى تشكيل هوية شخصية لدى الشباب ترتبط بالإبداع والتفكير المبتكر، التأثير على التواصل الاجتماعي: تقديم الحاضنة للشباب يمكن أن يؤدي إلى تعزيز التواصل الاجتماعي بينهم وبين المجتمع المحيط بهم، فقد يسهم العمل في مجال الابتكار في خلق شبكات اجتماعية جديدة وزيادة التفاعل بين الشباب والمبادرين ورجال الأعمال، التأثير على النسيج الاجتماعي والاقتصادي: تقديم الحاضنة للشباب من خلال الابتكارات الجديدة يمكن أن يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية، فقد يسهم ذلك في تعزيز النشاط الاقتصادي المحلي وخلق فرص عمل جديدة، مما يؤدي إلى زيادة التنمية المحلية وتحسين مستوى المعيشة. بشكل عام، تقديم الحاضنة للشباب من خلال الابتكارات الجديدة يعكس تفاعلاً مهماً بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويمكن أن يسهم في تغيير ديناميات المجتمعات المحلية وفتح آفاقاً جديدة للشباب في مجال ريادة الأعمال والابتكار.

الجدول رقم (22): يوضح سعي الحاضنة الى الرفع من المستوى المعيشي من خلال الابتكارات

رفع المستوى المعيشي	التكرار	النسبة
نعم	46	46.9%
لا	00	00%
احيانا	52	53.1%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح سعي الحاضنة الى الرفع من المستوى المعيشي من خلال الابتكارات، أن النسبة الأكبر 53.1% للإجابة باحيانا وتليها نسبة 46.9% للإجابة بنعم.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج أن اهتمام الحاضنة برفع المستوى المعيشي يشير إلى أن هذه الظاهرة تعكس تفاعلاً مهماً بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية، فتقديم الحاضنة للشباب من خلال الابتكارات الجديدة يمكن أن يسهم في تحسين مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات، وهذا يعزز النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية، مما يؤدي إلى زيادة الاستقرار والتنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، رفع المستوى المعيشي يمكن أن يؤدي إلى تقليل الفقر والعدالة الاجتماعية، حيث يمكن للابتكارات الجديدة وريادة الأعمال أن تخلق فرص عمل جديدة وتعزز النشاط الاقتصادي المحلي، هذا بدوره يؤدي إلى تحسين جودة الحياة والفرص المتاحة للأفراد، مما يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والاندماج في المجتمع.

بشكل عام، استنتاجي السوسيولوجي يشير إلى أن اهتمام الحاضنة برفع المستوى المعيشي يمثل ظاهرة اجتماعية تسهم في تغيير ديناميكيات المجتمعات وفتح آفاقاً جديدة للشباب، مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية الاجتماعية.

الجدول رقم(23): يوضح استهداف الحاضنة لفرص العمل على عدة مستويات

تحقيق فرص العمل	التكرار	النسبة
المحلي	24	24.5%
الوطني	22	22.4%
الاثنين معا	52	53.1%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح استهداف الحاضنة لفرص العمل على عدة مستويات، أن النسبة الأكبر 53.1% للإجابة بالاثنتين معا ويقصد المحلي والوطني وتليها نسبة 24.5% للإجابة بمستوى المحلي، ثم جاءت النسبة الأقل 22.4% للإجابة بمستوى الوطني.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكننا استنتاج قراءتي السوسيولوجية ان اهتمام الحاضنات بفرص العمل على المستوى المحلي والوطني يشير إلى أن هذا الاهتمام يعكس تحولات اجتماعية واقتصادية مهمة في المجتمعات المعاصرة، ففي ظل التحديات الاقتصادية والبيئية التي تواجه العديد من البلدان، أصبح توفير فرص العمل على المستوى المحلي والوطني أمراً حيوياً للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، توفير فرص العمل على المستوى المحلي يسهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي والانتماء المجتمعي، حيث يمكن للأفراد العمل في بيئة مألوفة والمساهمة في تطوير مجتمعهم المحلي. بالإضافة إلى ذلك،

توفير فرص العمل على المستوى الوطني يمكن أن يسهم في تقليل الهجرة والبطالة، وبالتالي يؤدي إلى تحسين جودة الحياة للأفراد والأسر.

علاوة على ذلك، تحليلي السوسيولوجي يشير إلى أن اهتمام الحاضنات بفرص العمل على المستوى المحلي والوطني يعكس التفاعل بين القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، حيث يُظهر هذا الاهتمام رغبة في بناء اقتصاد مستدام يعتمد على موارد محلية وكفاءات محلية. وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا النهج إلى تعزيز استقلالية المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة. بشكل عام تحليلي السوسيولوجي يشير إلى أن اهتمام الحاضنات بفرص العمل على المستوى المحلي والوطني يعكس رغبة في بناء مجتمعات مستدامة اجتماعيًا واقتصاديًا، وتحقيق التوازن بين التطور الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية.

الجدول رقم(24): يوضح استهدف الحاضنة الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم

النسبة	التكرار	غرس ثقافة المعرفة
67.3%	66	نعم
00%	00	لا
32.7%	32	أحياناً
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح استهدف الحاضنة الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم، أن النسبة الأكبر 67.3% للإجابة بنعم وتليها نسبة 32.7% للإجابة بأحياناً.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول، يمكننا قراءة النتائج الإحصائية من الناحية السوسيولوجية الى اهتمام الحاضنات بنشر ثقافة المعرفة لدى الشباب يشير إلى أن هذا

الاهتمام يعكس تحولات اجتماعية وثقافية مهمة في المجتمعات المعاصرة، في عصر المعرفة والتكنولوجيا، أصبحت المعرفة والثقافة تلعب دورًا حيويًا في تشكيل هويات الأفراد وتطور المجتمعات، إن نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب يسهم في تعزيز التفكير النقدي والتحليلي، ويمكن أن يساهم في تشجيع الابتكار والإبداع، كما يمكن أن يؤدي إلى تطوير مهارات الشباب وزيادة فرص نجاحهم في سوق العمل، بالإضافة إلى ذلك، نشر ثقافة المعرفة يمكن أن يسهم في تعزيز التفاهم الثقافي والتسامح بين الأفراد من خلفيات مختلفة. وهذا متوافق مع دراسة محمد ابراهيم اسماعيل و عزه أحمد صادق علي بعنوان " تصور مقترح لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر " حيث حرصت جامعة جنوب الوادي عند صياغتها لنصي الرؤية والرسالة الخاصين بها على أن تصبح بيت خبرة لدارسات التنمية المستدامة، ومنازة لتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار لدى خريجها.

كذلك يشير أيضًا إلى أن اهتمام الحاضنات بنشر ثقافة المعرفة لدى الشباب يعكس التفاعل بين القطاعات الثقافية والتعليمية، حيث يُظهر هذا الاهتمام رغبة في بناء مجتمعات مثقفة ومستنيرة، كما يمكن أن يسهم في تحقيق التوازن بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على القيم والتقاليد الثقافية.

بشكل عام، تحليلي السوسيولوجي يشير إلى أن اهتمام الحاضنات بنشر ثقافة المعرفة لدى الشباب يعكس رغبة في بناء مجتمعات مستقبلية متقدمة من الناحية الثقافية والتعليمية، وتحقيق التوازن بين التطور التكنولوجي والتطور الإنساني.

الجدول رقم (25): يوضح الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي

الوسائل المستخدمة	التكرار	النسبة
تنظيم ملتقيات	16	16.3%
مواقع الكترونية	23	23.5%
وسائط التواصل الاجتماعي	25	25.5%
كل الوسائل متاحة	34	34.7%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي، أن النسبة الأكبر 34.7% للإجابة بانهم يستخدمون جميع الوسائل وتليها نسبة 25.5% للإجابة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ثم جاءت بعدها نسبة 23.5% للإجابة بمواقع الالكترونية، والنسبة الأقل 16.3% للإجابة على استخدام ملتقيات وطنية.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج من الناحية السوسولوجية، يمكن تحليل استخدام الحاضنات لوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الترويج لثقافة الابتكار الاجتماعي من خلال عدة جوانب:

تأثير الاتصال والتواصل: يعزز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التواصل بين الأفراد والمجتمعات، مما يسهم في نشر الأفكار والمعرفة حول الابتكار الاجتماعي ويعزز التفاعل بين الأشخاص المهتمين به.

تشكيل الهوية والانتماء: من خلال إبراز قصص النجاح والتجارب الإيجابية في مجال الابتكار الاجتماعي، يمكن للحاضنات تشكيل هوية إيجابية للمبادرات الاجتماعية وتعزيز

انتماء الأفراد إلى هذه الثقافة.

توسيع دائرة المشاركة: يمكن للحاضنات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لجذب مشاركين جدد وتوسيع دائرة المهتمين بالابتكار الاجتماعي، مما يسهم في تطوير مجتمع أكثر ابتكارًا وتفاعلاً.

تحقيق التغيير الاجتماعي: من خلال نشر المعرفة والوعي بأهمية الابتكار الاجتماعي، يمكن للحاضنات تحفيز المشاركة في مبادرات اجتماعية تهدف إلى تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

بشكل عام، يظهر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في ترويج ثقافة الابتكار الاجتماعي كأدوات فعالة للتأثير على سلوك وآراء الأفراد وتشكيل المجتمعات.

الجدول رقم (26): يوضح تعاون الحاضنة مع جميع الباحثين في مختلف العلوم

النسبة	التكرار	تعاون الحاضنة
75.5%	74	نعم
00%	00	لا
24.5%	24	أحياناً
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تعاون الحاضنة مع جميع الباحثين في مختلف العلوم، أن النسبة الأكبر 75.5% للإجابة بنعم وتليها نسبة 24.5% للإجابة بأحياناً.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكننا قراءة النتائج أن تعاون الحاضنات مع مختلف العلوم يمثل تطوراً مهماً في المجتمع، ويمكن تحليل هذا التعاون من الناحية السوسولوجية بعدة جوانب:

تعزيز التفاعل الاجتماعي: تعاون الحاضنات مع مختلف العلوم يسهم في تشجيع التفاعل بين مختلف فئات المجتمع، حيث يجتمع الأفراد من خلفيات وتخصصات مختلفة للعمل على مشاريع مشتركة، مما يعزز التواصل والتفاهم بينهم.

تبادل المعرفة والخبرات: التعاون بين الحاضنات والعلوم المختلفة يسهم في تبادل المعرفة والخبرات، حيث يمكن لكل جانب أن يستفيد من المعرفة والخبرات الأخرى، مما يؤدي إلى تطوير مشاريع أكثر ابتكاراً وشمولية.

تحقيق التغيير الاجتماعي: التعاون بين الحاضنات والعلوم المختلفة يمكن أن يؤدي إلى إيجاد حلول مبتكرة لمشاكل اجتماعية معقدة، مما يسهم في تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع وتطويره.

تشكيل ثقافة التعاون: من خلال التعاون مع مختلف العلوم، يمكن للحاضنات تشكيل ثقافة للتعاون والشراكة بين الأفراد والمؤسسات، مما يسهم في بناء مجتمع يستند إلى قيم التعاون والتضامن. بشكل عام، يظهر تعاون الحاضنات مع مختلف العلوم كأداة فعالة لتطوير المجتمع وتحقيق التغيير الاجتماعي، بالإضافة إلى تشكيل ثقافة للابتكار والتعاون في المجتمع.

الجدول رقم (27): يوضح تنظيم الحاضنة الملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية:

غرس مفهوم ريادة الأعمال	التكرار	النسبة
نعم	67	68.4%
لا	00	00%
أحيانا	31	31.6%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تنظيم الحاضنة الملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية، أن النسبة الأكبر 68.4% للإجابة بنعم وتليها نسبة 31.6% للإجابة بأحيانا.

من خلال النتائج الإحصائية للجدول يمكننا تحليل تنظيم الحاضنة كملتقى لنشر وغرس مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية من عدة زوايا:

تعزيز الوعي الاجتماعي: تنظيم الحاضنة كملتقى يسهم في زيادة الوعي بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية بين أفراد المجتمع، مما يساهم في تعزيز التفاهم والتفاعل حول هذا المفهوم وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة.

تشجيع التعاون والشراكة: تنظيم الحاضنة كملتقى يعزز التعاون والشراكة بين الأفراد والمؤسسات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، مما يسهم في بناء شبكات اجتماعية قوية تدعم الابتكار والتطوير في هذا المجال.

تحفيز الابتكار الاجتماعي: من خلال تنظيم الحاضنة كملتقى، يمكن تحفيز الأفراد على تطوير أفكار ومشاريع ريادية تهدف إلى حل مشكلات اجتماعية محددة، مما يسهم في تعزيز الابتكار الاجتماعي وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع. تشكيل ثقافة لريادة الأعمال الاجتماعية: عن طريق تنظيم الحاضنة كملتقى، يمكن تشكيل ثقافة لريادة الأعمال الاجتماعية في المجتمع، مما يسهم في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

بشكل عام، يظهر تنظيم الحاضنة كملتقى لنشر وغرس مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية كوسيلة فعالة لتشكيل ثقافة للابتكار والتغيير الاجتماعي في المجتمع.

الجدول رقم (28): يوضح التغيرات التي أحدثتها الحاضنة بمحيطها الاجتماعي

التغيرات مع محيطها	التكرار	النسبة
التوجه نحو الابتكار	32	32.7%
تجسيد الأفكار	17	17.3%
خلق فرص العمل	22	22.4%
انتشار فكرة الحاضنات	27	27.6%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح التغيرات التي أحدثتها الحاضنة بمحيطها الاجتماعي، أن النسبة الأكبر 32.7% للإجابة بالتوجه نحو الابتكار وتليها نسبة 27.6% للإجابة بانتشار فكرة الحاضنات، ثم جاءت بعدها نسبة 22.4% للإجابة بخلق فرص العمل، والنسبة الأقل 17.3% للإجابة على تجسيد الأفكار.

من خلال القراءة الاحصائية يمكننا تحليل هذه النتائج من الناحية السوسيولوجية، يمكن رؤية تأثير الحاضنات على محيطها الاجتماعي من خلال عدة زوايا:

تأثير اقتصادي: يمكن رؤية تأثير الحاضنات على محيطها الاجتماعي من خلال إحداث تغيرات اقتصادية. فبفضل انتشار فكرة الحاضنة وتشجيع ريادة الأعمال والابتكار، يمكن أن تسهم هذه الحاضنات في خلق فرص عمل جديدة وتنمية الاقتصاد المحلي.

تأثير ثقافي: يمكن رؤية تأثير الحاضنات على المحيط الاجتماعي من خلال تغيير الثقافة المؤسسية والتفكير الاقتصادي، فبتشجيع الابتكار والتوجه نحو الابتكار، يمكن أن تسهم الحاضنات في تغيير الثقافة المؤسسية للمجتمع وتعزيز قيم الابتكار والريادة.

تأثير اجتماعي: يمكن رؤية تأثير الحاضنات على المجتمع من خلال تشجيع التوجه نحو الابتكار والتغيير الاجتماعي، فبدعم المشاريع الريادية التي تهدف إلى حل مشكلات اجتماعية، يمكن أن تسهم الحاضنات في تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي في المجتمع.

بشكل عام، يمكن رؤية تأثير الحاضنات على محيطها الاجتماعي كوسيلة لتغيير الديناميكيات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المجتمع، فالحاضنات التكنولوجية هي بيئة حاضنة للابتكارات الاجتماعية التي ستصبح في المستقبل مؤسسات ناشئة فهي تنشط وفق التغيرات في العلاقات الاجتماعية من أجل تحقيق التفرد والتميز وهذا ما جاء في دراسة سفيان خلوفي وكمال شريط (2020) بعنوان دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة على عينة من اطرار المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة بحيث ركز على التغييرات في العلاقات الاجتماعية، تلبية الاحتياجات الاجتماعية الغير مستوفاة سابقا، زيادة القدرة الاجتماعية والسياسية والقدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية تعتمد على التغييرات في العلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم(29): يوضح استهداف الحاضنة من خلال المشاريع المبتكرة المناطق

المنطقة الجغرافية	التكرار	النسبة
الحضرية	36	36.7%
الريفية	15	15.3%
الاثنين معا	47	48%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح استهداف الحاضنة من خلال المشاريع المبتكرة المناطق، أن النسبة الأكبر 48% للإجابة بالاثنتين معا ويقصد الحضري والريفي وتليها نسبة 36.7% للإجابة بالحضري، ثم جاءت النسبة الأقل 15.3% للإجابة بالريفي.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه يمكننا أن نستنتج بعض الدلالات السوسولوجية لاستهداف الحضانات للمناطق الحضرية والريفية من خلال المشاريع الابتكارية يمكن أن يكون مؤشراً على التفاوت في الفرص والخدمات بين هذين النوعين من المجتمعات، من الناحية الاجتماعية، يمكن أن يكون هذا التفاوت مرتبطاً بالظروف الاقتصادية والثقافية في كل منطقة. في المناطق الحضرية، قد تكون هناك حاجة متزايدة إلى حضانات نظراً لزيادة عدد الأسر التي تعمل وتحتاج إلى رعاية لأطفالها، ومن جانب آخر، قد تكون المناطق الريفية تعاني من نقص في الخدمات والفرص، بما في ذلك الحضانات والتعليم المبكر.

من الناحية الاقتصادية، قد تكون المشاريع الابتكارية التي تستهدف الحضانات في المناطق الحضرية تستهدف فئة معينة من المجتمع تستطيع دفع رسوم أعلى، بينما قد تهدف المشاريع الابتكارية في المناطق الريفية إلى توفير خدمات بأسعار معقولة للعائلات ذات الدخل المحدود. بشكل عام، يمكن أن يعكس استهداف الحضانات للمناطق الحضرية والريفية من خلال

المشاريع الابتكارية التفاوت في الفرص والخدمات بين هذين النوعين من المجتمعات وقد يكون مؤشراً على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها كل نوع.

الجدول رقم (30): يوضح مراعاة الحاضنة البيئية الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال المشاريع المحتضنة

النسبة	التكرار	البيئة الاجتماعية
57.1%	56	نعم
00%	00	لا
42.9%	42	أحياناً
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مراعاة الحاضنة البيئية الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال المشاريع المحتضنة، أن النسبة الأكبر 57.1% للإجابة بنعم وتليها نسبة 42.9% للإجابة بأحياناً.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج بعض القراءات السوسولوجية ان اهتمام الحضانات بالبيئة الاجتماعية من خلال المشاريع المبتكرة كجزء من جهود لتحقيق التغيير الاجتماعي، تعكس هذه المشاريع الرغبة في تحسين الظروف الاجتماعية والتعليمية للأفراد والمجتمعات. وبالتالي، يمكن رؤية هذا الاهتمام كجزء من التفاعلات والديناميات الاجتماعية التي تسعى لتحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية.

علاوة على ذلك، يمكن رؤية اهتمام الحضانات بالبيئة الاجتماعية كجزء من جهود لبناء المجتمع وتعزيز التضامن الاجتماعي، فعندما تسهم الحضانات في تقديم الرعاية والدعم للأطفال والأسر، فإنها تعزز الروابط الاجتماعية وتسهم في بناء شبكات دعم قوية داخل

المجتمع. وبشكل عام، يمكن رؤية اهتمام الحضانات بالبيئة الاجتماعية من منظور سوسيولوجي كجزء من جهود لتحقيق التغيير الاجتماعي وبناء مجتمعات أكثر توازنًا وتضامًا.

الجدول رقم (31): يوضح ارتباط الابتكارات بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع

المشكلات الاجتماعية	التكرار	النسبة
نعم	65	66.3%
لا	00	00%
أحياناً	33	33.7%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح ارتباط الابتكارات بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، أن النسبة الأكبر 66.3% للإجابة بنعم وتليها نسبة 33.7% للإجابة بأحياناً.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج من الناحية السوسيولوجية، يمكن رؤية الابتكارات الجديدة كجزء من التفاعلات والديناميات الاجتماعية التي تنشأ نتيجة للتحديات والمشكلات الاجتماعية، عادةً ما تكون الابتكارات الجديدة استجابة لاحتياجات محددة في المجتمع، سواء كانت هذه الاحتياجات اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، ومن خلال ماتوصلنا اليه أثبتته دراسة joao MS Carvalho بعنوان الابتكار وريادة الأعمال دراسة حالة منطقة بورتو بجامعة University Institute of Maia وقدمت هذه الدراسة كمراجعة موجزة وموضوعية للعلاقات بين الابتكار والابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية ونماذج الأعمال الجديدة والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية،

وتقول نتائج الدراسة بعد تحديد كل حاجة يقوم كل رائد أعمال بإنشاء حل لكل مشكلة من خلال اطلاق شركة ناشئة أو مشروع جديد لذلك، يصبحون رواد أعمال اجتماعيين لأنهم يهدفون أولاً وقبل كل شيء الى الاستجابة لحاجة أو مشكلة اجتماعية، وهذه الابتكارات الاجتماعية، وهذا ما يثبت ارتباط الابتكارات الاجتماعية بالمشكلات الاجتماعية. على سبيل المثال، قد تظهر الابتكارات الجديدة في مجال التعليم كرد فعل على مشكلات مثل نقص التمويل للمدارس أو انعدام الفرص التعليمية للفئات المهمشة. وبالتالي، يمكن رؤية هذه الابتكارات كجزء من جهود المجتمع للتغلب على تلك المشكلات وتحقيق التغيير الاجتماعي.

من خلال هذا المنظور، يمكن رؤية الابتكارات الجديدة كأدوات للتغيير الاجتماعي والتحسين، حيث تسعى لحل المشكلات وتحقيق التوازن والعدالة في المجتمع. وبالطبع، تخضع هذه الابتكارات للتأثيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وقد تظهر تفاعلات مختلفة معها بناءً على سياق المجتمع والظروف المحيطة.

3- عرض وتحليل التساؤل الثالث

❖ ماهي القدرات التكنولوجية تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية؟

الجدول رقم (32): يوضح القطاعات التي تهتم بها الحاضنة

القطاعات	التكرار	النسبة
الصناعي	17	17.3%
الاجتماعي	10	10.2%
الصحي	15	15.3%
البيئي	15	15.3%

التكنولوجي	13	%13.3
الثقافي	4	%4.1
التعليمي	4	%4.1
السياحي	4	%4.1
جميع القطاعات	16	%16.3
المجموع	98	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح القطاعات التي تهتم بها الحاضنة، أن النسبة الأكبر %17.3 القطاع الصناعي وتليها نسبة %16.3 الاهتمام بجميع القطاعات، ثم جاءت بعدها نسبة %15.3 للقطاعات البيئي والصحي، ونسبة %13.3 للقطاع التكنولوجي، ثم نسبة %10.2 للقطاع الاجتماعي، ثم جاءت نسبة %4.1 للقطاعات السياحي والتعليمي والثقافي.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول من الناحية السوسيولوجية، يمكن رؤية اهتمام الحاضنة بقطاعات متنوعة مثل الصناعية والاجتماعية والصحية والبيئة والتعليمية والسياحية كجزء من التفاعلات والديناميات الاجتماعية في المجتمع وهذا عكس ما ركزت عليه دراسة صلاح عبد الله محمد حسن وأمل على محمود (2020) بعنوان متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي - دراسة ميداني في جامعة أسيوط حيث ركزت على مجال التربوي ولم يكن هناك اهتمام كبير في هذا المجال وذلك لوجود عدة صعوبات مثال عدم الاهتمام بالأبحاث العلمية بجميع التخصصات بالإضافة الى الجانب المالي، أما في دراستنا يمكن أن يكون هذا الاهتمام بعدة مجالات ناتجاً عن عدة عوامل، منها:

التحديات الاجتماعية: قد تكون هناك تحديات اجتماعية محددة في المجتمع تستدعي اهتمامًا خاصًا بقطاعات معينة، مثل التحديات الصحية أو البيئية أو التعليمية، يمكن أن تكون هذه التحديات نتيجة لظروف اقتصادية، سياسية، ثقافية أو تكنولوجية.

الحاجة إلى التغيير والتطوير: قد يكون الاهتمام بقطاعات مختلفة ناتجًا عن رغبة في تحسين الظروف والفرص في المجتمع، وتحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية.

التفاعلات بين القطاعات: يمكن أن تكون هناك تفاعلات مشتركة بين القطاعات المختلفة، حيث يؤثر تطور في قطاع معين على الآخر، على سبيل المثال، يمكن أن يؤثر تحسين الظروف الصحية على التعليم والفرص الاجتماعية.

السياسات والإستراتيجيات: قد يكون هناك اهتمام بقطاعات مختلفة ناتجًا عن سياسات حكومية أو استراتيجيات اقتصادية تستهدف دعم وتطوير هذه القطاعات.

بشكل عام، يمكن رؤية اهتمام الحاضنة بقطاعات مختلفة كجزء من جهود المجتمع للتغلب على التحديات والمشكلات الاجتماعية، وتحقيق التغيير والتطور في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

الجدول رقم (33): يوضح مدى اعتماد الحاضنة على نوعية البحوث

اعتماد البحوث	التكرار	النسبة
النظرية	12	12.2%
التطبيقية	9	9.2%
الاثنين معا	77	78.6%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي يوضح مدى اعتماد الحاضنة على نوعية البحوث، أن النسبة الأكبر 78.6% للإجابة بالاثنتين معا ويقصد النظري والتطبيقي وتليها نسبة 12.2% للإجابة بالنظرية، ثم جاءت النسبة الأقل 9.2% للإجابة بالتطبيقية.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نسنج بعض الدلالات السوسولوجية فاعتماد الحضانات التكنولوجية في دعم ابتكاراتها على البحوث النظرية والتطبيقية معاً، فهناك تفاعل وثيق بين البحوث النظرية والتطبيقية في مجال التكنولوجيا، البحوث النظرية تساهم في فهم الظواهر والمفاهيم الأساسية وتطوير نظريات جديدة، بينما تعمل البحوث التطبيقية على تحويل هذه الأفكار إلى تطبيقات عملية وابتكارات تكنولوجية قابلة للتطبيق.

في سياق الحضانات التكنولوجية، يمكن أن تكون البحوث النظرية متعلقة بالابتكارات التكنولوجية المستقبلية وفهم كيفية تطور التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع، بينما تعمل البحوث التطبيقية على تحويل هذه الأفكار إلى حلول تقنية ملموسة وابتكارات تكنولوجية تساهم في تطوير منتجات وخدمات جديدة.

بالتالي، يمكن القول إن الحضانات التكنولوجية تعتمد على البحوث النظرية والتطبيقية معاً لدعم ابتكاراتها وتطوير التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع.

الجدول رقم (34): يوضح تركيز الحاضنة على مجالات محددة

النسبة	التكرار	التركيز على مجالات محددة
52%	51	نعم
15.3%	15	لا
32.7%	32	احيانا
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تركيز الحاضنة على مجالات محددة، أن النسبة الأكبر 52% للإجابة بنعم وتليها نسبة 32.7% للإجابة بأحيانا، ثم جاءت النسبة الأقل 15.3% للإجابة بلا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج أن تركيز الحاضنات على مجالات محددة في ابتكاراتها هذا راجع لعدة أسباب فتوزيع الحاضنات على المستوى الوطني سبب يجعل كل حاضنة لها مجالات تهتم بها أكثر من الأخرى، كذلك الاستفادة من الخبرات: قد تكون الحاضنات التكنولوجية تركز على مجالات محددة لأنها تمتلك خبرات ومعرفة متخصصة في هذه المجالات. وبالتالي، يمكن أن تكون قادرة على تقديم دعم فعال ومتخصص للشركات الناشئة في هذه المجالات.

الطلب السوقي: قد يكون هناك طلب كبير على الابتكارات التكنولوجية في مجالات محددة، مما يدفع الحاضنات التكنولوجية إلى التركيز على هذه المجالات لتلبية احتياجات السوق. الاستثمارات: قد تكون هناك استثمارات كبيرة في مجالات محددة من قبل الحكومات أو الشركات الخاصة، مما يدفع الحاضنات التكنولوجية إلى التركيز على هذه المجالات للاستفادة من هذه الاستثمارات.

تطوير التخصص: بالتركيز على مجالات محددة، يمكن للحاضنات التكنولوجية أن تطور تخصصًا قويًا في هذه المجالات وتصبح مركزًا رائدًا في دعم الابتكارات التكنولوجية في هذه المجالات.

التفوق التنافسي: من خلال التركيز على مجالات محددة، يمكن للحاضنات التكنولوجية أن تحقق تفوقًا تنافسيًا في هذه المجالات وتصبح وجهة جذابة للشركات الناشئة والمبتكرة في هذه المجالات.

بشكل عام، يمكن أن تكون هذه الأسباب وغيرها سبباً لتركيز الحضانات التكنولوجية على مجالات محددة.

الجدول رقم (35) يوضح مجالات الأكثر تركيزاً في نظر الحاضنة

المجالات الأكثر تركيزاً	التكرار	النسبة
جميع المجالات	37	37.8%
الصناعة والزراعة	28	28.6%
التعليم والصحة	25	25.5%
التكنولوجيا	08	08.2%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي مجالات الأكثر تركيزاً في نظر الحاضنة، أن النسبة الأكبر 37.8% للإجابة بجميع المجالات وتليها نسبة 28.6% للإجابة بالصناعة والزراعة، ثم جاءت بعدها نسبة 25.5% للإجابة التعليم والصحة، والنسبة الأقل 08.2% للإجابة بمجال التكنولوجيا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن تركيز الحضانة التكنولوجية على مجالات الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والتكنولوجيا يعكس اهتماماً بتطوير حلول تقنية مبتكرة في مجالات تلبي احتياجات السوق وتساهم في تحسين الجودة والكفاءة في هذه القطاعات، إليك بعض التفسيرات المحتملة لهذا التركيز:

الحاجة إلى الابتكار: قد تواجه الصناعة والزراعة والتعليم والصحة تحديات كبيرة تتطلب حلولاً تقنية مبتكرة. لذلك، يمكن أن تركز الحضانات التكنولوجية على هذه المجالات لتطوير حلول تقنية تلبي احتياجات هذه القطاعات.

الفرص التجارية: قد يكون هناك فرص كبيرة للاستثمار في مجالات الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والتكنولوجيا، وبالتالي يمكن أن تركز الحضانات التكنولوجية على هذه المجالات للاستفادة من هذه الفرص.

التأثير الاجتماعي: تطوير حلول تقنية في مجالات الصحة والتعليم يمكن أن يساهم في تحسين جودة حياة الناس، وهذا يمكن أن يكون دافعاً قوياً للاستثمار في هذه المجالات.

التحديات التقنية: قد تواجه مجالات الصناعة والزراعة والتعليم والصحة تحديات تقنية محددة تتطلب حلول مبتكرة، وبالتالي يمكن أن تركز الحضانات التكنولوجية على هذه المجالات لدعم الشركات الناشئة في تطوير حلول لهذه التحديات.

بشكل عام، يمكن أن يكون التركيز على هذه المجالات ناتجاً عن مزيج من الفرص التجارية والحاجة إلى الابتكار والأثر الاجتماعي الإيجابي.

الجدول رقم (36): يوضح المجالات التي تسعى إليها حاضنتكم الى تحقيقها مستقبلا

المجالات المستقبلية	التكرار	النسبة
الابتكار في الذكاء الاصطناعي	12	12.2%
تطبيقات التكنولوجيا	24	24.5%
الاهتمام بالبيئة والصحة	10	10.2%
الصناعة والصناعة الغذائية	10	10.2%
تطوير التعليم الرقمي	42	42.9%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي يوضح المجالات التي تسعى إليها حاضنتكم الى تحقيقها مستقبلا، أن النسبة الأكبر 42.9% مجال التعليم الرقمي وتليها نسبة 24.5% مجال تطبيق

التكنولوجيا، ثم جاءت بعدها نسبة 12.2% مجال الذكاء الاصطناعي، والنسبة الأقل 10.2% لمجالات البيئة والصحة ومجالات الصناعة والصناعة الغذائية.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه هناك تحديات تواجه الحاضنات في طرح مشاريع ابتكارية في مجالات التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي وتطبيق التكنولوجيا والبيئة والصناعات الغذائية، إليك بعض هذه التحديات:

التكنولوجيا والبنية التحتية: قد تواجه الحاضنات تحديات فيما يتعلق بتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم مشاريع التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي، قد تكون هناك صعوبات في توفير الاتصالات عالية السرعة والأجهزة المتوافقة مع التكنولوجيا المستخدمة.

الخصوصية والأمان: يجب على الحاضنات أن تواجه تحديات فيما يتعلق بالحفاظ على خصوصية البيانات وضمان أمانها، خاصة عند استخدام التكنولوجيا في مشاريع التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي.

التكلفة: قد تكون التكنولوجيا المستخدمة في مشاريع التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي باهظة التكلفة، مما يشكل تحديًا للحاضنات في تأمين التمويل اللازم لهذه المشاريع. التأثير البيئي: في مجال تطبيق التكنولوجيا والبيئة، قد تواجه الحاضنات تحديات في تطوير حلول تكنولوجية مستدامة وصديقة للبيئة، مع مراعاة تأثيرها على البيئة.

الابتكار في الصناعات الغذائية: قد تواجه الحاضنات تحديات في تطوير حلول ابتكارية في مجال الصناعات الغذائية، مثل تقديم طرق جديدة للزراعة أو تصنيع المنتجات الغذائية بشكل أكثر كفاءة وصحة.

تلك هي بعض التحديات التي قد تواجه الحاضنات في هذه المجالات، ومع ذلك، يمكن تجاوز هذه التحديات من خلال التعاون مع الشركات والجهات المانحة والبحث عن حلول تمويل مبتكرة وتطوير استراتيجيات لإدارة المخاطر

الجدول رقم (37): يوضح مدى دمج أصحاب المشاريع بالعالم الرقمي

الدمج في العالم الرقمي	التكرار	النسبة
نعم	46	46.9%
لا	00	00%
احيانا	52	53.1%
المجموع	98	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي يوضح مدى دمج أصحاب المشاريع بالعالم الرقمي، أن النسبة الأكبر 53.1% للإجابة بأحيانا وتليها نسبة 46.9% للإجابة بنعم .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن سعى الحاضنة إلى دمج المشاريع المبتكرة مع العالم الرقمي يمكن أن يكون له تأثير سوسيولوجي كبير. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي هذا الدمج إلى زيادة الوصول إلى الفرص والموارد للأفراد في مجتمع معين، مما يساهم في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية. كما يمكن أن يساهم في تعزيز التواصل وتبادل المعرفة بين الأفراد من خلفيات مختلفة، مما يعزز التنوع والتضامن الاجتماعي.

ومع ذلك، قد يكون هناك أيضاً تأثيرات سلبية محتملة، مثل زيادة الانقسامات الرقمية بين الأفراد الذين ليس لديهم الوصول إلى التكنولوجيا والمعرفة الرقمية وبين الذين لديهم. كما قد يؤدي التركيز على الابتكار التكنولوجي إلى تهميش بعض القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

بشكل عام، يجب أن تؤخذ في الاعتبار التأثيرات السوسيولوجية المحتملة لدمج المشاريع المبتكرة مع العالم الرقمي، ويجب أن تكون هناك استراتيجيات لضمان أن هذا الدمج يساهم في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي بشكل شامل وعادل.

الجدول رقم (38): يوضح نوعية الاستراتيجية التي تستخدمها الحاضنة

النسبة	التكرار	نوعية الاستراتيجية
36.7%	36	اللاحق التكنولوجي
63.3%	62	الاقتحام التكنولوجي
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح نوعية الاستراتيجية التي تستخدمها الحاضنة، أن النسبة الأكبر 63.3% للإجابة باستراتيجية الاقتحام والتكنولوجي وتليها نسبة 36.7% للإجابة باستراتيجية اللاحق التكنولوجي.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن استراتيجية الاقتحام التكنولوجي هي استراتيجية تستخدمها الحاضنات أو الشركات الناشئة للدخول بقوة إلى سوق جديد من خلال تقديم منتجات أو خدمات تكنولوجية مبتكرة. يتضمن هذا النهج تطبيق التكنولوجيا الحديثة والابتكارات في سوق معين بهدف السيطرة على حصة كبيرة من السوق وتحقيق التفوق التنافسي.

عادةً ما تشمل استراتيجية الاقتحام التكنولوجي تطبيق التكنولوجيا المتقدمة لتطوير منتجات أو خدمات جديدة قادرة على تلبية احتياجات السوق بشكل فعال ومبتكر، يمكن أن يكون لهذه الاستراتيجية تأثير كبير على السوق، حيث يمكن أن تؤدي إلى تغييرات جذرية في صناعة معينة وتحديد معايير جديدة للجودة والأداء.

من الجدير بالذكر أن استراتيجية الاقتحام التكنولوجي يمكن أن تكون مصدرًا للتحول الاقتصادي والابتكار، ولكنها قد تثير أيضًا قضايا اقتصادية واجتماعية، مثل زيادة التفاوت في المجتمع وتهميش بعض أفراد المجتمع.

الجدول رقم (39): يوضح تقديم الحاضنة لتدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة

النسبة	التكرار	تدريبات تقنية
52%	51	نعم
00%	00	لا
48%	47	احيانا
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي يوضح تقديم الحاضنة لتدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة، أن النسبة الأكبر 52% للإجابة بنعم وتليها نسبة 48% للإجابة بأحيانا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج ان هذا التقارب في النتائج يحيلنا الى ان الحاضنات تقدم تدريبات تقنية للمشاريع المبتكرة، فتقديم الحاضنات (أو المسرعات) تدريبات تقنية لأصحاب المشاريع المبتكرة يمثل جزءاً أساسياً من دورها في دعم وتطوير الشركات الناشئة، هذه التدريبات تهدف إلى تزويد رواد الأعمال بالمهارات التقنية والمعرفة اللازمة لتطوير منتجاتهم وخدماتهم بشكل فعال وابتكاري.

تشمل تدريبات الحاضنات التقنية عدة جوانب، منها:

التقنيات الحديثة: تعليم رواد الأعمال كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة والأدوات التقنية المتاحة لتطوير منتجاتهم وتحسين عملياتهم.

تطوير المنتج: تقديم الدعم لرواد الأعمال في عمليات تطوير المنتج، بما في ذلك التصميم والبرمجة واختبار المنتج.

إدارة المشاريع التقنية: توفير المهارات اللازمة لإدارة المشاريع التقنية بشكل فعال، بما في ذلك التخطيط والتنفيذ وإدارة المخاطر.

استراتيجيات التسويق التقني: تعليم رواد الأعمال كيفية استخدام التكنولوجيا في استراتيجيات التسويق والترويج لمنتجاتهم.

أمان المعلومات: تعليم رواد الأعمال حول كيفية حماية بياناتهم ومعلوماتهم التقنية من التهديدات الأمنية.

باختصار، تقديم الحاضنات تدريبات تقنية يساعد في بناء قدرات رواد الأعمال وتعزيز قدرتهم على التفوق في سوق الأعمال من خلال استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وابتكاري.

الجدول رقم (40): يوضح نوع التدريبات التقنية المقدمة من طرف الحاضنة

النسبة	التكرار	نوعية التدريبات التقنية
27.6%	27	التكنولوجيا الرقمية
24.5%	24	البرمجيات
21.4%	21	الذكاء الاصطناعي
26.5%	26	تصميم وتطوير المواقع
100%	98	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال SPSS 21.0 (أنظر الملحق رقم 05)

من خلال الجدول الذي نوع التدريبات التقنية المقدمة من طرف الحاضنة، أن النسبة الأكبر 27.6% تدريبات التكنولوجيا الرقمية وتليها نسبة 26.5% تدريبات تصميم وتطوير المواقع، ثم جاءت بعدها نسبة 24.5% تدريب البرمجيات، والنسبة الأقل 21.4% تدريبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج ان هناك تقارب في النتائج، اذ انه هناك تنوع في التدريبات التقنية المقدمة من طرف الحاضنة فتقديم الحاضنات لمجموعة من التدريبات التقنية مثل الرقمنة، البرمجيات، الذكاء الاصطناعي، وتصميم المواقع يعود إلى عدة أسباب مهمة:

تلبية الاحتياجات السوقية: تزايدت الحاجة في سوق العمل إلى المهارات التقنية والرقمية، وبالتالي يسعى رواد الأعمال إلى اكتساب هذه المهارات لتطوير منتجاتهم وخدماتهم بشكل أفضل.

دعم التحول الرقمي: يعيش العالم حاليًا في عصر التحول الرقمي، وهو ما يتطلب من الشركات الناشئة ورواد الأعمال أن يكونوا على دراية بالتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها بشكل فعال.

تعزيز التنافسية: باستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، يمكن لرواد الأعمال تحسين منتجاتهم وخدماتهم وزيادة تنافسيتهم في سوق الأعمال.

تحسين فرص النجاح: تزويد رواد الأعمال بالمهارات التقنية يزيد من فرص نجاح مشاريعهم ويساعدهم في تحقيق أهدافهم بشكل أفضل.

بشكل عام، يُعتبر تقديم الحاضنات لهذه التدريبات التقنية استثمارًا مهمًا في تطوير المشاريع الناشئة ودعم رواد الأعمال في بناء قدراتهم التقنية وتحقيق نجاح أفضل في سوق الأعمال.



الفصل السادس

تمهيد

بعد عرض نتائج الدراسة سنحاول في الفصل هذا ربط مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة من خلال مدى مطابقة نتائج دراستنا بنتائج الدراسات السابقة والتي تم عرضها في الفصل الأول.

أولاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

1- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء التساؤل الأول:

❖ هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية للابتكارات الاجتماعية؟

كان الهدف من طرح هذا التساؤل هو محاولة التعرف على خدمات الرعاية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية لأصحاب الابتكارات الجديدة وذلك من خلال ثلاث أبعاد رئيسية وهي : الخدمات الإدارية - الخدمات القانونية -خدمات التمويل، ويمكننا تحليل نتائج هذا المحور كالآتي :

- اشارت نتائج الدراسة ان الحاضنات أحيانا ماتقدم مكاتب مجهزة لأصحاب المشاريع مانسبته 58.2% .

تقدم الحاضنات التكنولوجية مكاتب مجهزة للمبتكرين الجدد بهدف دعم الابتكار وريادة الأعمال، مما يخلق جو من الاستقرار للمبتكرين يجعلهم يبدعون فيما ابتكاراتهم الجديدة ولايكون ذلك الا بتخصيص تقديم معدات حديثة، أثاث مريح، شبكة اتصال قوية، أو حتى منافذ شحن لاسلكية. فإن توفير مساحة عمل مناسبة ومجهزة بأحدث التقنيات والتجهيزات يساعد المبتكرين على التركيز بشكل كامل على أفكارهم وتطوير منتجاتهم. إضافة إلى ذلك، فإن الحاضنات التكنولوجية توفر بيئة داعمة للابتكار حيث يستطيع رواد الأعمال تبادل المعرفة والخبرات مع زملائهم في المجال، ما يؤدي إلى زيادة فرص نجاح أفكارهم وتقديم حلاً جديداً للاحتياجات المستقبلية

- وضحت النتائج ان أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين تمثلت في السكرتارية بنسبة 62.2%

- توصلنا الى نتيجة مهمة وهو ان الحاضنة تقوم بالوقوف مع المشاكل التي يقع فيها المبتكرون بنسبة 60.2%.

أعتقد أن الحاضنات التكنولوجية يمكن أن تساعد في حل المشاكل التي تواجهها الشركات والأفراد، فهذه المؤسسات توفر بيئة مثالية للابتكار وتطوير الأفكار الجديدة، إذ يمكن للحضانة التكنولوجية أن توفر المساحة والبيئة الملائمة للاستثمار في الأفكار وتطبيقها على نطاق صغير قبل التوسع.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحاضنات التكنولوجية توفر شبكات اتصال قوية مع رجال الأعمال وخبراء صناعة مختلفة، مما يزيد المشروع بالدعم والإرشاد من خبراء في مجاله. كذلك، يُقدّم دورات تدريب.

- وضحت النتائج ان الحاضنات ابدأ لاتقدم دعم مالي مباشر للمشاريع المبتكرة، 52% للإجابة بأبدا.

أهمية دعم المبتكرين والحاضنات لتطوير الابتكار والريادة في مجالات مختلفة، ولكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هدف الحاضنات ليس فقط تقديم الدعم المالي المباشر، بل أيضاً توفير بيئة مناسبة للابتكار والشراكة والإرشاد.

إذ يُعدُّ دور الحاضنات أساسياً في توجيه المبتكر نحو التطور والنجاح، من خلال تقديم استشارات فنية وإدارية، إلى جانب إقامة شراكات استثمارية قائمة على ثقافة رأس المال المخصص للاستثمار في مشروعات رائدة، وهذا ما تم استنتاجه فالحاضنات التكنولوجية في الجزائر لا تقدم دعم مالي مباشر الا بعض الحاضنات فالدعم المالي الذي تسعى الحاضنة الى جلبه للمبتكرين فهي تعمل على تحضير المبتكرين لكي يكونوا رواد أعمال ولديهم شهادات براءة الاختراع وشهادة مؤسسة ناشئة فمن خلال هذين الأمرين يكون للمبتكر القدرة على جلب الدعم المالي من المؤسسات التي تقوم باعطاء مبالغ مالية لأصحاب المشاريع أو المؤسسات الناشئة.

- أشارت النتائج الى نقطة مهمة وهو طبيعة الدعم بحيث تقوم الحاضنات بربط أصحاب المشاريع المبتكرة بالبنوك المحلية وذلك بنسبة 57.1%. دعم البنوك لأصحاب المؤسسات الناشئة يعتبر خطوة حاسمة وضرورية في تعزيز قطاع ريادة الأعمال، فهذا الدعم يسهم في توفير التمويل والإرشاد اللازمين للشباب المبتكرين لتحقيق أفكارهم وتطوير مشاريعهم إحدى أهمية دعم البنوك لأصحاب المؤسسات الناشئة هي تخفيف عبء التحديات المالية التي يواجهها رواد الأعمال في بداية مشروعاتهم. فغالبًا ما يجد المبتكرون صعوبة في جذب التمويل من مصادر أخرى، ولذلك فإن دور البنوك كجهات مالية قاطنة هام جدًا.

- وضحت النتائج توفير الحاضنة مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة وكانت النتائج تقريبا متساوية بين ما بعض الحاضنات تقوم بتسويق بعض المشاريع المبتكرة ومنها من لا تقوم بتوفير مساحة لتسويق ابتكاراتها الجديدة. توفير مساحة لتسويق أفكار المبتكرين الجديدة هو دور مهم يقوم به الحاضنات التكنولوجية. يعني ذلك أن الحاضنات توفر بيئة مناسبة وداعمة للمبتكرين لعرض وتسويق أفكارهم وابتكاراتهم الجديدة، تساعد الحاضنات في توفير الدعم والموارد اللازمة لتحويل هذه الأفكار إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، بالإضافة إلى ذلك، تساهم الحاضنات في بناء شبكات اتصال وتوفير التوجيه والمشورة للمبتكرين، مما يساعدهم على تحقيق نجاح أعمالهم ونموها.

- أشارت النتائج تقديم الحاضنة استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة، بنسبة 67.3%. من وجهة نظري السوسيولوجية، يمكن اعتبار الحاضنات التكنولوجية التي تقدم استشارات قانونية للمبتكرين كجزء من الظواهر الاجتماعية الجديدة التي تنشأ نتيجة للتطور التكنولوجي والاقتصادي. يمكن أن تعزز هذه الحاضنات التكنولوجية الابتكار وتسهل للمبتكرين الوصول إلى المعلومات والخبرات القانونية التي يحتاجون إليها

لحماية أفكارهم ومشاريعهم. وبالتالي، يمكن أن تساهم هذه الحاضنات في دعم الابتكار وتشجيع الروح الريادية في المجتمع.

- وضحت النتائج الجهات الفاعلة التي تقدم استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة، أن النسبة الأكبر 53.1% أساتذة جامعيين وتليها نسبة 41.8% خبراء في القانون. الاستاذة الجامعيين قد يكونون أكثر تأهيلاً وخبرة في مجال القانون والابتكار، حيث إنهم يمتلكون معرفة عميقة بالمواضيع القانونية والتقنية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم خبرة سابقة في مساعدة الطلاب والباحثين على فهم الجوانب القانونية المتعلقة بمشاريعهم وأفكارهم. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للأساتذة الجامعيين شبكة علاقات واسعة في مجالات القانون والابتكار، مما يمكنهم من توجيه المبتكرين إلى المصادر المناسبة وتوفير الدعم اللازم لهم. وبالتالي، يمكن أن تكون مشاركة الأساتذة الجامعيين في تقديم استشارات قانونية داخل الحاضنات التكنولوجية ناتجة عن خبرتهم وتأهيلهم في مجالات القانون والابتكار، وقد يكون لديهم القدرة على تقديم الدعم والإرشاد للمبتكرين بشكل فعال.

- أشارت النتائج إلى أن الحاضنات توفر الحماية الفكرية لأصحاب المشاريع المبتكرة بنسبة 79.6% صرحوا بنعم، الحماية الفكرية هي أحد الجوانب الأساسية التي تهتم بها الحاضنات التكنولوجية لضمان حماية حقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشاريع الجديدة، هناك عدة طرق يمكن للحاضنات استخدامها لتوفير الحماية الفكرية فهي تقوم بتوجيه الشركات الناشئة لتسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية: تقوم الحاضنات بتوجيه أصحاب المشاريع الجديدة لتسجيل براءات اختراع لأفكارهم وابتكاراتهم، وكذلك تسجيل علامات تجارية لحماية هويتهم التجارية. كذلك توفير خدمات استشارية قانونية: يمكن للحاضنات تقديم خدمات استشارية قانونية لأصحاب المشاريع الجديدة، مثل تقديم نصائح حول كيفية حماية الملكية الفكرية وإجراءات

التسجيل، بالإضافة الى التوعية حول الحماية الفكرية: تقوم بعض الحاضنات بتقديم دورات تدريبية وورش عمل حول أهمية حماية الملكية الفكرية وكيفية القيام بذلك بشكل فعال.

2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء التساؤل الثاني:

❖ هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بمسئوليتها الاجتماعية اتجاه الابتكارات الاجتماعية؟

كان الهدف من طرح هذا التساؤل هو محاولة التعرف على المسؤولية الاجتماعية للحاضنات اتجاه الابتكارات الاجتماعية وذلك من خلال ثلاث ابعاد رئيسية وهي : توفير فرص عمل - غرس ثقافة المعرفة- البيئة الاجتماعية، ويمكننا تحليل نتائج هذا المحور كالآتي :

- جاءت النتائج متباينة فيما يتعلق بتحقيق المشاريع المحتضنة لفرص العمل للشباب ما بين جيدة ومتوسطة وممتازة، يمكننا ان نسلط الضوء على الدور الاجتماعي الذي تلعبه الحاضنات التكنولوجية في توفير فرص عمل للشباب، مثل توفير بيئة داعمة وتحفيزية لابتكار الأفكار وتطوير المشاريع، كذلك التفاعلات والعلاقات بين أصحاب المشاريع والحاضنات والمستثمرين والجهات الحكومية، يمكن ان تؤثر هذه العلاقات على خلق فرص عمل للشباب الحاضنات التكنولوجية تساعد على تخفيف الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية، وبالتالي خلق فرص عمل للشباب من خلال دعم المشاريع الناشئة.

- تسعى الحاضنات الى الرفع من المستوى المعيشي من خلال الابتكارات الاجتماعية وذلك بنسبة 53.1% للإجابة باحيانا وتليها نسبة 46.9% للإجابة بنعم. الحاضنات التكنولوجية تساهم في رفع المستوى المعيشي عندما توفر فرص عمل للشباب

وتساعدهم على تطوير مشاريعهم الناشئة، إليك كيف يمكن أن تسهم الحاضنات التكنولوجية في رفع المستوى المعيشي فتحفيز الابتكار والإبداع من طرف الحاضنات التكنولوجية تشجع الشباب على التفكير خارج الصندوق وتطوير حلول جديدة للتحديات الحالية، هذا يساهم في رفع مستوى الابتكار والإبداع في المجتمع، وبالتالي يؤدي إلى تطوير قطاعات اقتصادية جديدة وزيادة الفرص الاقتصادية، ان تقديم العديد من المؤسسات الناشئة الى خلق مستوى معيشي للمجتمع وخاصة فئة الشباب وبهذا تساهم في الاستقرار وتقليل من المشكلات التي يواجهها المجتمع.

- اشارت النتائج الى استهداف الحاضنات لفرص العمل على عدة مستويات المحلي والوطني بنسبة 53.1%، تحقيق الحاضنات التكنولوجية لفرص العمل في المستوى المحلي والوطني يمكن أن يفسر من خلال منظور سوسيولوجي تعزيز التفاعل الاجتماعي: بإنشاء بيئة مشتركة للشباب ورواد الأعمال في الحاضنات التكنولوجية، يمكن أن تسهم هذه البيئة في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد، هذا التفاعل يمكن أن يساهم في تبادل الخبرات والمعرفة وتطوير شبكات علاقات اجتماعية قوية، مما يزيد من فرص العمل والتعاون في المستوى المحلي والوطني. فمثلا الابتكارات التي تستهدف الجانب المحلي في بداية نشاطها تتطور مع مرور الوقت الى نشاط وطني ثم الى نشاط عالمي، وهذا ينطبق على المستوى الوطني يساهم في التنمية على المستوى الخارجي وإعطاء صورة جيدة للابتكارات الجديدة.

- اشارت النتائج الى استهداف الحاضنة الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم، أن النسبة الأكبر 67.3% للإجابة بنعم، فيمكن تحليل ذلك من خلال استضافة محاضرات وورش عمل تثقيفية لزيادة من الجانب المعرفي لدى الشباب مما يساعدهم في تقديم أحسن الابتكارات كذلك تشجيع التواصل والتعاون بين

المحتضنين من خلال تبادل المعرفة فيما بينهم عن طريق كذلك تنظيم جلسات تبادل الخبرات والأفكار بين الشباب لتعزيز ثقافة المعرفة لديهم.

- توصلنا الى نتيجة ان الحاضنات تستخدم جميع الوسائل المتاحة في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي، فنشر ثقافة الابتكار الاجتماعي عن طريق الحاضنات يمكن أن يتم من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات الاجتماعية، يمكن تفسير هذا النشاط من منظور سوسيولوجي فمثلا التواصل الاجتماعي أحد أهم الوسائل في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي، يتضمن ذلك التفاعل المباشر بين المحتضنين وموظفي الحاضنة وأعضاء آخرين في المجتمع الابتكاري، ومن خلال هذا التواصل، يتم تبادل الأفكار والتجارب والمشاركة في النقاشات والمناقشات المتعلقة بالابتكار الاجتماعي. كذلك التعليم والتثقيف: تلعب الحاضنات دورًا هامًا في تقديم التعليم والتثقيف بشأن الابتكار الاجتماعي، قد يشمل ذلك تنظيم ورش عمل وندوات ومحاضرات تعليمية تغطي مواضيع مختلفة في مجال الابتكار الاجتماعي، وهذا يساعد على نشر المعرفة ومساعدة المحتضنين في فهم مفهوم الابتكار الاجتماعي وتطبيقاته المحتملة، تهدف الحاضنات إلى بناء وتعزيز شبكات اجتماعية في مجال الابتكار الاجتماعي، يتم ذلك من خلال توفير فرص للتعرف والتواصل بين المحتضنين ومع الخبراء والممارسين في هذا المجال، يتيح ذلك للأفراد التواصل وتبادل الخبرات والتعاون في تطوير الأفكار الابتكارية الاجتماعية. كذلك تشجيع الحاضنات المحتضنين والمشاركين على المشاركة الفعالة في المجتمع وعلى تأثيره، يمكن تحقيق ذلك عن طريق دعم المبادرات الاجتماعية والشراكات مع منظمات المجتمع المحلية لتنفيذ مشاريع اجتماعية وخدمات جديدة تعزز الابتكار وتحل المشكلات الاجتماعية.

- تتعاون الحاضنات مع جميع الباحثين في مختلف العلوم، أن النسبة الأكبر 75.5% للإجابة بنعم، ان تعاون الحاضنات التكنولوجية مع مختلف العلوم له عدة أبعاد تتمثل في التكامل بين المعرفة والعمل حيث يتم تحويل هذه المعرفة العلمية الى تطبيقات عملية، كذلك تعزز الابتكار فهذا التعاون يخلق بيئة من الابداع والابتكار، تُساعد الحاضنات الباحثين على تطوير مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشاريع، يُساهم هذا التعاون في خلق فرص عمل جديدة للشباب من خلال دعم الشركات الناشئة، يُعدّ التعاون بين الحاضنات والباحثين ظاهرة اجتماعية إيجابية لها تأثيرات عميقة على مختلف المجالات.

- تنظيم الحاضنات للملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، أن النسبة الأكبر 68.4% للإجابة بنعم، عدّ تنظيم الحاضنات للملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية خطوة هامة لتعزيز ثقافة الابتكار والتغيير الإيجابي في المجتمع، ولها فوائد كثيرة منها نشر الوعي بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية بحيث تُساعد هذه الملتقيات في تعريف الجمهور بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وأهميته في معالجة التحديات الاجتماعية والبيئية، تُقدم هذه الملتقيات فرصة للشباب للتعرف على قصص نجاح رواد الأعمال الاجتماعيين، مما يُشجعهم على المشاركة في هذا المجال.

- جاءت النتائج متقاربة بما يتعلق بالتغيرات التي احدثتها الحاضنات بمحيطها الاجتماعي وذلك من خلال التوجه نحو دعم الابتكار، غرس فكرة الحاضنات ودعمها، لقد احدثت الحاضنات تغيرات إيجابية هامة في محيطها الاجتماعي من خلال التوجه نحو دعم الابتكار وغرس فكرة الحاضنات ودعمها، ساعدت الحاضنات في تعزيز ثقافة الابتكار في المجتمع من خلال دعم المشاريع الريادية وتوفير بيئة مناسبة لتطويرها، ساهمت الحاضنات في نشر ثقافة المعرفة والابتكار في المجتمع،

ساعدت الحاضنات على تغيير نظرة المجتمع إلى ريادة الأعمال من خلال إظهارها كمسار مهني مربح ومثمر، ويمكن القول أنّ الحاضنات أصبحت عنصراً أساسياً في منظومة ريادة الأعمال في مختلف أنحاء العالم، ومن خلال دعمها، يمكننا تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحفيز الاقتصاد الوطني وبناء مجتمع المعرفة.

- وضحت النتائج استهداف الحاضنات للمناطق الحضرية والريفية من خلال المشاريع المبتكرة، يُعدّ استهداف الحاضنات للمناطق الحضرية والريفية من خلال المشاريع المبتكرة ظاهرة اجتماعية هامة لها تأثيرات عميقة على مختلف المجالات، بدءاً من المجال الاجتماعي ووصولاً إلى المجال الاقتصادي، يُساهم هذا الاستهداف في تعزيز التنمية المتوازنة بين المناطق الحضرية والريفية من خلال توفير فرص العمل وخلق مشاريع جديدة في المناطق الريفية. يُساهم هذا الاستهداف في تقليص الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية من خلال تحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية. تعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة في العملية التنموية.

من خلال هذا الاستهداف، يمكننا تعزيز التنمية المتوازنة وتقليص الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية وتعزيز الاندماج الاجتماعي وتمكين الشباب والنساء والحفاظ على التراث الثقافي وحماية البيئة.

- مراعاة الحاضنات للبيئة الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال المشاريع المحتضنة، أن النسبة الأكبر 57.1% للإجابة بنعم. يمكن قراءة هذه المراعاة من خلال عدّة أبعاد: ساهم هذه المراعاة في تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال دعم المشاريع التي تُلبي احتياجات المجتمع، دعم المشاريع التي تُشرك جميع أفراد المجتمع، التعاون مع المنظمات المجتمعية لفهم احتياجات المجتمع بشكل أفضل وتحديد المشاريع التي تُلبي هذه الاحتياجات.

- اشارت النتائج لارتباط الابتكارات بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، أن النسبة الأكبر 66.3% للإجابة بنعم، تعدّ العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والابتكارات علاقة وثيقة، حيث تُشكل المشكلات الاجتماعية دافعاً رئيسياً للابتكار بحيث تُساهم الابتكارات في حلّ المشكلات الاجتماعية من خلال إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع، تُعدّ كذلك المشكلات الاجتماعية مصدراً للإلهام للابتكار، تُساهم الابتكارات في تحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

3- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء التساؤل الثالث:

❖ ماهي القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية؟

كان الهدف من طرح هذا التساؤل هو محاولة التعرف على القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية وذلك من خلال بعدين رئيسيين وهما: البحث والتطوير - الابتكار التقني، ويمكننا تحليل نتائج هذا المحور كالآتي:

- اهتمام الحاضنة بقطاعات متنوعة مثل الصناعية والاجتماعية والصحية والبيئة والتعليمية والسياحية، يُعدّ اهتمام الحاضنة بقطاعات متنوعة مثل الصناعية والاجتماعية والصحية والبيئة والتعليمية والسياحية ظاهرة اجتماعية إيجابية لها تأثيرات عميقة على مختلف المجالات، من خلال هذا الاهتمام، يمكننا تعزيز التنمية الشاملة وتعزيز الاندماج الاجتماعي وتمكين الشباب والنساء والحفاظ على التراث الثقافي وحماية البيئة، من امثلة هذه القطاعات تدعم الحاضنات المشاريع التي تُساهم في تطوير الصناعة الوطنية، مثل مشاريع الطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تدعم الحاضنات المشاريع التي تُساهم في حلّ المشكلات الاجتماعية،

مثل مشاريع التعليم والصحة والبيئة. تدعم الحاضنات المشاريع التي تُساهم في تطوير الخدمات الصحية، مثل مشاريع الأدوية والمستلزمات الطبية. تدعم الحاضنات المشاريع التي تُساهم في حماية البيئة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة وإعادة التدوير، تدعم الحاضنات المشاريع التي تُساهم في تطوير التعليم، مثل مشاريع التعليم الإلكتروني والتعليم الخاص، يُساهم اهتمام الحاضنة بقطاعات متنوعة في تعزيز الابتكار في مختلف المجالات.

- أشارت النتائج الى أن الحاضنات التكنولوجية تعتمد على البحوث النظرية والتطبيقية في فترة حضانة المشاريع المبتكرة بنسبة تقدر ب 78.6%، يُساهم اعتماد الحاضنات التكنولوجية على البحوث النظرية والتطبيقية في تعزيز الابتكار من خلال توفير قاعدة علمية قوية للمشاريع المبتكرة. كذلك تقليل المخاطر من خلال اختبار المشاريع المبتكرة قبل طرحها في السوق. ويساهم كذلك في زيادة فرص نجاح المشاريع المبتكرة من خلال توفير الأدوات والمهارات اللازمة لرواد الأعمال.

- وضحت النتائج الى تركيز الحاضنة على مجالات محددة، أن النسبة الأكبر 52% للإجابة بنعم، سمح التخصص للحاضنة بتكوين شبكة علاقات قوية مع المستثمرين والشركات الرائدة في المجالات المستهدفة، وتركز الحاضنة على مجالات محددة لضمان استثمار مواردها بشكلٍ فعالٍ في المشاريع ذات إمكانات النجاح العالية، كذلك تركيز الحاضنة على مجالات محددة لتقليل المخاطر المرتبطة بدعم المشاريع الناشئة، يسمح التركيز على مجالات محددة للحاضنة بتحقيق أهدافها بشكلٍ أكثر فاعلية وكفاءة.

- اشارت النتائج أن النسبة الأكبر 37.8% للإجابة أشاروا الى ان الحاضنات تركز اهتمامها بجميع المجالات.

- وضحت النتائج ما نسبته 42.9% اهتمام الحاضنات مستقبلا بمجال التعليم الرقمي وكذلك تطبيقات التكنولوجيا. مكن قراءة اهتمام الحاضنات بمجال التعليم الرقمي وتطبيقات التكنولوجيا من منظور سوسيولوجي من خلال تحليل العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على هذا الاهتمام اذ تلعب الحاضنات دورًا هامًا في مواكبة هذه التغيرات من خلال دعم المشاريع الناشئة في مجال التعليم الرقمي كذلك تدعم الحاضنات المشاريع الناشئة التي تسعى إلى تطوير أدوات تعليمية رقمية تُساعد الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل.

- أشارت النتائج الى دمج أصحاب المشاريع بالعالم الرقمي، أن النسبة الأكبر 53.1% للإجابة بأحيانا وتليها نسبة 46.9% للإجابة بنعم، يمكن تفسير دمج أصحاب المشاريع بالعالم الرقمي من خلال تحليل الفوائد التي يوفرها هذا الدمج، يساعد العالم الرقمي أصحاب المشاريع على الوصول إلى جمهور أوسع من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي، كذلك يُساعد العالم الرقمي أصحاب المشاريع على زيادة فرص نجاحهم.

- الاستراتيجية التي تستخدمها الحاضنة، أن النسبة الأكبر 63.3% للإجابة باستراتيجية الاقتحام التكنولوجي، يمكن تفسير استخدام الحاضنات التكنولوجية لاستراتيجية الاقتحام التكنولوجي من خلال تحليل الفوائد التي يوفرها هذا الاستخدام، فهي تساعد الحاضنات التكنولوجية الشركات الناشئة على تسريع عملية الابتكار من خلال توفير الموارد والدعم اللازم كذلك توفير بيئة تفاعلية وداعمة، تُمكن الحاضنات الشركات الناشئة من تطوير منتجات وخدمات جديدة بشكل أسرع .

- تقديم الحاضنات لتدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة، أن النسبة الأكبر 52% للإجابة بنعم، تُساعد التدريبات التقنية المتخصصة رواد الأعمال على اكتساب المهارات التقنية التي يحتاجونها لنجاح مشاريعهم، من خلال هذه التدريبات، يصبح

رواد الأعمال قادرين على استخدام التكنولوجيا بشكلٍ فعالٍ لتحسين كفاءة مشاريعهم وإنتاجية أعمالهم. كذلك تُساعد التدريبات التقنية المتخصصة رواد الأعمال على مواكبة التطورات التكنولوجية في مجالاتهم.

- اشارت النتائج الى تقارب في تقديم الحاضنات لمجموعة من التدريبات التقنية مثل التكنولوجيا الرقمنة، البرمجيات، الذكاء الاصطناعي. فمثلا التكنولوجيا الرقمية تشمل هذه التدريبات مواضيع مثل التسويق الرقمي، وتطوير المواقع الإلكترونية، وتطوير تطبيقات الهاتف المحمول، كذلك البرمجيات تشمل هذه التدريبات مواضيع مثل البرمجة، وتطوير البرامج، وتصميم قواعد البيانات ، الذكاء الاصطناعي تشمل هذه التدريبات مواضيع مثل تعلم الآلة، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

تطرق الباحث في هذه الدراسة الى مجموعة من الدراسات السابقة ،والتي تناولت في اشكالياتها احدى متغيرات الدراسة الحاضنات التكنولوجية والابتكار الاجتماعي فكل الدراسات التي تم الاستعانة بها تطرقت الى مجموعة من الأدوار التي تقوم بها الحاضنات التكنولوجية في سبيل دعم المشاريع المبتكرة.

وسنحاول فيما يلي مناقشة نتائج دراستنا هذه في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها.

1-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

- هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية للمشاريع الاجتماعية المبتكرة؟

فمن خلال نتائج دراستنا هذه توصلنا الى أن الحاضنات التكنولوجية تقدم خدمات الرعاية للمشاريع الاجتماعية المبتكرة، وتمثلت هذه الخدمات في خدمات إدارية و الخدمات

القانونية، خدمات التمويل، وقد أقرت دراسة صلاح عبد الله محمد حسن و أمل على محمود(2020)على ذلك في دراستهم بعنوان متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي -دراسة ميداني في جامعة أسيوط- وكشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود مجموعة من المؤشرات لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في تطوير البحث التربوي بجامعة أسيوط فاتفقت نتائج دراستنا معها في بعض نتائجها مثل تمثل دور الحاضنات في اعداد هيكل اداري تنظيمي كما انه تحدثت هذه الدراسة الى وجود صعوبة في عملية تمويل المشاريع حينما قالت أنه هناك عدم وضوح اختصاصات الجهات المشاركة في إدارة وتمويل الحاضنة، فنفس الشيء مع دراستنا التي توصلنا فيها حول عدم وجود تمويل مباشر للمشاريع المبتكرة، كذلك هناك دراسة محمد إبراهيم إسماعيل وعزه أحمد صادق علي بعنوان " تصور مقترح لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر"، حيث في نتائجها توصلت الى تعاني حاضنات الأعمال التكنولوجية بمصر وخاصة التابعة للمجامعات من عديد من المعوقات من أهمها: العامل القانوني والتشريعي المتمثل في قلة النصوص التشريعية والقانونية المسيرة والمسهلة لنشاط الابتكار والاختراع أو بالأحرى غياب النصوص القانونية حول وضعية الباحث، العامل المالي المتمثل في ضعف تمويل البحث العلمي، العامل المؤسسي والتنظيمي المتمثل في غياب الهياكل المختصة في نقل وتوزيع الابتكارات، الأمر الذي يقف عائقا كبيرا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة فمن خلال هذه النتائج نرى أنها اتفقت مع دراستنا في في معوق الجانب التمويلي وأما الجانب القانوني والتشريعي فالجزائر أصدرت مجموعة من القوانين والقرارات المنظمة لعمل الحاضنات التكنولوجية وسبيل دعمها للمشاريع المبتكرة. كذلك دراسة **Susan Baines . Andrea Bassi. Judit Csoba. Florian Sipos** بعنوان SOCIAL IMPLEMENTING INNOVATIVE Strategic lessons from Europe INVESTMENT قدمت هذه الدراسة أدلة على

مجموعة من الأبعاد وهي الحوكمة، طرق مخاطبة مستخدمي الخدمة، طرق العمل والتمويل، العدالة الاجتماعية، رعاية الابتكارات الاجتماعية واستدامتها. كذلك دراسة Social Innovation and Collaboration. Identifying بعنوان Irmelin Drake and Enagaging Stakeholders with power. Purpose. Passion and Presence تمحورت مشكلة الدراسة حول كيفية تحديد واستهداف وتعبئة أصحاب المصلحة الرئيسيين للتعاون في مبادرات الابتكار الاجتماعي وهنا يكون الدعم عن طريق الاهتمام بأصحاب المصلحة والذين لديهم أدوار وظيفية في السلطة من خلال دعم الابتكار الاجتماعي ومختلف مبادراته وهذا ما تطرقت اليه دراستنا خاصة عملية التمويل لا تكون مباشرة لكن ربط أصحاب المشاريع المبتكرة بالمستثمرين والبنوك المحلية وهم أصحاب مصلحة في ذلك. كذلك أقرت دراسة **sabah gherbi** و **mahmoud tichouche** والمعنونة تحت عنوان Obstacles to social innovation among civil society a field study on a sample of associations Managers in the -activists city of Laghouat- والتي توصلت في نتائجها الى أن ضعف التمويل المالي يعتبر عائقا لمبادرات الجمعيات والتي تعد محركا أساسيا للابتكارات الاجتماعية كذلك غياب التمويل المستدام يعيق المبادرات التي تطرحها الجمعية وهذا ما جاء يدعم ان مؤسسات مجتمع المدني تعاني من ضعف التمويل وهذا يجعل الحاضنات التكنولوجية في تحدي كبير لمواجهة هذا العائق.

2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

- هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بالمسؤولية الاجتماعية للابتكارات الاجتماعية؟
- توصلنا في دراستنا الى أن الحاضنات التكنولوجية تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه الابتكارات الاجتماعية في عدة أبعاد كتوفير فرص عمل - غرس ثقافة

المعرفة- الاهتمام البيئة الاجتماعية المتواجدة فيها، فالحاضنات التكنولوجية في الجزائر في أساسها توفر فرص عمل للشباب وتجعل منهم خلاقين لمناصب شغل كذلك غرس ثقافة المعرفة وغرس ثقافة الابتكار لدى فئة الشباب فالحاضنات التكنولوجية في الجزائر يتواجد أغلبها تابع لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مما يساعدها في نشر الابتكار والتوجه نحوه، كما أن نتائج دراستنا توصلت الى أن الحاضنات التكنولوجية تهتم بالبيئة الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال المشاريع المبتكرة فهي تنصب من اهتمامات المناطق المتواجدة فيها وقد اشارت دراسة دراسة محمد إبراهيم إسماعيل وعزه أحمد صادق الى هذه النتائج وجاء مطابقة في هذا الجانب حيث توصلت الى حرصت جامعة جنوب الوادي عند صياغتها لنصي الرؤية والرسالة الخاصين بها على أن تصبح بيت خبرة لدارسات التنمية المستدامة، ومناورة لتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار لدى خريجها، وذلك من خلال: إعداد خريجي الجامعة لممارسة مهنية وبحثية منافسة، وإعداد باحثين متميزين قادرين على تقديم بحوث إبداعية وتطبيقية، وتقديم خدمات مجتمعية متميزة؛ تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر. واهتمامها بنشر ثقافة الإبداع بالاضافة الى الاهتمام بالبعد البيئي والعمراني. الا أن دراسة صلاح عبد الله محمد حسن و أمل على محمود أشارت الى غياب ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى بعض الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، فمقارنة بالجزائر ومن خلال القرارات المتخذة تخرجت العديد من المشاريع المبتكرة في عامها الأول وأصبحت مؤسسات ناشئة. كما أن الحاضنات التكنولوجية كثفت من نشاطاتها في سبيل نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار مثل الملتقيات ووفرت مجموعة من المواقع الالكترونية وشهادات براءات الاختراع. اشارت النتائج لارتباط الابتكارات بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع. وهذا ماأقرته دراسة سفيان خلوفي وكمال

شريط (2020) بعنوان دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميله-الجزائر عندما توصلت الى وجود وجود علاقة ايجابية بين أبعاد الابتكار الاجتماعي الثلاثة (إرضاء الاحتياجات البشرية غير المستوفاة حاليا، التغييرات في العلاقات الاجتماعية، القدرة الاجتماعية والسياسية) والقدرة التنافسية للمؤسسات محل الدراسة. كذلك دراسة joao MS Carvalho بعنوان الابتكار وريادة الأعمال دراسة حالة منطقة بورتو بجامعة University Institute of Maia وقدمت هذه الدراسة كمراجعة موجزة وموضوعية للعلاقات بين الابتكار والابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية ونماذج الأعمال الجديدة والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية، حيث بعد تحديد كل حاجة يقوم كل رائد أعمال بإنشاء حل لكل مشكلة من خلال إطلاق شركة ناشئة أو مشروع جديد لذلك. يصبحون رواد أعمال اجتماعيين لأنهم يهدفون أولا وقبل كل شيء إلى الاستجابة لحاجة أو مشكلة اجتماعية، وهذا ما أثبتته دراستنا في نتائجها حيث ارتباط المشاريع المبتكرة بالمشكلات الاجتماعية. وهذا ما يعزز قدرة الحاضنة على الاستجابة للمشكلات الاجتماعية وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة **mahmoud tichouche** و **Sabah gherbi** على ان عدم استشارة أفراد المجتمع لفهم مشكلاتهم الاجتماعية يعد عائقا لنجاح الابتكارات الاجتماعية وذلك من خلال مؤسسات المجتمع المدني والتي هي بدورها تعد مؤسسات حاضنة قوية للابتكارات الاجتماعية.

3 -مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

ما هي القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية؟

أسفرت نتائج دراستنا الى أن الحاضنات التكنولوجية لديها مجموعة من القدرات التكنولوجية تقدمها للابتكارات الاجتماعية من خلال عدة أبعاد تم التطرق اليهم البحث والتطوير - الابتكار التقني، فالحاضنات التكنولوجية في الجزائر وعلى حسب نتائج دراستنا تتعاون الحاضنات التكنولوجية مع جميع الباحثين في مختلف العلوم. كما أنها تعتمد على البحوث النظرية والتطبيقية في اعداد مشاريع الاجتماعية المبتكرة. و تركز الحاضنات التكنولوجية اهتمامها بجميع المجالات الصناعية والاجتماعية والفلاحية والصحية والبيئية. وهذا ما أقرته دراسة محمد إبراهيم إسماعيل وعزه أحمد صادق عندما توصلت دراستهم الى استراتيجية التنمية المستدامة حول محاور أساسية التنمية الاقتصادية والطاقة والمعرفة والابتكار والبحث العلمي، الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.

ان اهتمام الحاضنات التكنولوجية اهتمام الحاضنات مستقبلا بمجال التعليم الرقمي وكذلك تطبيقات التكنولوجيا وهذا ماتوصلنا اليه في دراستنا واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد إبراهيم إسماعيل وعزه أحمد صادق عندما تطرقت الى الجانب التعليمي في بعده الاجتماعي. نفس الشيء الى عملية التدريب خاصة في الجانب التقني كانت النتائج مشابهة لما توصلت اليه دراستنا،

ثالثا: النتائج العامة:

تعد الحاضنات التكنولوجية من أهم الدعائم الأساسية لتطوير الابتكار الاجتماعي وعلى اثر ذلك جاء التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي:

ما هو دور الحاضنات التكنولوجية في دعم مشاريع الابتكار الاجتماعي؟

وتفرعت منه تساؤلات :

هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية للمشاريع الاجتماعية المبتكرة؟

هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بالمسؤولية الاجتماعية للابتكارات الاجتماعية؟

ماهي القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية؟

ومن خلال مرحلة تفرغ البيانات المتحصل عليه وتحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة الى مايلي:

- أسفرت النتائج ان الحاضنات أحيانا ماتقدم مكاتب مجهزة لأصحاب المشاريع
- أسفرت النتائج ان أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين تمثلت في السكرتارية.
- بينت النتائج ان الحاضنة تقوم بالوقوف مع المشاكل التي يقع فيها المبتكرون.
- وضحت النتائج ان الحاضنات ابدأ لاتقدم دعم مالي مباشر للمشاريع المبتكرة.
- أشارت النتائج الى نقطة مهمة وهو طبيعة الدعم بحيث تقوم الحاضنات بربط أصحاب المشاريع المبتكرة بالبنوك المحلية.
- وضحت النتائج توفير الحاضنة مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة وكانت النتائج تقريبا متساوية بين ما بعض الحاضنات تقوم بتسويق بعض المشاريع المبتكرة ومنها من لا تقوم بتوفير مساحة لتسويق ابتكاراتها الجديدة.
- أشارت النتائج تقديم الحاضنة استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة.
- أسفرت النتائج أن الجهات الأكثر فاعلية التي تقدم استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة هم الأساتذة الجامعيين والخبراء.
- أشارت النتائج الى أن الحاضنات توفر الحماية الفكرية لأصحاب المشاريع المبتكرة.

- أسفرت النتائج فيما يتعلق بتحقيق المشاريع المحتضنة لفرص العمل للشباب فتوصلنا الى انه هناك تباين في تحقيق ذلك منها من حققت بشكل متوسط ومنها بشكل جيد وأخرى بشكل ممتاز.
- بينت النتائج الى أن الحاضنات تسعى الى الرفع من المستوى المعيشي من خلال الابتكارات الاجتماعية.
- اشارت النتائج الى استهداف الحاضنات لفرص العمل على عدة مستويات المحلي والوطني.
- اشارت النتائج الى استهداف الحاضنة الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم.
- تستخدم الحاضنات التكنولوجية جميع الوسائل المتاحة في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي.
- تتعاون الحاضنات التكنولوجية مع جميع الباحثين في مختلف العلوم.
- تنظيم الحاضنات التكنولوجية للملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية.
- أسفرت النتائج تقارب فيما يتعلق بالتغيرات التي احدثتها الحاضنات بمحيطها الاجتماعي وذلك من خلال التوجه نحو دعم الابتكار، غرس فكرة الحاضنات ودعمها.
- وضحت النتائج استهداف الحاضنات للمناطق الحضرية والريفية من خلال المشاريع المبتكرة.
- أسفرت النتائج مراعاة الحاضنات للبيئة الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال المشاريع المحتضنة.

- اشارت النتائج لارتباط الابتكارات بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.
- أشارت النتائج الى أن الحاضانات التكنولوجية تعتمد على البحوث النظرية والتطبيقية.
- اشارت النتائج أن الحاضانات تركز اهتمامها بجميع المجالات الصناعية والاجتماعية والفلاحية والصحية والبيئية.
- وضحت النتائج الى اهتمام الحاضانات مستقبلا بمجال التعليم الرقمي وكذلك تطبيقات التكنولوجيا.
- أشارت النتائج الى دمج أصحاب المشاريع بالعالم الرقمي.
- أسفرت النتائج الى أن الاستراتيجية التي تستخدمها الحاضانات التكنولوجية هي استراتيجية الاقتحام التكنولوجية.
- بينت النتائج أن الحاضانات التكنولوجية تقدم تدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة.
- اشارت النتائج الى تقارب في تقديم الحاضانات التكنولوجية لمجموعة من التدريبات التقنية مثل التكنولوجيا الرقمنة، البرمجيات، الذكاء الاصطناعي.

اذ نستطيع القول من خلال نتائج دراستنا:

الحاضانات التكنولوجية تعد رافداً هاماً لدعم الابتكار الاجتماعي، فهي تُقدم بيئة حاضنة للأفكار المبدعة والمشاريع الناشئة التي تُعنى بحلّ التحديات الاجتماعية، وتتمثل أهم إنجازات الحاضانات التكنولوجية في:

- دعم الابتكار الاجتماعي: في توفير بيئة داعمة تُقدم الحاضنات التكنولوجية بيئة آمنة ومُحفزة لرواد الأعمال الاجتماعيين، حيث تُشجع تبادل الأفكار وتُسهل التواصل بين مختلف الفاعلين في مجال الابتكار الاجتماعي.

- دعم بناء القدرات: تُقدم الحاضنات التكنولوجية برامج تدريبية وتوجيهية لرواد الأعمال الاجتماعيين، مما يُساعدهم على تطوير مهاراتهم وتعلم كيفية تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة.

- تسهيل التمويل: تُساعد الحاضنات التكنولوجية رواد الأعمال الاجتماعيين في الوصول إلى المستثمرين وجمع التمويل اللازم لإطلاق مشاريعهم، ويكون ذلك من خلال ربط رواد الأعمال بالمستثمرين: مساعدة حاضنات الأعمال على التواصل مع المستثمرين والشركاء في حالتين، مما يخلق عليهم الحصول على التمويل المطلوب لمشاريعهم.

- ربط رواد الأعمال بالشبكات: تُساعد الحاضنات التكنولوجية رواد الأعمال الاجتماعيين على التواصل مع شبكات من الخبراء والمُختصين في مجال الابتكار الاجتماعي، مما يُمكنهم من الاستفادة من خبراتهم وتوجيهاتهم، من خلال تنظيم المؤتمرات والمؤتمرات لتكوين ثقافة أو تسليط الضوء على الأعمال، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهمية المساهمة الاجتماعية في حل المجتمع.

وبشكل عام، تُساهم الحاضنات التكنولوجية في:

• تعزيز الابتكار الاجتماعي: تُحفز الحاضنات التكنولوجية على إيجاد حلول مبتكرة

للتحديات الاجتماعية، مما يُساهم في تحسين حياة المجتمع.

• خلق فرص عمل: تُساهم الحاضنات التكنولوجية في خلق فرص عمل جديدة،

خاصة للشباب، مما يُساهم في الحد من البطالة.

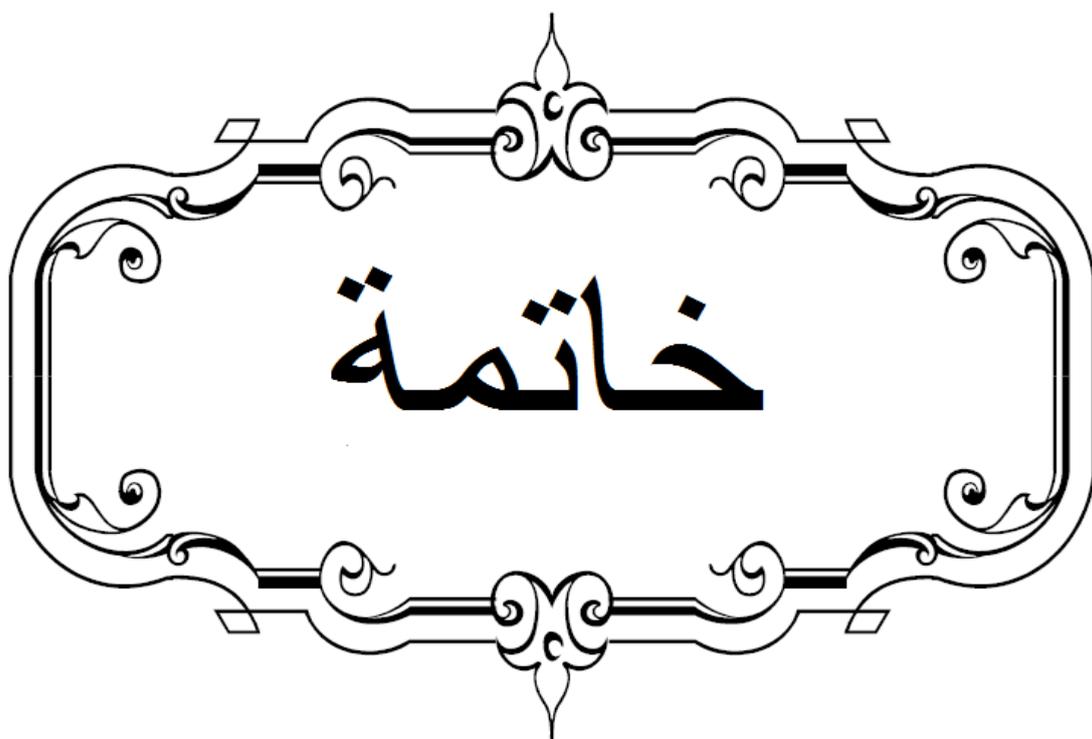
- **تطوير الاقتصاد:** تُساهم الحاضنات التكنولوجية في تطوير الاقتصاد من خلال دعم المشاريع الناشئة، مما يُساهم في تنمية المجتمع.
- ولكن على الرغم من إنجازاتها، تواجه الحاضنات التكنولوجية بعض التحديات، مثل:
 - **نقص الموارد المالية:** تُعاني بعض الحاضنات التكنولوجية من نقص الموارد المالية، مما يُعيق قدرتها على تقديم الخدمات والدعم اللازم لرواد الأعمال الاجتماعيين.
 - تواجه بعض الحاضنات صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لتقديم خدماتها الفعالة.
 - **قلة الخبرة:** قد تفتقر بعض الحاضنات التكنولوجية إلى الخبرة في مجال الابتكار الاجتماعي، مما يُعيق قدرتها على تلبية احتياجات رواد الأعمال الاجتماعيين.
 - **ضعف التنسيق:** قد يكون هناك ضعف في التنسيق بين مختلف الحاضنات التكنولوجية، مما يُعيق تبادل الخبرات والتعاون بينها.
 - **البيروقراطية:** قد تواجه الحاضنات صعوبات في التعامل مع التدابير والإجراءات المعقدة.

وللتغلب على هذه التحديات، من الضروري:

- **زيادة الدعم الحكومي:** يجب على الحكومات تقديم المزيد من الدعم المالي للحاضنات التكنولوجية، مما يُمكنها من تقديم خدمات أفضل لرواد الأعمال الاجتماعيين.
- **تعزيز التعاون بين الحاضنات:** يجب على الحاضنات التكنولوجية تعزيز التعاون بينها، مما يُمكنها من تبادل الخبرات والاستفادة من أفضل الممارسات.

نشر الوعي: يجب نشر الوعي بأهمية الابتكار الاجتماعي ودور الحاضنات التكنولوجية في دعمه.

ختاماً، تُعدّ الحاضنات التكنولوجية أداة فعّالة لدعم الابتكار الاجتماعي، ولها دور هام في تحسين حياة المجتمع. ولضمان استمرار دورها، يجب العمل على التغلب على التحديات التي تواجهها.



تفتقر الجزائر للعدد الكافي للحاضنات التكنولوجية اللازمة وهذا مقارنة بما تزخر به الجزائر من طاقات شبانية كبيرة جدا قادرة على خلق مشاريع ابتكارية، فالحاضنات التكنولوجية تعد ملاذ حقيقي لهؤلاء الشباب المبدع الذي يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعليه الجزائر تسعى لان تلعب دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني خاصة بعد انشاء وزارة لاقتصاد المعرفة، فهذا يوفر اطار قانوني واقتصادي للتحديات الجديدة، مما يسمح باستثمار عدد كبير من الأفكار الإبداعية المتميزة.

ان الحاضنات التكنولوجية تقدم مجموعة من الخدمات والتسهيلات بهدف نجاح وارضاء المؤسسات المحتضنة من خلال توفير خدمات إدارية ومالية لها والبحث عن شركاء اقتصاديين والاستفادة من خبراتهم. فالحاضنات التكنولوجية في الجزائر لها عدة تحديات تواجهها فالانفتاح على السوق من خلال بروز هذه الابتكارات فبالمقابل لها مسؤولية اجتماعية اتجاء المؤسسات المحتضنة وكما ان العالم اليوم في جانبه التكنولوجي متطور ومتسارع فالحاضنة عليها تكثيف من التدريبات التقنية في مجالات عدة كالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والبرمجيات كذلك.

تعتبر الحاضنات التكنولوجية تجربة جديدة في الجزائر لهذا ما تزال تواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تقف حاجزا في أدائها لدورها بالشكل الكامل التام لهذا تحتاج الدولة الاهتمام أكثر بهذا المجال، كتوفير بيئة مناسبة للحاضنات من خلال شبكة اتصالات وعلاقات بين المؤسسات. و اجراء دورات تكوينية من أجل تدريب الشباب المقاوم وتنمية الفكر المقاوم في المجتمع، بالإضافة الى توفير الموارد المالية لتمويل المشاريع وحاملي الأفكار الابتكارية.



قائمة المصادر و المراجع

❖ القواميس والمعاجم:

1-البستاني، بطرس: (1979) محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية) بيروت : مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.

2- المنجد الأبجدي. (1967). طهران -إيران -: مؤسسة الفقيه للطباعة والنشر.

3- بدوى احمد زكي : (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت :مكتبة لبنان .

04- غيث محمد عاطف: (1997) قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية .

❖ الكتب:

5- انجرس موريس: (2013). منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ترجمة،بوزيد صحراوي واخرون. الجزائر : دار القصة للنشر .

6- إبراهيم صبري: (2021). التمكين المالي للمنظمات الاجتماعية . دار اليازوري.

7- الحايس عبد الوهاب جودة . صبطي عبيدة: (2018) حدائق العلوم والتكنولوجيا ودعم الابتكار والابداع للتنمية المستدامة .مصر :المركز العربي للنشر والتوزيع.

8- النجار خالد: (2020) .الابتكار لدى الاطفال .الاسكندرية :الريادة للدراسات والنشر.

9- الوزير ،الحسن ،علي . (2020) .الابداع والابتكار .المانيا.

10- حمدان ،محمد ،زياد. (2015) . بناء تصنيف لسلوك الاجتماعي :التعايش والتكيف والتقدير والالتزام والتعاون والمشاركة والاندماج .دار التربية الحديثة.

11- دلال ملحسن استيئة: (2008). التغير الاجتماعي والثقافي. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- 12- شتا سيدي علي: (1999). نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع .
الاسكندرية :مطبعة الاشعاع الفنية.
- 13- مسلم عبد الله حسن: (2015). الابداع والابتكار الاداري في التنظيم والتنسيق.
الأردن :دار المعتر للنشر والتوزيع.
- 14- السالوس، طارق، محمود.(2005). حاضنات الأعمال. Business Incubators.
حلوان :دار النهضة العربية .
- 15- السنوسي رمضان. الدويبي عبدالسلام البشير: (2003). حاضنات الأعمال
والمشاريع الصغرى .بنغازي-ليبيا :دار الكتب الوطنية.
- 16- الشبراوي عاطف:(2003). حاضنات الأعمال -مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية .
الرياض -المملكة العربية السعودية :المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- 17- الشبراوي عاطف : (2003) .جانفي .27-29 دور حاضنات الأعمال في تنمية
النسيج الصناعي والاقتصادي .الندوة الأولى الحاضنات الصناعية .
- 18- العزام أحمد نهار: (2009) تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح
المشاريع الريادية في الأردن .عمان-الأردن، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا .
- 19- خلف أحمد صقر: العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط
الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم(دراسة تحليلية وميدانية)،
الاسكندرية :دار التعليم الجامعي .
- 20- ال الشيخ عبد الله عبد العزيز: (2017). الاستدامة التحديات والفرص. الرياض -
السعودية :العبيكان.

- 21 - التويجري محمد عبد المحسن. منصور عبد المجيد سيد أحمد: (2010) .
الموهوبون افاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربي والعالمى. الرياض، السعودية :
العيكان.
- 22- الحسيني السيد أحمد: (1975). النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم مصر: دار
المعارف.
- 23- السيد نصر الدين: (2011). الابتكار وادارته. القاهرة -مصر: المكتبة الاكاديمية.
- 24- الشميمري أحمد عبد الرحمان . المبيريك وفاء بنت ناصر: (2019) . ريادة الأعمال .
الرياض -السعودية: العيكان.
- 25- العنزي سلمى سعدي: (s.d). مفهوم الابتكار الاجتماعي ومنهجيته في مجال
الرعاية الاجتماعية. السعودية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- 26- الكيلاني حسين عبد الحفيظ: (2009) . الموهبة والتفكير الابداعي في التعليم .دار
الدجلة للنشر والتوزيع.
- 27- النجار أحمد عبد العزيز. ابو النصر مدحت محمد: (2020) صناعة السعادة
تحقيق جودة الحياة والعمل. المنهل.
- 28- جاسم محمد محمد ولي. العبيدي باسم محمد: (2010) . الابداع والتفكير
الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم. دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع
- 29- جروان فتحي عبد الرحمان: (2002) . الابداع مفهومه ، تدريبيه. الطبعة الأولى .
عمان -الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 30- جوبتا برافن: (2008) . الابداع الاداري في القرن الحادي والعشرين احمد المغربي .
القاهرة -مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- 31- دليو فوضيل. سفاري ميلود . زردومي أحمد . واخرون: (1998) . علم الاجتماع من التغريب الى التأصيل . دار المعرفة .
- 32- صبري إبراهيم حسين: (2022) . التمكين المالي للمنظمات الاجتماعية . دار اليازوري العلمية.
- 33- عبد الباقي سلوى: (2021) . منهجيات البحث الكيفي وفنيات البحث الكلينيكي . مصر :مكتبة الأنجلو المصرية.
- 34- عبود رامي: (2021) . المحتوى الرقمي العربي على الانترنت . العربي للنشر والتوزيع.
- 35- عبود نجم: (2015) . إدارة الابتكار: المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة . عمان -الأردن :دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 36- مصطفى كمال محمد: (2014) . أنت القائد عدا .مصر :مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك" .
- 37- منصور ايمان احمد: . (2018) إدارة الابتكار: الابتكار نحو التغيير . عمان :دار ابن النفيس.
- 38- هواري غياث .المعمار كندة: (2019) الابتكار الاجتماعي .الراجحي الانسانية
- 39- الضامن منذر: (2007) . اساسيات البحث العملي . عمان: المسيرة.
- 40- بوحوش عمار ،الذنيبات محمد: (1995) مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث .الجزائر :الديوان الوطني المطبوعات الجزائرية.
- 41- رشيد زرواتي: (2002) . منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الجزائر: دار الكتاب الحديث.

- 42- سبعون سعيد_:(2012)الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع.الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع.
- 43- سعد سلمان المشهداني: (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار أسامة.
- 44- عبد الرحمان عبد الله محمد ، البدوي محمدعلي:(2007) . مناهج وطرق البحث الاجتماعي. الطبعة .02 الاسكندرية :مطبعة البحيرة.
- 45- قاسم أمجد: (2011) .التربية والثقافة ومنهجية البحث .
- 46- مسي حسين: (1999) .مناهج البحث التربوي.الاردن :دار الكندي للنشر والتوزيع.
- 47- السنوسي، رمضان والدويبي بشير عبدالسلام.(2003).حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة. ط(1).بنغازي، دار الكتب الوطنية. ليبيا.

❖ الرسائل العلمية:

- 48- سلطان كريمة. مقيح صبري: (2020) حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة.سكيكدة، رسالة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير :مخبر اقتصاد مالية وادارة الأعمال.
- 49- شلبي نبيل محمد : (2002)نموذج مقترح لحاضنة أعمال تقنية للمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات ندوة "واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها .الرياض-السعودية :الغرفة التجارية والصناعية .
- 50- بويعة عبد الوهاب: .(2011-2012)دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال -موبيليس .
قسنطينة -الجزائر، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.قسم علوم التسيير ،تخصص إدارة الموارد البشرية

- 51- عيساني سهيلة.(2013). دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة حاضنة ولاية عنابة. رسالة ماجستير غير منشورة. جزائر.
- 52-العسيري خالد حسين سعيد:(2015). مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعات السعودية رسالة دكتوراه ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، السعودية.
- ❖ **الدوريات والمجلات :**
- 53- السعيدى سعدية: (2016) ديسمبر. أثر الحاضنات التكنولوجية على المؤسسات المبدعة في الجزائر. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية،الجزائر: العدد 03.
- 54- بوضياف علاء الدين زوبير محمد: (2020). 15مارس. دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية،الجزائر: المجلد 4 العدد01 .
- 55- عويس لمياء: .(2022). المداخل النظرية المفسرة لعلاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالصمت الأسري.مجلة كلية الاداب، مصر: العدد63.
- 56- أحمد أنور و صباح محمد: (2010). تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن. مجلة الادارة والاقتصاد، الأردن:(العدد 83).
- 57- حسين رحيم : .(2003) نظم حاضنات الأعمال كالية لعم التجديد التكنولوجي . مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: العدد 02.
- 58- شريفة بوالشعور: (01 ماي، 2018). دور الحاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة STARTUPS: دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، الجزائر: المجلد الرابع(02).

- 59- شابي نبيل محمد : (2004) دور حاضنات المشاريع الصغيرة في دعم الابداع العربي. مجلة افاق اقتصادية، السعودية: العدد97.
- 60- علاء الدين بوضياف و محمد زويير: (15 مارس، 2020). دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الجزائر: المجلد 04، العدد01.
- 61- محمد عبد المجيد احمد خليل، علي عمر فؤاد الكاشف واخرون: (2021) ، اكتوبر .(متطلبات انشاء مركز للابتكار الاجتماعي بجامعة الأزهر في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة التربية، مصر: العدد 192 المجلد04.
- 62- مداحي محمد:(2022) ، 31جانفي دور الابتكار الاجتماعي في توجيه المؤسسات الصغيرة نحو تبني أسلوب الإنتاج الأنظف وتعزيز تنافسيتها دراسة حالة مؤسسات صناعة زيت الزيتون لولاية البويرة. مجلة افاق للبحوث والدراسات،الجزائر: المجلد 05 العدد 01.
- 63- ماريطي عادل. نحوي عائشة (2009) ، العينة،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، الجزائر: العدد04.
- 64- محمد ابراهيم اسماعيل. عزه أحمد صادق: (2021) "تصور مقترح لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر". مجلة التربية، مصر: المجلد07 العدد نوفمبر.
- 65-سفيان خلوفي.كمال شريط.(2020) دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة على عينة من اطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة، مجلة دراسات وأبحاث، الجزائر:العدد04،المجلد 12.

66- زهراء عماد الحسيني. شيماء حميد الأحبابي: (2019) بعنوان الابتكار المجتمعي ودوره في ادماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية. مجلة كلية التربية للبنات، مصر: العدد 03 والمجلد 30.

67- بوسعدة سعيدة ، بعوني ليلي: (2018). الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولاتية. مجلة المؤسسة الجزائرية: العدد 07.

❖ القرارات والمراسيم:

68- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 13 الصادر في 25 ذو الحجة عام 1423هـ الموافق لـ 26 فيفري سنة 2003م.

69- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الآليات العملية لتنفيذ القرار الوزاري 1275 شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع، الجزائر، 17 أكتوبر 2022

70-- مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ،يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، "مشروع مبتكر"، حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج.ر.ج. عدد 55 ،صادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020.

❖ الملتقيات:

71- زايدي عبد السلام (2012) ،مداخلة بعنوان حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة-عرض تجارب (ماليزيا،الصين. فرنسا . الولايات المتحدة الامريكية. الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

❖ المراجع باللغة الأجنبية:

72-(s.d.). Consulté le 02 06، 2023، sur ww.state.nj.us

- 73- ESCWA. (2001). **Technology capacity-building initiatives for the twenty first century in the ESCWA members countries**. United Nations - New York.
- 74- Lalkakak, R. (2001). **Technology Business Incubators- Characteristics Benefits**. performnce. Bangalor- India: APCTT-GOI.
- 75- National Business **Inubator Association**. (2000). best practice report.
- 76- Lahmidi, W. (2018, November). **Innovation Sociale et Entreprise Sociale: Une theorique bilaterale**. **International journal of innovation and Applied Studies**, 04(24).
- 77- Magalhaes, T., Camus, A., Andion, C., & Tello-Rozas, S. (2020). Laboratoires vivants en innovation sociale et coconstruction des connaissances dans les villes: les cas du TIESS (Montréal) et de l'OBISF (Florianópolis). *Revue Organisations & Territoires*, 29(02), .
- 78- Muller, P., & Tanguy, C. (2019, JAN). **Les organisations de l'économie sociale ET solidaire (ESS) comme intermédiaires de l'innovation sociale: leurs apports... ET limites**. *INNOVATIONS* (58).
- 79- portales, I. (2019). **Social Innovation and Social Entrepreneurship. Switzerland: Library of Congress Control Number**.
- 80- Susan Baines. Andrea Bassi. Judit Csoba. Florian Sipos
IMPLEMENTING INNOVATIVE SOCIAL INVESTMENT Strategic lessons from Europe First published in Great Britain in 2019 by
- 81- Irmelin Drake. **Social Innovation and Collaboration. Identifying and Enagaging Stakeholders with power. Purpose. Passion and Presence**. Kristiania University College
- 82- João M. S. Carvalho(2016) University Institute of Maia, Portugal. Social Innovation and Entrepreneurship The Case of Porto Region.

83-Tichouche Mahmoud ،Gherbi Sabah. **Obstacles to social innovation among civil society activists -a field study on a sample of associations Managers in the city of Laghouat-** Journal of Human and Society Sciences ،Algerien :N04 ،Volume 12.

❖ المواقع الإلكترونية:

84- السيد عبد الحميد منال: (2018)، 19 افريل. حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي، مصر نموذجاً المركز العربي. Consulté le 03 نوفمبر 2023، الجمعة، sur <http://www.acrseg.org/40703>

85- الأنصاري محمد سيف: (2022). 22ماي. استخدامات الابتكار الاجتماعي. الوطن، 30/01/2023 <https://alwatannews.net/Opinion/article/1004369>

86- العتوم دعاء: (2020)، ديسمبر 03. 3arabi. Consulté le 04، 2023 ، sur <https://e3arabi.com/sociology/>

87- العتوم دعاء: (2020) ، 12ديسمبر. الابتكار الاجتماعي والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة <https://e3arabi.com/sociology/> . Consulté 31/03/2023

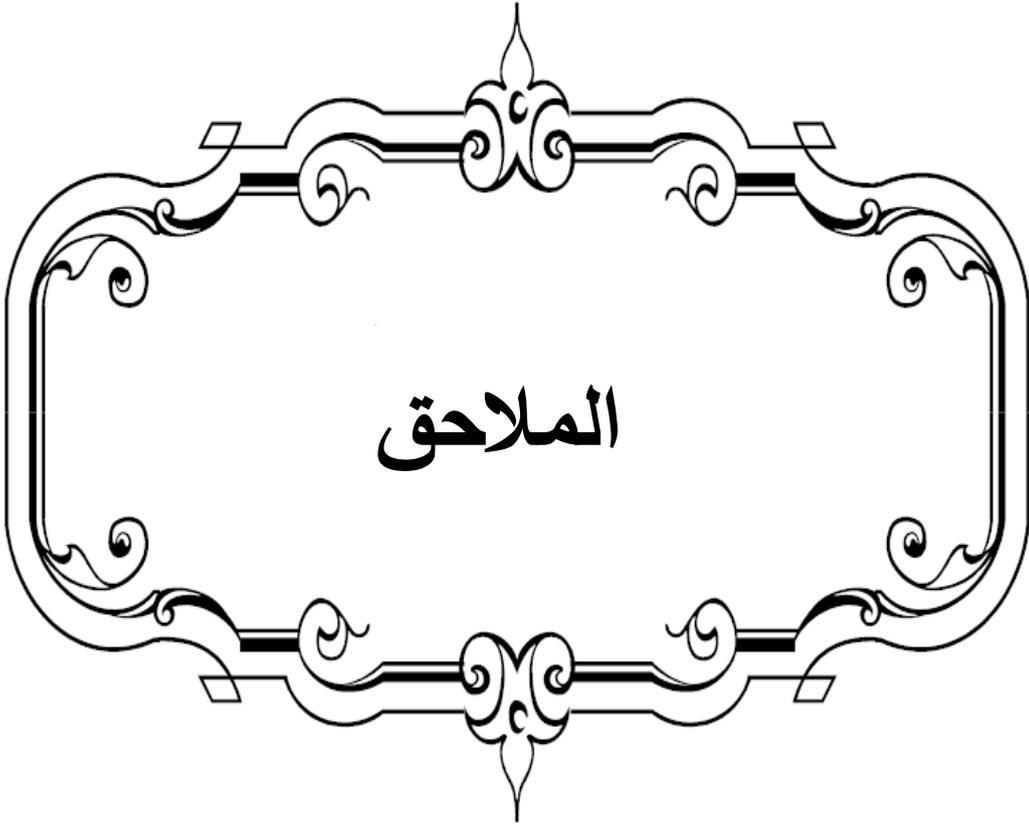
88-الغريري فاطمة (2020). ماي. 30/03/2023 Consulté le <https://rattibha.com/thread/>

89 NBIA. (1999). Consulté le 02. 01. 2023 sur NBIA Information: www.nbia.org/information

90 ww.state.nj.us تم الاطلاع يوم 2022/08/20

91- www.capintech.com/documents/GTalbotier.pdf ، تم الاطلاع

2022/03/15



الملحق رقم (01)

تحكيم أسئلة الاستبيان من طرف الأساتذة الأفاضل

اسم ولقب الأستاذ:

الدرجة العلمية:

مؤسسة الانتماء:

الاميل المهني:

دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي : دراسة ميدانية على عينة من
الحاضنات التكنولوجية في الجزائر

اشكالية الدراسة : تتمحور اشكالية دراستنا حول :

ماهو دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي ؟

وتتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة الأسئلة التالية :

- هل تقدم الحاضنات التكنولوجية خدمات الرعاية للابتكارات الاجتماعية ؟
- هل تلتزم الحاضنات التكنولوجية بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه الابتكارات الاجتماعية ؟
- ماهي القدرات التكنولوجية التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية للابتكارات الاجتماعية ؟

وتوجد أمام كل عبارة خيارات تعكس درجة تأييد كل تلك العبارة، والرجاء منك سيدي وضع ملاحظاتك أمام كل خيار تراه مناسب للدراسة ومشكور مسبقا.

الرقم	بيانات متعلقة بالحاضنة	يناسب	لايناسب	الملاحظة والبديل
01	<u>سنة تأسيس الحاضنة:</u>			
02	<u>مكان تواجد الحاضنة:</u>			

			<input type="checkbox"/> وسط الجامعة <input type="checkbox"/> بعيد عن الجامعة <input type="checkbox"/> قريب من الجامعة	
			<u>كم عدد المؤطرين داخل الحاضنة :</u> <input type="checkbox"/> 3-2 <input type="checkbox"/> 5-4 <input type="checkbox"/> 6 فما فوق	03
			<u>كم عدد قاعات الاحتضان :</u> <input type="checkbox"/> 2 قاعات <input type="checkbox"/> 3 قاعات <input type="checkbox"/> 4 قاعات <input type="checkbox"/> اكثر من 4 قاعات	04
			<u>نموذج تقييم المشاريع المبتكرة داخل الحاضنة ب:</u> <input type="checkbox"/> 03 أشهر <input type="checkbox"/> 06 أشهر <input type="checkbox"/> سنة <input type="checkbox"/> عضو	05
أسئلة متعلقة بمحور خدمات الرعاية				
مؤشرات متعلقة بالبعد الأول : الدعم الإداري				
			هل توفر حاضنتكم مكاتب مجهزة للمشاريع المبتكرة	06

			<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
			07 ماهي أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها حاضنتكم للمحتضنين <input type="checkbox"/> سكرتارية <input type="checkbox"/> طباعة <input type="checkbox"/> فاكس أخرى أذكرها	
			08 في حالة وقوع مشكل اداري للمبتكر خارج الحاضنة تقدم حاضنتكم لهم الدعم : <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/> ابدا	
			09 هل توفر حاضنتكم مقرات أوأماكن للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة : <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/> ابدا	
مؤشرات متعلقة بالبعد الثاني: الدعم التمويلي				
			10 هل توفر حاضنتكم دعم مالي للمشاريع المبتكرة : <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما	

			ابدا <input type="checkbox"/>	
			11 إذا كانت اجابتكم ب دائما أو أحيانا ماطبيعة هذا الدعم المالي : - تقديم صكوك مالية - ربط بالبنوك المحلية - ربطهم برجال اعمال	
			12 توفر حاضنتكم مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة : أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/> أبدا <input type="checkbox"/>	
			13 <u>تقدم حاضنتكم الدعم المادي مثل تقديم أجهزة ومعدات للمحتضنين :</u> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> احيانا <input type="checkbox"/>	
مؤشرات متعلقة بالبعد الثالث : الدعم القانوني				
			14 <u>تقدم حاضنتكم استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة:</u> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> احيانا <input type="checkbox"/>	

			<p>15 ماهي الجهات الفاعلة التي تقدم لكم استشارات قانونية: <u>محامين</u> <u>خبراء في القانون</u> <u>أساتذة جامعيين</u></p>
			<p>16 توفر حاضنتكم الحماية الفكرية للمحتضن أثناء فترة الاحتضان: <u>نعم</u> <u>لا</u> <u>احيانا</u></p>
أسئلة متعلقة بمحور المسؤولية الاجتماعية			
مؤشرات متعلقة بالبعد الأول : توفير فرص عمل			
			<p>17 ترون أن المشاريع المحتضنة تحقق فرص عمل للشباب بشكل: <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ممتاز</p>
			<p>18 تسعى حاضنتكم من خلال المشاريع المبتكرة الى رفع المستوى المعيشي: <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ممتاز</p>

			<p>19</p> <p>ترون من خلال حاضنتكم أن توفير فرص عمل على المستوى :</p> <p><input type="checkbox"/> المحلي</p> <p><input type="checkbox"/> الوطني</p>
بيانات متعلقة بالبعد الثاني : غرس ثقافة المعرفة			
			<p>20</p> <p>تهدف حاضنتكم الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم</p> <p><input type="checkbox"/> نعم</p> <p><input type="checkbox"/> لا</p> <p><input type="checkbox"/> احيانا</p>
			<p>21</p> <p>ماهي الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي:</p> <p><input type="checkbox"/> - تنظيم ملتقيات</p> <p><input type="checkbox"/> - تطبيقات</p> <p><input type="checkbox"/> - مواقع الكترونية</p> <p><input type="checkbox"/> - وسائط التواصل الاجتماعي</p> <p><input type="checkbox"/> - أخرى اذكرها :.....</p>
			<p>22</p> <p>تتعاون حاضنتكم مع جميع الباحثين في مختلف العلوم ؟</p> <p><input type="checkbox"/> نعم</p> <p><input type="checkbox"/> لا</p> <p><input type="checkbox"/> احيانا</p>

			23	تنظم حاضنتكم ملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> أحيانا
بيانات متعلقة بالبعد الثالث: البيئة الاجتماعية				
			24	ماهي التغيرات التي احدثتها حاضنتكم بمحيطها الاجتماعي ؟
			25	تسهدف حاضنتكم من خلال المشاريع المبتكرة المدن <input type="checkbox"/> الحضرية <input type="checkbox"/> الريفية <input type="checkbox"/> معا
			26	تراعي حاضنتكم البيئة الاجتماعية المتواجدة وذلك من خلال المشاريع المحتضنة <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> احيانا
أسئلة متعلقة بمحور القدرات التكنولوجية				
مؤشرات متعلقة بالبعد الأول : البحث والتطوير				
			27	تعتمد حاضنتكم على البحوث :

			<input type="checkbox"/> النظرية <input type="checkbox"/> التطبيقية <input checked="" type="checkbox"/> النظرية والتطبيقية معا	
			28 ترتكز حاضنتكم في حضانة المشاريع المبتكرة على مجالات محددة <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input checked="" type="checkbox"/> ابدا	
			29 اذا كانت الإجابة بديما أو أحيانا ماهي هذه المجالات أذكرها	
			30 تقدم حاضنتكم خدمة تطوير فرق الإدارة الخاصة بالمشاريع المحتضنة : <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input checked="" type="checkbox"/> ابدا	
بيانات متعلقة بالبعد الثاني : الابتكار التقني				
			31 تولي حاضنتكم على دمج أصحاب المشاريع المبتكرة في الرقمنة <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input checked="" type="checkbox"/> ابدا	

			تعتمد حاضنتكم في مجال التكنولوجيا على : <input type="checkbox"/> استراتيجية اللحاق بالتكنولوجيا <input type="checkbox"/> استراتيجية الاقتحام التكنولوجي	32
			تقدم حاضنتكم تدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة: <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/> ابدا	33
			مانوع هذه التدريبات التقنية ؟	34

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قطب-شتمة-
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة حول موضوع:

دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي : دراسة ميدانية على عينة من الحاضنات
التكنولوجية في الجزائر

في إطار إعداد أطروحة دكتوراه LMD في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع
الاتصال حول دور الحاضنات التكنولوجية في دعم الابتكار الاجتماعي : دراسة ميدانية
على عينة من الحاضنات التكنولوجية في الجزائر ،والموجه أساسا الى مدراء حاضنات
الاعمال التكنولوجية في الجزائر. نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة من خلال الاجابة
على أسئلة الاستبيان ونحيطكم علماء أن كل المعلومات الواردة ستبقى سرية لا يطلع عليها
أحد وتستخدم إلا في أغراض البحث العلمي الذي أعدت لأجله.

شاكرين لكم سلفا تعاونكم معنا وفي الأخير تقبلوا منا كل عبارات الاحترام والتقدير .

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

من إعداد الطالب:

صباح غربي

تيشوش محمود

السنة الجامعية: 2024/2023.

بيانات متعلقة بالحاضنة:

1- سنة تأسيس الحاضنة :

.....

2- مكان تواجد الحاضنة : وسط الجامعة بعيد عن الجامعة قريب من الجامعة

3- كم عدد المؤطرين داخل الحاضنة : 2-3 4-5 6 فما فوق

4- كم عدد قاعات الاحتضان :

2 قاعات

3 قاعات

4- قاعات

اكثر من 4 قاعات

5- نموذج تقييم المشاريع المبتكرة داخل الحاضنة:

03 أشهر

06 أشهر

سنة

أسئلة متعلقة: بمحور خدمات الرعاية

6- هل توفر حاضنتكم مكاتب مجهزة للمشاريع المبتكرة

نعم

لا

7- ماهي أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها حاضنتكم للمحتضنين

سكرتارية

طباعة

فاكس
أخرى أذكرها

8- في حالة وقوع مشكل اداري للمبتكر خارج الحاضنة تقدم حاضنتكم لهم الدعم :

- أحيانا
 دائما
 ابدا

9- هل توفر حاضنتكم مقرات أو أماكن للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة :

- أحيانا
 دائما
 ابدا

10- هل توفر حاضنتكم دعم مالي للمشاريع المبتكرة :

- أحيانا
 دائما
 ابدا

11- اذا كانت اجابتم ب دائما أو أحيانا ما طبيعة هذا الدعم المالي :

- تقديم صكوك مالية
- ربط بالبنوك المحلية
- ربطهم برجال اعمال

12- توفر حاضنتكم مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة :

- أحيانا
 دائما
 أبدا

13- تقدم حاضنتكم الدعم المادي مثل تقديم أجهزة ومعدات للمحتضنين :

نعم

لا

احيانا

14-تقدم حاضنتكم استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة:

نعم

لا

احيانا

15-ماهي الجهات الفاعلة التي تقدم لكم استشارات قانونية :

محامين

خبراء في القانون

أساتذة جامعيين

16-توفر حاضنتكم الحماية الفكرية للمحتضن أثناء فترة الاحتضان:

نعم

لا

احيانا

أسئلة متعلقة بمحور المسؤولية الاجتماعية

17-ترون أن المشاريع المحتضنة تحقق فرص عمل للشباب بشكل:

جيد

متوسط

ممتاز

18-تسعى حاضنتكم من خلال المشاريع المبتكرة الى رفع المستوى المعيشي:

جيد

متوسط

ممتاز

19-ترون من خلال حاضنتكم أن توفير فرص عمل على المستوى :

المحلي

الوطني

20-تهدف حاضنتكم الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتضنين منهم

نعم

لا

احيانا

21-ماهي الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم في نشر ثقافة الابتكارالاجتماعي:

- تنظيم ملتقيات

- تطبيقات

- مواقع الكترونية

- وسائط التواصل الاجتماعي

- أخرى اذكرها :.....

22-تتعاون حاضنتكم مع جميع الباحثين في مختلف العلوم ؟

نعم

لا

احيانا

23-تنظم حاضنتكم ملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية:

نعم

لا

أحيانا

24-ماهي التغيرات التي احدثتها حاضنتكم بمحيطها الاجتماعي ؟

.....

25-تسهدف حاضنتكم من خلال المشاريع المبتكرة المدن

الحضرية

الريفية

معا

26-تراعي حاضنتكم البيئة الاجتماعية المتواجدة وذلك من خلال المشاريع المحتضنة

نعم

لا

احيانا

أسئلة متعلقة بمحور القدرات التكنولوجية

تعتمد حاضنتكم على البحوث :

النظرية

التطبيقية

النظرية والتطبيقية معا

27-ترتكز حاضنتكم في حضانة المشاريع المبتكرة على مجالات محددة

أحيانا

دائما

ابدأ

28-اذا كانت الإجابة دائما أو أحيانا ماهي هذه المجالات أذكرها

.....

29-تولي حاضنتكم على دمج أصحاب المشاريع المبتكرة في الرقمنة

أحيانا

دائما

ابدأ

30-تعتمد حاضنتكم في مجال التكنولوجيا على :

استراتيجية اللحاق التكنولوجي

استراتيجية الاقتحام التكنولوجي

31-تقدم حاضنتكم تدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة:

أحيانا

دائما

ابدا

32-مانوع هذه التدريبات التقنية ؟

.....

الملحق رقم (03)

معامل الارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبيان

محور خدمات الرعاية

		Correlations				
		مكاتب حاضنتكم توفر هل المبتكرة للمشاريع مجهزة	الخدمات أبرز ماهي تقدمها التي الإدارية للمحتضنين حاضنتكم	اداري مشكل وقوع حالة في تقدم الحاضنة خارج للمبتكر : الدعم لهم حاضنتكم	مقر حاضنتكم توفر هل أصحاب للمحتضنين : المبتكرة المشاريع	م توفر هل مشاريع مالي
	Pearson Correlation	1	.627**	-.121-	.589**	
المبتكرة للمشاريع مجهزة مكاتب حاضنتكم توفر هل	Sig. (2-tailed)		.000	.235	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	.627**	1	.283**	.847**	
حاضنتكم تقدمها التي الإدارية الخدمات أبرز ماهي للمحتضنين	Sig. (2-tailed)	.000		.005	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	-.121-	.283**	1	.096	
الحاضنة خارج للمبتكر اداري مشكل وقوع حالة في : الدعم لهم حاضنتكم تقدم	Sig. (2-tailed)	.235	.005		.346	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	.589**	.847**	.096	1	
أصحاب للمحتضنين مقر حاضنتكم توفر هل : المبتكرة المشاريع	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.346		
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	-.750**	-.671**	.011	-.720**	
: المبتكرة للمشاريع مالي دعم حاضنتكم توفر هل	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.918	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	.716**	.876**	.151	.822**	
الدعم هذا مايطبقة أحيانا أو دائما ب اجابتم كانت اذا : المالي	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.138	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	-.900**	-.432**	.215*	-.535**	
: المبتكرة المشاريع لتسويق مساحة حاضنتكم توفر	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.033	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	.576**	.972**	.320**	.731**	
:المبتكرة للمشاريع قانونية استشارات حاضنتكم تقدم	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	.669**	.666**	.062	.625**	
قانونية اسشارات لكم تقدم التي الفاعلة الجهات ماهي	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.543	.000	
	N	98	98	98	98	
	Pearson Correlation	.419**	.571**	-.015-	.829**	
فترة أثناء للمحتضن الفكرية الحماية حاضنتكم توفر الاحتضان	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.886	.000	
	N	98	98	98	98	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

محور المسؤولية الاجتماعية

		المشاريع أن ترون تحقق المحتضنة للشباب عمل فرص بشكل	خلال من حاضنتكم تسعى رفع الى المبتكرة المشاريع المعيشي المستوى	خلال من ترون توفير أن حاضنتكم على عمل فرص المستوى	نشر الى حاضنتكم تهدف شباب لدى المعرفة ثقافة منهم المحتضنين وخاصة
	Pearson	1	.858**	.821**	.837
	Correlation				
بشكل للشباب عمل فرص تحقق المحتضنة المشاريع أن ترون	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	98	98	98	98
	Pearson	.858**	1	.912**	.655
	Correlation				
المستوى رفع الى المبتكرة المشاريع خلال من حاضنتكم تسعى المعيشي	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	98	98	98	98
	Pearson	.821**	.912**	1	.597
	Correlation				
المستوى على عمل فرص توفير أن حاضنتكم خلال من ترون	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	98	98	98	98
	Pearson	.837**	.655**	.597**	
	Correlation				
وخاصة الشباب لدى المعرفة ثقافة نشر الى حاضنتكم تهدف منهم المحتضنين	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	98	98	98	98
	Pearson	-.171-	-.147-	.124	-.242
	Correlation				
ثقافة نشر في حاضنتكم تستخدمها التي الوسائل ماهي الابتكار الاجتماعي	Sig. (2-tailed)	.092	.148	.225	.016
	N	98	98	98	98
	Pearson	.359**	.536**	.488**	.055
	Correlation				
؟ العلوم مختلف في الباحثين جميع مع حاضنتكم تتعاون	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.563
	N	98	98	98	98
	Pearson	-.042-	-.064-	-.260**	.228
	Correlation				
الاعمال ريادة مفهوم وغرس لنشر ملتقيات حاضنتكم تنظم الاجتماعية:	Sig. (2-tailed)	.681	.533	.010	.023
	N	98	98	98	98
	Pearson	.622**	.266**	.309**	.626
	Correlation				
؟ الاجتماعي بمحيطها حاضنتكم احداثتها التي التغيرات ماهي	Sig. (2-tailed)	.000	.008	.002	.000
	N	98	98	98	98
	Pearson	.879**	.921**	.910**	.677
	Correlation				
المناطق المبتكرة المشاريع خلال من حاضنتكم تسهدف	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000

	N	98	98	98	98
	Pearson	.101	.319**	.446**	.05
خلال من وذلك فيها المتواجدة الاجتماعية البيئة حاضنتكم تراعي	Correlation				
معها تتوائم مشاريع احتضان	Sig. (2-tailed)	.325	.001	.000	.58
	N	98	98	98	98
	Pearson	-.218-*	-.109-	.144	-.496-
التي الاجتماعية بالمشكلات علاقة لها المبتكرة المشاريع ان ترون	Correlation				
المجتمع منها يعاني	Sig. (2-tailed)	.031	.287	.156	.00
	N	98	98	98	98
	Pearson	-.776**	-.746**	-.888**	-.483-
حاضنتكم بها تهتم التي القطاعات ماهي	Correlation				
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.00
	N	98	98	98	98

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

القدرات التكنولوجية

Correlations

	على حاضنتكم تعتمد البحوث	في حاضنتكم تركز المبتكرة المشاريع حضانة محددة مجالات على	أو بدائما الإجابة كانت اذا المجالات هذه ماهي أحيانا أذكرها	تسعى التي المجالات ماهي حقيقتها الى حاضنتكم اليها مستقبلا
	Pearson Correlation	1	.441**	-.056-
البحوث على حاضنتكم تعتمد	Sig. (2-tailed)		.000	.586
	N	98	98	98
	Pearson Correlation	.441**	1	-.721**
المبتكرة المشاريع حضانة في حاضنتكم تركز	Sig. (2-tailed)	.000		.000
محددة مجالات على	N	98	98	98
	Pearson Correlation	-.056-	-.721**	1
هذه ماهي أحيانا أو بدائما الإجابة كانت اذا	Sig. (2-tailed)	.586	.000	
أذكرها المجالات	N	98	98	98
	Pearson Correlation	.610**	.861**	-.491**
الى حاضنتكم اليها تسعى التي المجالات ماهي	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
مستقبلا تحقيقتها	N	98	98	98
	Pearson Correlation	-.374**	-.843**	.504**
في المشاريع أصحاب بدمج حاضنتكم تهتم	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
الرقمي العالم	N	98	98	98
	Pearson Correlation	.491**	.683**	-.314**
على التكنولوجيا مجال في حاضنتكم تعتمد	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.002
	N	98	98	98
	Pearson Correlation	-.204-*	.066	-.231-*
متخصصة تقنية تدريبات حاضنتكم تقدم				

المحتضنة للمشاريع	Sig. (2-tailed)	.044	.521	.022	.43
	N	98	98	98	9
	Pearson Correlation	-.058	-.138	-.162	-.189
! التقنية التدريبات هذه مانوع	Sig. (2-tailed)	.569	.174	.112	.06
	N	98	98	98	9

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (04)

اختبار معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.762	25

الملحق رقم (05)

الجدول البسيطة

سنة تأسيس الحاضنة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
2014	4	4.1	4.1	4.1
2019	8	8.2	8.2	12.2
2020	5	5.1	5.1	17.3
Valid 2021	5	5.1	5.1	22.4
2022	71	72.4	72.4	94.9
2023	5	5.1	5.1	100.0
Total	98	100.0	100.0	

مكان تواجد الحاضنة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الجامعة وسط	46	46.9	46.9	46.9
Valid الجامعة من قريب	10	10.2	10.2	57.1
الجامعة من بعيد	42	42.9	42.9	100.0
Total	98	100.0	100.0	

كم عدد الموظفين داخل الحاضنة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
2-3	8	8.2	8.2	8.2
Valid 4-5	68	69.4	69.4	77.6
فوق 6	22	22.4	22.4	100.0
Total	98	100.0	100.0	

هل توفر حاضنتكم مكاتب مجهزة للمشاريع المبتكرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	36	36.7	36.7	36.7
لا	5	5.1	5.1	41.8

احيانا	57	58.2	58.2	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ماهي أبرز الخدمات الإدارية التي تقدمها حاضنتكم للمحتضنين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سكرتارية	61	62.2	62.2	62.2
طباعة	5	5.1	5.1	67.3
الادارية الخدمات جميع	32	32.7	32.7	100.0
Total	98	100.0	100.0	

في حالة وقوع مشكل اداري للمبتكر خارج الحاضنة تقدم حاضنتكم لهم الدعم:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
احيانا	59	60.2	60.2	60.2
دائما	27	27.6	27.6	87.8
ابدا	12	12.2	12.2	100.0
Total	98	100.0	100.0	

هل توفر حاضنتكم مقر للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
احيانا	61	62.2	62.2	62.2
دائما	22	22.4	22.4	84.7
ابدا	15	15.3	15.3	100.0
Total	98	100.0	100.0	

هل توفر حاضنتكم مقر للمحتضنين أصحاب المشاريع المبتكرة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
احيانا	61	62.2	62.2	62.2
دائما	22	22.4	22.4	84.7
ابدا	15	15.3	15.3	100.0
Total	98	100.0	100.0	

إذا كانت اجابتم ب دائما أو أحيانا ما طبيعة هذا الدعم المالي:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محلية بنونك ربطهم	56	57.1	57.1	57.1
Valid اعمال برجال ربطهم	42	42.9	42.9	100.0
Total	98	100.0	100.0	

توفر حاضنتكم مساحة لتسويق المشاريع المبتكرة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
احيانا	40	40.8	40.8	40.8
Valid دائما	17	17.3	17.3	58.2
ابدا	41	41.8	41.8	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تقدم حاضنتكم استشارات قانونية للمشاريع المبتكرة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	66	67.3	67.3	67.3
Valid احيانا	32	32.7	32.7	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ماهي الجهات الفاعلة التي تقدم لكم استشارات قانونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محامين	5	5.1	5.1	5.1
Valid القانون في خبراء	41	41.8	41.8	46.9
جامعيين اساتذة	52	53.1	53.1	100.0
Total	98	100.0	100.0	

توفر حاضنتكم الحماية الفكرية للمحتضن أثناء فترة الاحتضان

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	78	79.6	79.6	79.6

احيانا	20	20.4	20.4	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ترون أن المشاريع المحتمضة تحقق فرص عمل للشباب بشكل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
جيدة	41	41.8	41.8	41.8
متوسطة	30	30.6	30.6	72.4
ممتازة	27	27.6	27.6	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تسعى حاضنتكم من خلال المشاريع المبتكرة الى رفع المستوى المعيشي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	46	46.9	46.9	46.9
احيانا	52	53.1	53.1	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ترون من خلال حاضنتكم أن توفير فرص عمل على المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
المحلي	24	24.5	24.5	24.5
الوطني	22	22.4	22.4	46.9
معا الاثنين	52	53.1	53.1	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تهدف حاضنتكم الى نشر ثقافة المعرفة لدى الشباب وخاصة المحتمضين منهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	66	67.3	67.3	67.3
احيانا	32	32.7	32.7	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ماهي الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ملتقيات تنظيم	16	16.3	16.3	16.3
الالكترونية مواقع	23	23.5	23.5	39.8
Valid الاجتماعي التواصل وسائط	25	25.5	25.5	65.3
المتاحة الوسائل كل	34	34.7	34.7	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تتعاون حاضنتكم مع جميع الباحثين في مختلف العلوم ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	74	75.5	75.5	75.5
احيانا	24	24.5	24.5	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تنظم حاضنتكم ملتقيات لنشر وغرس مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	67	68.4	68.4	68.4
احيانا	31	31.6	31.6	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ماهي التغييرات التي احدثتها حاضنتكم بمحيطها الاجتماعي ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الابتكار نحو التوجه	32	32.7	32.7	32.7
افكارهم تجسيد نحو الشباب دفع	17	17.3	17.3	50.0
Valid عمل فرص خلق	22	22.4	22.4	72.4
الحاضنات فكر نشر	27	27.6	27.6	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تسهدف حاضنتكم من خلال المشاريع المبتكرة المناطق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الحضرية	36	36.7	36.7	36.7
Valid الريفية	15	15.3	15.3	52.0
مع الاثنين	47	48.0	48.0	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تراعي حاضنتكم البيئة الاجتماعية المتواجدة فيها وذلك من خلال احتضان مشاريع تتواءم معها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	56	57.1	57.1	57.1
احيانا	42	42.9	42.9	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ترون ان المشاريع المبتكرة لها علاقة بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	65	66.3	66.3	66.3
احيانا	33	33.7	33.7	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ماهي القطاعات التي تهتم بها حاضنتكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الصناعي القطاع	17	17.3	17.3	17.3
Valid الاجتماعي القطاع	10	10.2	10.2	27.6
الصحي القطاع	15	15.3	15.3	42.9
البيئي القطاع	15	15.3	15.3	58.2
التكنولوجي القطاع	13	13.3	13.3	71.4
الثقافي القطاع	4	4.1	4.1	75.5
التعليمي القطاع	4	4.1	4.1	79.6
السياحي القطاع	4	4.1	4.1	83.7

القطاعات جميع	16	16.3	16.3	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تعتمد حاضنتكم على البحوث

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
النظرية	12	12.2	12.2	12.2
التطبيقية	9	9.2	9.2	21.4
Valid مع الاثنين	77	78.6	78.6	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ترتكز حاضنتكم في حضارة المشاريع المبتكرة على مجالات محددة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	51	52.0	52.0	52.0
لا	15	15.3	15.3	67.3
Valid احيانا	32	32.7	32.7	100.0
Total	98	100.0	100.0	

اذا كانت الإجابة نعم أو أحيانا ماهي هذه المجالات أذكرها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
المجالات جميع على التركيز	37	37.8	37.8	37.8
والزراعة الصناعة مجالات على التركيز	28	28.6	28.6	66.3
Valid والصحة التعليم مجالات على التركيز	25	25.5	25.5	91.8
التكنولوجيا صناعة	8	8.2	8.2	100.0
Total	98	100.0	100.0	

ماهي المجالات التي تسعى اليها حاضنتكم الى تحقيقها مستقبلا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الاصطناعي الذكاء في الابتكار	12	12.2	12.2	12.2
الحبوية المجالات في التكنولوجيا تطبيقات	24	24.5	24.5	36.7
والصحي البيئي بالجانب الاهتمام	10	10.2	10.2	46.9
الغذائية والصناعات الزراعة	10	10.2	10.2	57.1
الرقمي التعليم تطوير	42	42.9	42.9	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تهتم حاضنتكم بدمج أصحاب المشاريع في العالم الرقمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid احيانا	52	53.1	53.1	53.1
دائما	46	46.9	46.9	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تعتمد حاضنتكم في مجال التكنولوجيا على

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid التكنولوجيا اللحاق استراتيجية	36	36.7	36.7	36.7
التكنولوجيا الاقتحام استراتيجية	62	63.3	63.3	100.0
Total	98	100.0	100.0	

تقدم حاضنتكم تدريبات تقنية متخصصة للمشاريع المحتضنة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid احيانا	47	48.0	48.0	48.0
دائما	51	52.0	52.0	100.0
Total	98	100.0	100.0	

مانوع هذه التدريبات التقنية ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الرقمية التكنولوجية	27	27.6	27.6	27.6
البرمجيات	24	24.5	24.5	52.0
Valid الاصطناعي الذكاء تطبيقات	21	21.4	21.4	73.5
المواقع وتطوير تصميم	26	26.5	26.5	100.0
Total	98	100.0	100.0	